

# الخال دون



السنة الثالثة - العدد السابع عشر - كانون الثاني - ٢٠١٢ مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء - معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٠٧٠)



MARTYRS OF IRAQ

Cemetery

WWW.ALSHUHADA.AA.C

مؤسسة الشهداء  
تقيم معرضاً

للشهداء في عدة

دول أوروبية

بمشاركة وزارة

الشهداء في

كردستان والمحكمة

الجنائية





# في يوم السيادة.. حزب البعث باع سيادة العراق وأرجعها ضحايا البعث





# المكتبيات

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة  
د. عامر الخزاغي

المشرف العام:  
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :  
فهيم دخيل كريم

مدير التحرير  
كفاح حيدر فليح

هيئة التحرير :

مؤيد نصيف جاسم  
كريم حنش راضي  
عزيز السوداني  
أسيل الخفاجي  
ترجمة

رنا فاضل  
مارسيل شاكر

التنفيذ

خولة يوسف سلمان

التصحيح اللغوي  
غيث عباس علي

التصميم واللاخراج الفني:  
هيثم جبار الشويلي

## مدينة من بلادي راوه

14



### مدينة التي تغفو في احضان الفرات وعلى صوت أمواجه تفتني نواخيرها

## في الذكرى السنوية عملية اغتيال « عدي اختزلت غضب الشعب ضد السلطة الفاشية

32



## عوامل وابعاد الثورة الحسينية - لمحة تحليلية

38



### عوامل وابعاد الثورة الحسينية - لمحة تحليلية





## الغلاف

23 شهداء في سطور

34 كيف نتعامل مع  
الندم ....

36 حوار مع الفنان  
جاسم محمد جبار

54 فوائد الخضروات  
والفواكه وتأثيرها على  
البشرة والصحة

56 الليمون

63 في عيد ميلادك  
...يا بغداد



56 الليمون .. شراب  
منعش وبلسم شافي

القوام الرشيق .. أساس  
الجمال والصحة



53



60

الأمراض المشتركة بين الإنسان  
والحيوان

Animal-Human  
shared diseases

زيكو: خروجنا من الدورة  
العربية لن يؤثر في  
معنويات الموندiales



64



# (يوم الوفاء) .. وفاء للشهداء

أيوب قاسم

أول الكلام

بالتأكيد لا أحد غير البعث من يتحمل وزر احتلال العراق واجتياح القوات الأجنبية أرضه التي هي أرض آدم ونوح وإبراهيم ويونس مثلما هي أرض علي والحسين وأبي حنيفة والكيلاني والمئات من أولياء الله الصالحين والعلماء والفقهاء، ومنها انبثقت حضارات سومر وأكد وآشور وبابل حتى باتت أرض العلم والثقافة والشعر والنحو، فكانت مدرستا العراقيين (البصرة والكوفة) تشعان نور العلم الى أرجاء المعمورة.

وبالتأكيد أيضاً لا أحد من شهدائنا الخالدين من تقرر عينه برؤية تلك القوات على هذه الأرض التي أريقت عليها دماءهم الطاهرة بغزارة يوم قدموا أنفسهم قرابين على مذبح الحرية وكرامة الإنسان بعد تسلط حفنة من الأميين البعثيين على رقاب الشعب طيلة أكثر من ثلاثة عقود كانت كارثية على جميع المستويات وانتهت بفقدان سيادة الوطن والمواطن. من هنا فإن (يوم الوفاء) كما عبر عنه دولة رئيس الوزراء حين خلت أرض العراق من أي جندي أجنبي هو في الحقيقة وفاء لشهدائنا الأبرار وهم في علياء الخلود في مقاعد صدق عند مليك مقتدر، وفاء للأهداف الإنسانية التي ضحوا من أجلها وتعرضت عوائلهم الى أبشع ألوان الحرمان والاضطهاد على طريقها.

فالיום اكتملت فرحة شهدائنا بخروج آخر جندي أجنبي لتعيد أرض العراق طهارتها بعزيمة وإرادة ثلة من رفقاء الشهداء من ساستنا الذين يواصلون طريقهم التي مازالت ذات أشواك، حين تتضاعف مهمتهم في قيادة ركب العراق الجديد وهو ينفذ عن نفسه غبار الثلاثي المدمر: (البعث . الإرهاب . الاحتلال) في مرحلتين ميرييتين: الأولى: مرحلة تطهير البلد من رجس البعث وعقليته المتخلفة، والثانية: مرحلة إخراج الاحتلال وتنظيف البلد من أدران التكفير والجاهلية والتي كلفت العراق والعراقيين فواتير باهظة الثمن، وها هي المرحلة الثالثة التي ابتدأت بعودة السيادة الى الوطن والكرامة الى المواطن، وهي مرحلة لا تقل مشقتها عن تلكا المرحلتين لأن فيها تحدي بناء هذا الوطن المدمر في بنيته الفوقية والتحتية، وهو ما يستدعي وبالضرورة تلاحم الشعب مع ربان سفينة البلد، وقبل ذلك انسجام الكتل السياسية فيما بينها وتوحيد مواقفها كي يعيش الشعب بنشوة عودة السيادة.

تحية إجلال لشهدائنا في (يوم الوفاء).

وتحية تقدير لحكومتنا التي أوفت بالشهداء عبر مؤسسة الشهداء وعبر يوم الوفاء لتضحياتهم.



## رئيس المؤسسة يزور مديرية شهداء البصرة لمتابعة سير العمل فيها

زار معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مديرية شهداء البصرة للاطلاع على سير العمل فيها واجتمع بموظفي المديرية بحضور عضو مجلس الرعاية السيد عبد الباري فايق واكد الدكتور عامر الخزاعي على ضرورة ان يتفهم موظفو المؤسسة دورهم الوظيفي والاجتماعي الملقى على عاتقهم في المؤسسة والمجتمع كونه من ذوي الشهداء وهو عامل ديمومة تمجيد وإعلاء قيم الشهادة داخل المجتمع وشدد معالي رئيس المؤسسة على خصوصية المؤسسة وماتحملة من رسالة توجهها الى العالم للتعريف وتعرية الجرائم التي قام بها النظام البعثي وبطولة وصمود الشهداء وذويهم في تحدي واضح للسلطة الديكتاتورية. وحضر اللقاء مدير شهداء شمال البصرة وكان مدير مديرية شهداء البصرة السيد قصي مسلم بندر قد رحب في بداية اللقاء بمعالي رئيس المؤسسة مشيداً بدعمه المتواصل لدوائر ومديريات المؤسسة.



## محمد الفتلاوي وسهيله الصائغ يزوران مديرية شهداء النجف



استقبل مدير مديرية شهداء النجف الاشراف السيد كاظم جاسم محمد عضو مجلس المحافظة ونائب رئيس لجنة الزراعة السيد محمد رضا الفتلاوي حيث قدم السيد كاظم الشهداء اضافة الى اهم النشاطات والانجازات التي قامت بها المديرية والتي لاقت استحسان ورضا المسؤولين والمواطنين في المحافظة، وقد عبر السيد الفتلاوي عن امتنانه لجميع العاملين في المديرية على الدور الكبير الذي تقوم به مديرية الشهداء لاحتضان هذه الشريحة التي عانت كثيراً خلال فترة النظام البائد، ورافقه في زيارته رئيس المجلس المحلي لقضاء المشخاب السيد عقيل الشكري.

كما وزارت عضو مجلس محافظة النجف الاشراف السيدة سهيلة الصائغ مديرية الشهداء واستقبلها السيد كاظم جاسم محمد الذي قدم شرحاً وافياً لما تقدمه المؤسسة لذوي الشهداء كما تطرق الى اهم الانجازات

عمل المديرية وتواصلها مع شريحة ذوي الشهداء التي عانت كثيراً خلال فترة النظام البائد .

ونشاطات المديرية في المجالات كافة وتواصلها مع المحافظة ومجلس المحافظة ومختلف الدوائر فيها واثنت الصائغ على



وزعت مديرية شهداء ميسان المنحة العقارية والبالغة ثلاثون مليون دينار لعوائل الشهداء، وقال مدير المديرية السيد محمد حسين عيود بكلمة اشاد خلالها بالدور الذي تقدمه المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وتخفيف المعاناة التي مروا بها أيام النظام البائد وبعدها القى رئيس مجلس محافظة ميسان كلمة أوضح فيها المواقف المشرفة لشهداء العراق واثنى على ما تقدمه المؤسسة من خدمات لذوي الشهداء.

**توزيع المنحة  
العقارية لعوائل  
الشهداء في  
ميسان**



## توزيع بدل الكساء في مكتب شهداء تلعفر



وزع مكتب شهداء تلعفر مخصصات الاعانة للطلبة من ذوي الشهداء الوجبة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/١٠ والبالغه ٢٥٠ الف دينار للطالب الواحد ، وبلغ عدد المستفيدين في هذه الوجبة ٢٨ مستفيد ، وتم خلال التوزيع حث الطلبة على بذل المزيد من الجهود لأجل النهوض بواقعهم التربوي والعلمي ، والجدير بالذكر ان عدد المستفيدين من الوجبتين الاولى والثانية ١٠٠ مستفيد .

## وفد من مؤسسة الشهداء يلتقي وزير البلديات



بتمخيص قطع لهم وكذلك للمديريات في المحافظات لغرض تشييد ابنية لدوائر المؤسسة عليها وضم الوفد عضو مجلس الرعاية السيد أيوب قاسم ومدير قسم العلاقات العامة السيدة ختام موحان.

التقى وفد من مؤسسة الشهداء برئاسة السيد عقيل الكفائي بوزير البلديات والاشغال المهندس عادل مهودر وبحث الطرفان سبل التعاون بينهما وابدى وزير البلديات دعمه للمؤسسة واعطاء اولوية لذوي الشهداء



وزعت مديرية شهداء نينوى بدل الوحدة السكنية البالغة اثنان وثمانون مليون وتستعمانة وخمسون الف دينار لعائلة الشهيد الواحدة ومائة واربعة وعشرون مليون دينار للعائلة التي لديها اكثر من شهيد وبلغ عدد المستفيدين ١٧ مستفيد ، واشاد المشمولين بهذه المنحة بالجهود التي تبذلها المديرية لخدمة ذوي الشهداء وشكرهم المؤسسة لجهودها الكبيرة لدعمها ماديا ومعنويا وتذليل الصعوبات التي تواجههم .

## توزيع بدل الوحدة السكنية في مديرية شهداء نينوى

## الطالبة سهاد كاظم تحصل على شهادة دكتوراه



حصلت الطالبة سهاد كاظم عبد دواس الموسوي على شهادة الدكتوراه عن اطروحتها الموسومة " الأبعاد الاجتماعية لإعادة الاعمار والإسكان في المناطق القديمة منطقة الدراسة ، المناطق المحيطة بالمرقد الكاظمي الشريف في ضوء إعادة الاعمار " من جامعة بغداد / معهد التخطيط الحضري والاقليمي ، وشارك وفد من مديرية شهداء بغداد في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البعث البائد .

## مديرية شهداء ديالى تنظم ندوة ثقافية

نظمت مديرية شهداء ديالى ندوة ثقافية في ناحية جديدة الشط لعوائل الشهداء، وحضر الندوة السيد مدير المديرية السيد محمد صالح مهدي الشمري، الذي قدم شرحاً لانجازات المؤسسة والمعوقات التي تعترض عمل المديرية وشرح التعديل الأول لقانون المؤسسة للرواتب التقاعدية لذوي الشهداء والوقوف على تفاصيل مايتقاضونه من الرواتب التقاعدية وكذلك الرواتب المتراكمة وقد استمع مدير المديرية إلى جميع مقترحات واستفسارات ذوي الشهداء والإجابة عليها وحضر الندوة عدد كبير من ذوي الشهداء .



## مديرية شهداء ذي قار تنظم ندوة من محاربة الفساد والرشوة

نظمت مديرية شهداء ذي قار ندوة توعوية لمحاربة الفساد والرشوة في المؤسسات الحكومية ضمن حملة المؤسسة الهادفة الى صناعة إستراتيجية بناء وتعاون بين دوائر الدولة والمواطن . وأشار المشرف على إدارة الندوة السيد عبد اللطيف في كلمة له قائلاً إن استشرء الفساد في الكثير من مفاصل الإدارات والضرر الكبير الذي لحق بالمواطن العراقي من جراء هذا الفعل غير المنضبط ودعا الحكومة العراقية الى شن حملة كبرى للقضاء على الفساد ويذكر إن مؤسسة الشهداء بدأت بحملة واسعة لتوعية اضرار الفساد الاداري على المجتمع وان مكتب المفتش العام اقام اكثر من ندوة في مديريات المؤسسة لنشر ثقافة محاربة الفساد والرشوة.

## وفد دائرة الهجرة والمهجرين يزور مديرية شهداء كربلاء



زار وفد دائرة الهجرة والمهجرين مديرية شهداء كربلاء والتقى بمدير المديرية السيد احمد الطيار وتباحث الطرفان آلية التعاون المشترك الذي يصب في مصلحة ذوي الشهداء الذين عانوا الكثير من الحرمان والظلم ، وقال مدير الهجرة والمهجرين السيد سهيل نجم عبد معاون في كلمة تم إعطاء الأولوية لذوي الشهداء من المهجرين لاستلام حقوقهم المشروعة التي ينص عليها قانون وزارة الهجرة والمهجرين.

## الطالبة باهرة علي تحصل على شهادة الماجستير في علم النفس



حصلت الطالبة باهرة علي ماهود على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عن رسالتها الموسومة اثر إستراتيجية دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات بمادة علم النفس العام، وشارك وفد من مديرية شهداء واسط في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية وغيرها لتعويضهم عن ما فاتهم من سنوات حرمان تحت ظل حكم البائد وقدمت الطالبة شكرها للمؤسسة لرعايتها لها كونها درست على قناة ذوي الشهداء والذي خصصته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وفق نسبة خاصة من المقاعد الدراسية لهم بالتعاون مع المؤسسة.





مؤسسة الشهداء تقدم شكرها لشبكة الاعلام العراقي للتعاون والتنسيق المشترك بين اعلام المؤسسة وقناة العراقية الفضائية وتتمين جهود العاملين في الشبكة من خلال استمرار بث برنامج (يد الوفاء) الخاص بالمؤسسة والذي يبرز اهم نشاطاتها وانجازاتها حيث تم تقديم درع المؤسسة وكتاب شكر للسيد احمد محسن التميمي مدير التنسيق في الفضائية العراقية .

## المؤسسة تشكر شبكة الاعلام العراقي

انتهت اللجنة الخاصة في وزارة الداخلية مقابلة المتقدمين من ذوي الشهداء للتعين في الوزارة وحسب الحصة المقررة من الامانة العامة لمجلس الوزراء ، وفق جدول اعد لمقابلة المتقدمين وحسب تسلسل لمديريات المؤسسة واهاب رئيس اللجنة العقيد صالح كاظم بالمتقدمين الاسراع باكمال معاملاتهم واشاد بالجهود التي بذلها العاملين في قسم التدريب والتطوير بالمؤسسة وبالتنسيق مع الوزارة واللجنة المشكلة لتسهيل تعيين المتقدمين من ذوي الشهداء وحرص الوكيل الاقدم للوزارة السيد عدنان الاسدي باعطاء الاولوية لذوي الشهداء بالتعيين وتألفت اللجنة بالاضافه الى رئيس اللجنة وعضوية المقدم حسين والرائد حسان حسين الموسوي ممثل المؤسسة .



## مقابلة المتقدمين للتطوع في وزارة الداخلية

## لاطلاع الجيل الجديد على جرائم البعث

## مدرسة ابن ماجد الابتدائية تزور متحف الشهداء في نصب الشهيد

والاطفال وقدم شرح عن المؤسسة وانجازاتها وما تقدمه من تعويضات لذوي الشهداء ومن جانب اخر ابدت مدير المدرسة السيدة نجاح عبد القهار دهمشتها واستغرابها من عنجهية النظام التي لم يطلع عليها الكثير من ابناء الشعب العراقي نتيجة التضليل الاعلامي الذي ما رسه النظام وماكنته الاعلامية الهائلة التي سخر لها امكانات مادية وبشرية كبيرة لاختفاء معالم جرائمه .



نظمت مدرسة ابن ماجد الابتدائية / تربية الكرخ الثانية زيارة الى متحف الشهداء في نصب الشهيد وتناول الطلبة في ارجاء النصب والمتحف وعرض للزائرين فيلم شواخص من قصب الذي يروي قصة تجفيف الاهوار وتهجير سكانها من قبل النظام البعثي البائد ودهش الصغار ومعلميهم عند رؤيتهم حجم الجريمة التي ارتكبت بحق الشعب العراقي من مقابر جماعية واعدامات بالجملة للعلماء والشباب والنساء

## تحت شعار: ( جرائم حزب البعث و صدام هي جرائم ضد الإنسانية والعلم والثقافة والبيئة )

مؤسسة الشهداء تقيم معرضاً للشهداء في ثلاث دول أوروبية

رئيس لجنة الشهداء في البرلمان يشارك في معرض المؤسسة

المحكمة الجنائية ووزارة الشهداء في كردستان تشاركان المؤسسة في اظهار جرائم البعث



في خطوة رائدة ولأول مرة تنقل المؤسسة قضية شهدائنا الأبرار إلى ثلاث دول أوروبية هي ألمانيا وهولندا والسويد لاطلاع شعوب هذه الدول على معاناة شعبنا تحت وطأة حكم البعث الدكتاتوري المقيور وحجم التضحيات التي قدمها لمقاومة وإسقاط هذا النظام الشرير وقد استقبل الأوروبيون في هذه الدول الثلاث بدهشة واهتمام ما عرضته المؤسسة من صور وأفلام وإصدارات ووسائل إعلام تحكي حقيقة النظام الإجرامي .

جاءت خطوة المؤسسة هذه استناداً إلى ما نصت عليه أحكام المادة (٣) الفقرة (٦) من قانون المؤسسة والتي تخول المؤسسة أداء العمل النوعي الذي يستقطب الدعم المحلي والإقليمي والدولي لتقديم الدعم المادي والمعنوي بموجب النص التالي (إقامة العمل بما يؤمن استقطاب وتحفيز الجهات المحلية والإقليمية والدولية لتقديم الدعم المادي والمعنوي لها) وبهذا التحويل أقامت المؤسسة معرضها الوثائقي الأول في أوروبا تحت شعار (جرائم حزب البعث و صدام هي جرائم ضد الإنسانية والعلم والثقافة والبيئة) شاركت إلى جانب المؤسسة في هذا المعرض المحكمة الجنائية العراقية العليا ووزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في إقليم كردستان العراق حيث رعى افتتاح المعرض شهداء العراق في الدول الثلاث المذكورة وللفترة من (٢٠١١/١١/١٨) ولغاية

الثلاث كما تخللت فترة العرض فعاليات ونشاطات أخرى وذلك من خلال إلقاء الكلمات وأداء الأناشيد التي تغنت بحب العراق وتمجيد الشهادة وعرض الأفلام التي تفضح سياسة النظام المقيور وقد توافد الكثير من الزوار إلى مكان إقامة المعرض في الدول الثلاث ومن مختلف الطبقات ويذكر ان إقامة المعرض في مملكة السويد كان متميزاً وذلك لسعة حجم الجالية العراقية والعربية هناك وأكد جميع الزوار على ضرورة إقامة مثل هذه المعارض ليطلع سكان هذه الدول والجاليات المتواجدة على أوضاعها على دموية الحكم البعثي وإعداد الشهداء التي قدمها شعبنا ولكي يقف الناس على حقيقة الحكم الدكتاتوري الذي كان يفرض التعطيم على جرائمه وعلى مدى ثلاثة عقود ونصف وكما أكد على ضرورة قيام جميع المنظمات الإنسانية والاحزاب في العالم على فضح وإدانة جرائم البعث الصدامي واعتبارها جرائم إبادة جماعية ومطالبة الشعوب والمنظمات الإنسانية بمحاسبة ومعاقبة الحكومات والجمعيات والمنظمات والاحزاب التي قدمت الدعم للنظام البعثي الصدامي في ذلك الزمن مما دفعه إلى تدمير شعبنا وقتل أبنائه .

كانت ألمانيا المحطة الأولى للمعرض حيث عزف النشيد الوطني العراقي أعقبه كلمة السيد الدكتور (حسين الخطيب) سفير العراق في ألمانيا التي أداها فيها جرائم البعث و صدام ودعى فيها إلى العمل على استذكار الشهداء الذين ضحوا بدمائهم

(٢٠١١/١١/٣٠) تنوعت محتويات المعرض بين الصور والإصدارات والأفلام ومقتنيات الشهداء تخللت فترة العرض وأقامت لقاءات واجتماعات مع سفراء من دول العالم المتواجدين في الدول





## سفر العراق في أوروبا يشاركون في معرض الشهداء ويشيدون بجهود وإنجازات المؤسسة



الزكية من أجل كرامة العراق ثم أعقبه الشيخ (محمد الهذلاوي) رئيس لجنة الشهداء في مجلس النواب حيث شرح حجم التضحيات التي قدمها الشعب في مقاومته لنظام البعث الصدامي المجرم الذي أساء إلى كل شيء ودمر شعباً بأكمله وفرط في سيادة وكرامة هذا الشعب بعدها التقى السيد (فارس بروراي) نائب رئيس المؤسسة كلمة المؤسسة التي أوضحت فيها جرائم النظام الذي أوغل بالجريمة والشر مما جعل تضحيات شهدائنا بمئات الآلاف ودمر الحرث والنسل ثم عدد الانجازات والخدمات التي قدمتها المؤسسة لذوي الشهداء وبالجانب الآخر الخدمة المعنوية التي قدمتها تجاه الشهادة والشهيد وتمجيد دور الشهيد في إسقاط النظام الدكتاتوري البعثي وحفظ كرامة العراق .

وقد قدم إلى المعرض العديد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والعلمية والدينية وشخصيات المجتمع المدني بالإضافة إلى عوائل من ذوي الشهداء الساكنين في ألمانيا . من الشخصيات التي حضرت إلى المعرض في ألمانيا سفير العراق في ألمانيا / سفير دولة الكويت / سفير الجامعة العربية رئيس قسم العراق في وزارة الاقتصاد الألمانية / أساتذة من جامعة برلين / ممثلين عن الجمعية العراقية الألمانية / ممثلي الأحزاب العراقية، بدأ المعرض في ألمانيا اعتباراً من يوم (٢٠١١/١١/١٨) ولغاية (٢٠١١/١١/٢٠)، إما في السويد فكان للمعرض صورة متميزة لكثرة الزائرين من الجالية العراقية والعرب المتواجدين في السويد ومن الشخصيات وأبناء مملكة السويد حيث حضر العديد من رجال السلك الدبلوماسي والتمثيل الأجنبي ومنظمات المجتمع المدني، حيث قدم سفير العراق في السويد كلمة باللغة الانكليزية رحب بها بالحضور وشكرهم على اهتمامهم بهذا النشاط الذي تقدمه مؤسسة الشهداء بعدها التقى رئيس لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب كلمته التي ثمن بها تضحيات شهداء العراق واهتمام القيادة والحكومة العراقية بقضية الشهداء وذوي الشهداء أعقبه كلمة نائب رئيس المؤسسة السيد

(فارس بروراي) شرح فيها مسيرة المؤسسة وما قدمته من انجازات والعقبات التي تواجهها في مسيرتها ثم وجه كلمته للحضور وإلى المنظمات الإنسانية بإدانة جرائم البعث الصدامي والمطالبة بمعاينة الحكومات والأحزاب والمنظمات التي قدمت الدعم للنظام المقيور وقد شهد المعرض في السويد إقبالاً كبيراً من الزوار ومن مختلف الطبقات والاتجاهات والجنسيات ومن ضمن فقرات المعرض زار السيد نائب رئيس المؤسسة فارس بروراي سفارة العراق من ستوكهولم والتقى بعدد من ذوي الشهداء والجالية العراقية وأجاب على جميع أسئلتهم وقدم السفير العراقي هناك الشكر والثناء على ما تقوم به المؤسسة من أعمال نبيلة في خدمة قضية شهدائنا الإبرار وقد التقى السيد النائب أيضاً بوفد من الكورد الفيليين الذين زاروا المعرض وطرحوا العديد من الاستفسارات أجاب السيد النائب على جميعها والتي تضمنت حقوق الشهداء وما يخص قضايا ذويهم استمر المعرض في السويد أيضاً لمدة ثلاثة أيام، زار المعرض

العديد من الشخصيات سعادة كل من / سفير الاتحاد الروسي / السفير الإيراني / سفير المملكة العربية السعودية / سفير ملكة تايلاند / سفير دولة الفاتيكان / القائم بأعمال السفارة الهنغارية / أعضاء من البرلمان السويدي وشخصيات أخرى كثيرة وفي هولندا فالوصف لا يقل عن سابقاتها في ألمانيا والسويد حيث أقيم المعرض في (لاهاي) العاصمة السياسية لمملكة هولندا حيث قدمت من خلاله الكلمات والصور والمعرضات والأفلام شروحاً وافية عن جرائم النظام البعثي المقيور وضحايا شعبنا الأبي والعذابات التي تحملها سنوات حكم الطغاة والظروف التي تأسست فيها مؤسسة الشهداء وما قدمته من خدمات وإنجازات لذوي الضحايا من شهدائنا الذين أزهقت أرواحهم على أيد الجالدين من أركان النظام البعثي المجرم وقد توافد العديد من الزوار من مناطق عديدة من هولندا لزيارة المعرض وقد اندهشوا بحجم الجريمة التي حلت بشعبنا العراقي. زار المعرض كل من سعادة سفير المملكة العربية السعودية وسفير سلطنة عمان وجمهورية لبنان وجمهورية تونس وممثلي منظمات المجتمع المدني وممثلي الأحزاب العراقية وعدد من رجال الأعمال فيها .

حيث قام الوفد الذي يشرف على المعرض بزيارة إلى مقر المؤتمر السنوي لحضر الأسلحة الكيماوية في لاهاي وقد عرض وفد المؤتمر على المؤسسة مقترحاً يتضمن مشاركة المؤسسة في المؤتمر السنوي وإقامة المعرض كما التقى السيد فارس بروراي نائب رئيس المؤسسة مع سفير العراق في بروكسل وقد نوقش في اللقاء جهود السفارة العراقية لمتابعة قضايا ذوي الشهداء ومحاولة حجز قاعة في البرلمان الأوروبي لإقامة معرض المؤسسة وقد أبدى سعادة سفير العراق في بلجيكا استعداده لتحقيق هذا الطلب والعمل على انجاح المعرض وبذل كل الجهود من قبل السفارة لا يصال فكرة المؤسسة ونشاطها إلى الخارج . كان المعرض في الدول الثلاث تظاهرة دولية لفصح جرائم النظام المجرم المقيور وإطلاع الشعوب على قسوة وجرائم الدكتاتورية وجهود العراق الجديد في تمجيد الشهادة والشهداء



● الخالدون

من سجل التشریفات للشخصیات العربیة والأجنبية التي زارت المعرض وأبدت إعجابها به

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
الذي يبرز الامانة بين نفوس الخاسر والمغترين  
الطافه صدمهم نظامات الوصي واجبو  
لنفسه لواء دزام التبريعه ما نفع به من  
عمل انساني كبير  
بسم الله الرحمن الرحيم

عليه التفضل  
عبدالله بن محمد بن  
صالح  
٢٠١١/١١/٢٨

اتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة الشهداء  
لد قامة في هولندا هذا العرض الذي نظمه  
معاناة الشعب العراقي خلال الفترة المظلمة  
اتمنى ان دوام النجاح وآتمنى ان نرى المزيد  
من هذه المعارض .

سيد عبد المجيد ابراهيم  
خبر العوام في حولتنا  
١١/١١/٢٠١١

عزما نتقدم فافعل صدام الشيء  
لا يمكن لا ورقة ولا ألف ورقة لتدوينها  
وكنى يمكن ويجب علينا جميعاً أن لا ننسى  
أمرنا بالهدوء والمخفية ودع الجهورية  
التي

نعم لكمينة سر نعم لسلام  
لا لا استخبار

L. Khatkhath  
L. Khatkhath

لم يقد منا ما حاصه تاهه سحر اتم  
الكلية يوم فلك صدام حيه  
رسم الله المشهاده  
ونرى ان المستقبل عد ساطع الوان  
والشباب الوان لبناء دوله حديقه  
فخير لبنان  
زينة القله

زرينا همه الامهات الكورستانيه - معوضه السهيد  
 ١- الاقاراد المعوضه الكورستاني  
 ٢- الدعيه المعوضه الكورستاني  
 ٣- الحزبه السعيد الكورستاني  
 ٤- من الامهات الكورستانيه  
 ٥- الماء المعوضه يعيد جدام حزب  
 المعوضه ضد الشعب اهلوش يعيد  
 وحكومه واقبله القصيد  
 لم تذهب دما السهيد صبا  
 خلف الشعب به حكم الابرار  
 حيه حزب واهل الحزبه  
 الشعب العظمى

یہ ایڈیشن انکس و سٹینڈ  
معروف کو بیس  
18-11-2011

بہارِ نقالی

نَشَرْنَا لَكُمْ هَذِهِ الْجُودُ الصَّيْبَةَ  
لَا حَيْبَ ذِكْرِي الصَّيْبَةَ وَتَدْرِيهَا  
لَلْمَا تَبَقُّرَ دَرَن مَدُونِ الصَّيْبَاتِ  
الَّتِي تَدْرِيهَا الصَّيْبَةَ  
وَتَدْرِيهَا الْكَلِمَةُ تَدْرِيهَا الْكَلِمَةُ

محمد الطائي  
مؤيد الجبيري  
مؤيد الحسن



الأخوة الأعزات - من السيدات المحترمتين  
تحية خيرة .

إنها لمصاحبة رائعة وجادة فنحن نبارح  
النظام المجرم ونكشف جرائمه التي لم يعلم بها  
العراقي ولا الكردي ولا بقيه التوميات  
إنه ما صنعتم المستورة لعيت دوراً رائداً في إحياء  
المعركة بين المرأة التي حاربته صلباً بجهدكم بين  
تدليل قصصه شهداء المرأة ونفخ جرائمه الأليمة  
التي تجميد أمة تآمر بها النظام الصدامي المقتور  
أتمنى لكم التوفيق

د. حسنة السامرائي  
البيعة العراقية في استوكهولم  
٢٠١١-١١-٢٣

لكم يا أفاضل كنتم سباقون في حماية عوائل  
السيداء ~~والمرحلات~~ والطفلة ~~التي~~ ارتفع اسمها  
أيات الشكر وأقول بأن السيد  
لم يذنبوا إلى نار فيه الشيطان بل أنتم  
مغلطون يا هؤلاء في فضع نظام صدام  
وذلك المقتول

لـ يضيع صفه ورامة مطالب  
ناتم لكم الحقه بما أن تكررتمون  
واليوم هو يومكم على أرضه السور  
برعاية فخارة العلاقة  
د. مانت داورج  
وزير مضرمة في

Tack för en intressant  
utställning över brott som  
aldrig får glömmas och  
aldrig återupprepas.

Också en önskan om en  
god och demokratisk utveckling  
i Irak. Det är en svår men inte  
omöjlig väg att gå där många  
länder är redo att hjälpa er på  
vägen

Bachir Ceballos  
Riksdagsledamot  
Miljöpartiet de gröna

Herzlichen Dank für die Einladung.

Ich wünsche im Namen der Opfer des  
Regimes, die wir im Nordirak behandeln,  
dass diese Ausstellung internationale Auf-  
merksamkeit bekommt.

Körner Fikret

(Kirkuk Center for Torture Victims)  
Behandlungszentrum für Folteropfer, Belén

On behalf of Kenya Embassy  
we sympathize and are grieved  
by the cruel treatment by Saddam  
to innocent people.

We commend the effort made by the  
Martyrs Establishment for unearthing  
the information and sharing it with  
the international community.

This is a great lesson to the world and  
we hope government leaders will learn  
from this and rule in love, peace and  
unity.

Kenya Embassy Stockholm.

Thank you for inviting us. All best in  
your work.

The exhibition is a good testimony  
on the Crimes against Humanity  
committed by the former regime.  
We wished that some more emphasis  
was given to the Foylee Kurds victims of  
that regime.

Well done.

M. R. Jafar  
Foylee Kurd Democratic Union  
2011-11-23

## مدينة من بلاد



# راوة

## المدينة التي تغفو في احضان الفرات

### وعلى صوت أمواجه تغني نواكيرها

( قرية راوية ) أي كثيرة المياه لإرواء الناس ثم سمي سكانها بعد ذلك بأسم ( الراوي ) . ويسكن راوة قبائل ترجع بسلاستها الى الرسول الأعظم محمد (عليه الصلاة والسلام ) عن طريق السيد يحيى بن حسون من السادة الرفاعية من ذرية الامام موسى الكاظم بن جعفر الصادق ومن فروعهم الشيخ رجب والسواهيك والسراحنة وآل عبيد منتشرين في كثير من المدن العراقية

الخاضعة لنفوذ الموالي الذي كان مقر أميرهم في سهل الموالي القريب منها وبالقرب منه تلّال تسمى (تلّال عيشة) نسبة إلى ابنة أمير الموالي وراوة قرية قديمة كانت شريعة لورود الناس إليها والعبور منها إلى الجهة الشامية (سوريا ولبنان وفلسطين والأردن) وهي كثيرة البساتين والفاكهة ومن ثم سُميت المنطقة كلها بأسم راوة لكثرة مياه نواكيرها فقليل أنها: ( قرية روية ) و

تقع مدينة راوة على الجهة اليسرى لنهر الفرات إلى الشمال قليلاً من مدينة عانة وهي تقوم على شريط ضيق من الأرض محصور بين الجبل والنهر يتراوح عرضه بين (٢٠٥٠م) ولما زاد عدد سكانها امتدت بيوت المدينة إلى سفح الجبل وأعلىه في حين يصل طولها إلى ٢ كم تقريباً. ومدينة راوة الحالية كانت من بين القرى





وعلى حدود سوريا ايضا ...  
وهناك في راوه كهوف عميقة بحيث لا يصلها نور الشمس .. تعيش فيها نوع من الاسماك الصغيرة مع تقادم الزمن عليها تحول لونها الى الشفاف وفقدت حاسة النظر واصبحت تستدل في حياتها عن طريق مجسات رادارية في ميكانيكيه عملها وهذا بفعل الزمن الذي قضته داخل الكهوف وتعد من اجمل انواع الاسماك ولا تستطيع العيش خارج هذا النطاق فيصيبها التحجر ان ودعت راوة مدينه النواير والجمال ..

أما الموالى سكان هذه المنطقة فقد رحلوا إلى بلاد الشام حيث استقروا في منطقة حمص بعد أن كانت لهم بادية الجزيرة وسنجد راوة. ويحيط بمدينة راوة القديمة نهر الفرات من جهتيها الغربية والجنوبية بينما يحيطها من جهة الشرق الجبل أما من الشمال فتحيطها بساتين الفاكة والنخيل كما تقطع المدينة عدة طرق ضيقة تتقاطع مع الطرق الرئيسية الثلاث وتربطها ببعضها ومن آثار مدينة راوة قلعتها الشهيرة والتي كانت إلى وقت قريب قائمة وتقع على قمة جبل عند التواءة النهر مقابل الرأس الغربي من مدينة عانة وأما سكانها فينتسبون إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

#### من اين جاءت تسمية راوه

كانت تسمى راوه في قديم الزمان بقرية (الرحبه) وهناك راويين بأسم المدينة الاول كان يطلق على المدينه بأسم الراويه وذلك لورود القبائل المحيطة بها والبدو اليها لكي يروون منها الماء لهم ولمواشيهم وتوجد هناك جريه والتي نقصد بها مجموعة النواير بأسم جرية الراوي . اما الراي الثاني فكان هناك شيخ جليل يروي القصص والاحاديث للناس وسميت المدينه بالراوي نسبة الى هذا الشيخ

#### راوه تعقد صلح مع بريطانيا العظمى

كان رجل يدعى ابو العيش وهو محمد عبد الرزاق والد الحاج سدد سكن فتره طويله مع عشائر العنزّه وبعد ذلك رجع



واستقر واخذ يتردد بين راوه وقبائل العنزّه وفي يوم من الايام كان شيخ العنزّه ابن شعلان في بيروت وسمع بأخ الجرائد يناهني اقرأ صلح الراويين مع بريطانيا العظمى وبعد ان رجع الى عشائر عنزّه سأل في مضيفه هل احد منكم يعرف شيء عن راوه واهلها فقالوا له يا محفوظ يوجد عندنا راوي فتعجب وقال من هو قالوا له ابو العيش فقال اني احسبه من عندنا وارسل عليه واجلسه بجانبه في صدر المضيف فقال انت راوي فرد عليه ابو العيش نعم يا محفوظ فقال سمعت منادي في بيروت يقول اقرأ صلح الراويين مع بريطانيا فقال ما عدد الرجال فيها فرد عليه يتراوح ستمائة مقاتل فتعجب الشيخ فقال له (عنزه دود الجرش) لم تعترف بها بريطانيا وقال له كم مساحة المدينه فرد عليه يا محفوظ تغطيها العباءه فقال فما نسبة القرابه بينهم وقال له كلنا من اب واحد فقال هذا هو السبب الذي جعل بريطانيا تتصلح معكم فقال ما هيه نخوتكم فقال له ان حدث شيء فيقولون وين الراويين فيفرع كل من في المدينه فقال وما عملك انت بينهم فقال ان حدث شيء ادق المزمار للخليل قال اسمعنا فقال لا ادق بدون حرب فحدثت بعد ذلك غزوه على عشيرة العنزّه فكان موجود عندهم فقال الشيخ إيتوني بالراوي لكي يدق المزمار فجاء ودق المزمار وطربت الخيل وانتصروا على الغزاة فشكر الشيخ ابو العيش على فعلته وسمي بهذا الاسم نسبتا الى ناقتة العمشاء لوجود شعر طويل على عينيها

#### راوة والبادية

في متوسط السبعينيات وفي يوم من ايام الشتاء القارص اضاف رجل بدوي عند الحاج عبد الصالح /عبد الجادر/ فجلبه مع الى ديوان ابو عبيد المجاور لداره وكانوا يجلسون في الليل كعادة دواوين الراويين يتعللون ويتحدثون

في امور تخص مدينتهم وكانو يقدمون في التعلوله القهوة وبعض المأكولات كالتمر والرمان والبرتقال واللبن المشهوره بها المدينه وسأل البدوي عبد الصالح هل يوجد ضيف واتوا له بهذه المائده فرد عليه هذه عادتهم وعادة كل دواوين اهالي راوه فقال ما يخصوك هولاء فرد عليه هم ابناؤا اختنا وكلنا ابناؤا عمومهم ونرجع الى اب واحد فقال اريد ان اودع هذه الابيات من شعر البادية تكريما لهم

ابدي بذكر الما كصوها الحواسيب.

....الواحد الكل القبائل ترجاه

وانا اخيول للشنامه البهيم طيب...

...العمرو ديوان والخير يتلاه

عيال مطني مثل ذلك الدواليب.

....مثل السمن من فوك عنبر وتلكاه

بيهم ابو فارس سبع الضوايرب...

...يمحله ملكاه للمضيف لو جاه

ابو طلال الفيه بي للمعازيب .

....سمت دب الليالي تمناه

عفيه عمامي سالمي العذارب

.....وعلوهم عند الاجانيب تلكاه

راوه قديمه حافظه الكرم والطيب...

...حروة الجوعان ومنية معشاه

امسوره ضد العدو والاجانيب

.....والي زينهم يوصلونه غياه

الشعر الشعبي

تمتاز راوه ببعض الشعراء الشعبيين امثال

عبد العزيز محمد السيد الملقب بأبو منيصير

قله قصائد مدح وذم واخرى وطنيه من هذه

القصائد الوطنيه هي

ابدي بذكر الي رفع سبع وفوكه تعله.

.... والمحن والصعاب هو يذله

كم عرش الي طفا وهدم طفاه

.....وعرش الضلم يصبح بالمدله

تره الضلم ما ينفع مع الشاه

.....يهفيه رب يعلم بكل زله

والحظ مثل الجبل مو كل يرابي اركاه.

....ما يركاه الا سعيد البخت والي يمهله

● اعداد/ علي عاتي

# الغربة في شعر الجواهري

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على جوهر شعر الجواهري ذلك العلم الكبير الذي لقب بجداره - شاعر العرب الأكبر .

نعلم إن الغربة هي غربة البعد عن الوطن فكيف إذا كان المبدع غريباً في وطنه .. لما يجده من تعسف وظلم .. وهو يحس أنفاس الإنسانية بكل مكان فكيف بأبناء وطنه .  
وسوف أحاول التركيز على ان الغربة كانت قاسية بكل معانيها عند الجواهري وسوف يتضح لنا من خلال الولوج في سيرته وشعره . كم عشقه للوطن وألمه الشديد لترحاله بين الحين والآخر حتى مات وهو يحلم ان يعانق ضفاف رافديه .

ضُرُوعاً سَقَتْ وَغَدَاً وَغَرّاً وَجَافِيَا  
وَعَمَّا أَفَادَتْ مِنْ بِلَادِ تَكَالِبَتْ  
عَلَى النُّعْمِ وَارْتَدَّتْ سَبَاعاً ضَوَارِيَا  
كما يلامس دجلة، فيجد فيه النور في ليل الغربة،  
ويناغيه بعد العودة من المنفى، حاملاً هموم  
الوطن وجراحه، فقد طارده دجلة الخير، وتفجرت  
أمواجها حروفاً لاهثة، كانت تنطلق بمحض  
مشيئتها، وتتفجر بقوة ذاتها، لتعبر عن واقع مرير  
على حد قوله:  
يَا دِجْلَةَ الْخَيْرِ مَا هَانَتْ مَطَامِحُنَا  
كَمَا وَهَمْنَا وَلَمْ نُصَدِّقْ مَا الْخَبَرِ\*  
حَمَلْتُ هَمَّكَ فِي جَنَبِي أَضْهَرُهُ  
فِي لَاجِجِ بَوْقِيدِ الشُّوقِ مُنْصَهَرِ

وَكُنْتُ نُورِي فِي لَيْلِي وَغُرْبَتِهِ  
حَتَّى كَانَ النُّجُومُ الزَّرَقُ لَمْ تَنْدِرْ  
عَوْدَ إِلَيْكَ عَلَى بَدْءِ وَقْدِ قُرْبَتِ  
مَسَافَةِ الْبَدْءِ مِنْ عَوْدِ إِلَى الْخَفَرِ  
عَوْدَ إِلَيْكَ بِأَقْدَامِ مَوْطَاةٍ  
عَلَى دُرُوبِ جِرَاحِي فَوْقَهَا أَثَرِي  
تَبَنَّتِ الدَّمُ مِنْ رُوحِي وَمِنْ بَدَنِي  
وَاسْتَلَّتِ الضُّوءَ مِنْ لَيْلِي وَمِنْ قَمَرِي

لقد عبر الجواهري عن حنينه إلى الوطن من خلال  
النهر بلغة استجابات - على نحو خاص للعاطفة  
والمناخ النفسي، فاحتوت الأحاسيس والمشاعر  
احتواء متموجاً تموج الانفعالات المختلفة. وإن  
هذا الامتزاج بين الشاعر والنهر، يعكس الانتماء  
إلى الأرض، كما يوحي بالإشراق والتجدد، فهو  
يختار من الطبيعة ما يثير عواطفه وهمومه،  
ويتماهى معها، نفياً للزمن، زمن الظلم، وقطيعة مع  
المكان، مكان الذل، وبهذا يتخذ الحنين مضمونه،  
لأن الوطن الذي يحلم به الشاعر، وطن الحرية  
والغد المشرق.



● أ.د/ أحمد جابر الصعب

انه كان مغترباً وهو في وطنه، على حد تعبيره:  
(الوطن معي ... وإني ما نفيت الوطن حتى الآن من  
حياتي) (١).

فهو الحاضر الغائب في وطنه، والمهاجر عن بلده  
ولكنه في وجدانه وذكريته:  
أَفْنَحْنِ الْمُظْغَنُونَ عَنْ الرِّبِّ  
ع وَنَحْنُ الْهُمَاءُ فِيهِ لَطْفَنُ؟  
ورغم مأساته فهو يَكُنْ لوطنه الحب والعرفان، لأنه  
صاغه شاعراً غزوباً، يحمي حماه، ويدافع عن  
مبادئه:

حَبَانِي الْعِرَاقُ السَّمْحُ أَحْسَنَ مَا حَبَا  
بِهِ شَاعِرَا الْحَقِّ وَالْعَدْلِ دَاعِيَا  
ثُمَّ يَأْسُفُ لِهَذِهِ الْجِياعِ الَّتِي لَمْ تَتْرَكْ لَهَا الْأَوْغَادَ  
ضُرْعَا:  
أَحَاسِبُ نَفْسِي كَيْفَ الْفَتْ بَيِّيسَةً

كما يمتزج الحنين إلى الوطن بالمعاناة التي لاقاها  
فيه قبل مغادرته إياه، وهو رغم ذلك - ما يزال  
متجذراً في تربة الأرض، لم تزد الغربة إلا شوقاً  
وارتباطاً:

عَفْنَا لَهَا نَاطِحَاتِ الْجَوِّ فَارِغَةً  
وَنَارَعْنَا عَلَى ضَحِيَانِ مُؤْتَجِرِ

أَغْرَتْ بِي السَّبْعَةُ الْأَعْوَامُ تَحْسِبُهَا  
هُوجَ الْعَوَاصِفِ تَسْتَعْدِي عَلَى الشَّجَرِ

لَمْ تَدْرِ أَنَّ جُذُورِي غَيْرَ خَاسِئَةٍ  
كَالْجَذَرِ مِنْهَا، وَلَا عُودِي بِذِي خَوَرِ

وَشَرَّدْتَنِي كَانَ لَمْ يَجِرْ مُنْقَلَبُ  
بِالنَّاسِ وَالْفَلَكَ الدُّوَارُ لَمْ يَدُرْ

ويتماهى مع دجلة في جو رومانسي حاد، مشيراً  
إلى آلام الغربة والتشرد مشيراً إلى ساحة الصراع،  
وحالات المد والجزر.

يَا دِجْلَةَ الْخَيْرِ أَنَا بَعْضُ مَنْ عَصَرَتْ  
كَفَ لَوْيَ مِعْصَمِيهَا أَيُّ مِعْصَرِ

قَدَفَ الْحَصَاةَ رَمَتْنَا عَنْكَ جَانِحَةً  
تَقْبِضُ جَرِيكَ فِي مَدِّ وَفِي جَزَرِ  
فالحنين - هنا ليس فيضاً عاطفياً، وإنما هو إعادة  
إنتاج الأزمة، وممارسة فعل التمرد على المستوى  
التخييلي، وبهذا يصبح الحنين إلى الوطن في  
شعر الجواهري جزءاً من مواجهة السلطة - على  
بعد المسافة بينهما.

ورغم أنه عايش الحياة الأدبية والثقافية في براغ،  
إلا أنه ظل مشدوداً إلى تلك الجذور، بل مستغرقاً  
في البيئة الأولى، ومتحرقاً إليها، مملوءاً بالحيرة  
والشك والأسئلة والضعف الإنساني، موظفاً كل  
ذلك في إبداعه، وكأنه يعيش في صميم الوطن، مع





لذلك لم يكن حنين الشاعر للمكان رومانسياً  
فحسب، بل كان وطنياً مسكوناً بألم التشرد  
والضياع والقلق والغيرة على مصير البلاد، كما  
أنه مسكون بالتمرد والغضب على الحكام الطغاة:

يا دجلة الخير أدري بالذي طفحت  
به مجاريك من فوق إلى دون  
أدري بأنك من ألف مضت هدراً  
لأن تهزين من حكم السلاطين  
تهزين من خضب جنات منشرة  
على الضفاف ومن يؤس الملايين  
أدري على أي قيثار قد انفجرت  
أنغامك السمر عن أنات محزون

وحين خيم السلام على ربوع كردستان، غنى  
الشاعر وطنه، واستبشر خيراً، بعدما نال الشعب  
الكردي حكمه الذاتي في قصيدة (طيف تحدر)،  
وقد نظمت بمناسبة صدور بيان عام ١٩٧٠  
بإحلال السلام في ربوع كردستان وإقرار الحقوق  
القومية للشعب الكردي في العراق، وفي المقدمة

منها الحكم الذاتي.  
طيف تحدر من وراء حجاب  
غضبي \* التراب مثقل الأهداب ( )  
ومشى السلام مرفرفاً بجناحه  
بذري حمامات له أشراب  
وسلمت يا وطناً تكفل جيبتي  
وأعد زاكياً تربيه لإيابي

أغلى أمانتي التحام صوفه  
ونقاء وخذته أعز طلابيوم ساعة  
الصفواتاتي ساعة الكدر، فقد كانت تجربة المنفى  
لدى الشاعر حنيناً منقطعاً إلى الوطن، ولا سيما  
في السنين الأولى، حيث كان على تماس مع  
الأحداث التي تجري في العراق والعالم العربي،  
يرصدها بالحماس نفسه كما كان في الوطن، بل  
ربما أشد وأعق، فهي هو يشخص حالته وهو في  
براغ عبر حوار مع  
"دجلة الخير" ١٩٦٢:

لو تعلمين بأطيا في ووحشتها  
وددت مثلي لو أن النوم يجفوني  
أجس يقظان أطرافي أعالجها  
مما تحرقت في نومي باتون  
والمس الجدر الذكاء تخبرني  
أن لست في مهمهم بالغيل مسكون  
لم أقو صبراً على شجو يرمضني  
حران في قفص الأضلاع مسجون

ب الأصالة والتراث  
انتماء الجواهري إلى الوطن أصيل، تغذيه نزعته  
القومية وفطرته السلمية، فهو منتسب إلى أمة،  
فكراً، ولساناً، وحضارة من غير تعصب أو  
انغلاق.

وإذا كانت الأصالة هي الرؤية المعاصرة للتراث،  
فإن الجواهري لم يتعامل مع هذا التراث كمادة  
خام، وإنما تفاعل معه كحركة مستمرة، تساهم  
في إثارة الحاضر وتفعيله، قصد مواجهة الوضع  
الراهن المتردي وتجاوزه. ومن هنا تكتسب دعوة  
الشاعر مشروعية المعاصرة. ولهذا قد تطفئ في  
شعره - أحياناً الذاكرة والذائقة الشعرية القديمة  
على مخيلته المتشابكة مع الخبرات الجديدة لواقعه  
وعصره، وقد تتعاقب في ثنائية متوترة، كما في  
قصيدة (المستنصرية) ١٩٦٠، مخاطباً عبد  
الكريم قاسم بمناسبة افتتاح المعهد الذي أصبح  
فيما بعد متحفاً:

أعد مجد بغداد تعد مجد أمة

الأصالة طابعاً متسقاً تلتحم فيه قيم الجماعة بقيم  
الفرد، وخصائص القديم بخصائص الجديد،  
وهذا هو إشكال الثقافة العربية المعاصرة ( ).  
والجواهري من الذين وفقوا في حل هذا الإشكال

من أدباء الجيل الماضي.  
فهو حين يثور على القديم وينكره، إنما ينكر الساقط  
منه، وحين يستعيد القديم ويتمثله، إنما يتعهد  
منه ما يراه جديراً بالبقاء، لأنه يؤمن بالتجديد  
والتطور. فهو - مثلاً حين انتقد المعارضين لتعليم  
المرأة، وقف بجرأة وتحذّر تجاههم: وحظي على  
تأييد الملك والمتنورين في عصره:

حيث قال:  
تحكم باسم الذين كل مذمم  
ومرتكب حقت به الشبهات  
فهل قضت الأديان أن لا تذيعها  
على الناس إلا هذه النكرات

ثم عاد إلى حرية المرأة وممارسة حقها  
في التعليم، انطلاقاً من مبدأ المساواة بين الرجل  
والمرأة، كما في قصيدة "علموها" عام ١٩٢٩:

علموها وأوسعها من التهر  
ذيب يوسع النفوس اقتدارا  
إنكم باحتقاركم لنساء الـ

يوم أوسعتم الرجال احتقاراً  
كما ربط بين الجهل والتخلف والاستعمار، فهاجم  
قادة التعصب والجمود:

قادة للجمود والجهل في الشر  
ق على الشعب تنصّر استعماراً  
لو بكفي أوسعت دور المحامي  
ن عن المرأة الجهول دماراً  
إن بين الضلوع مما استند  
لوو بتضليلهم قلوباً حزاراً

حاكم مطلق يكون بما يع  
رف من خير شعبه مختاراً

به الكون يزهي والحضارات تعجب  
وأزج لها في شمس تُمور حقة  
إذا الشمس عن أمصارها ليس تغرب

وإذا كان التراث - في نظر بعضهم جزءاً من  
الأصالة وليس كلها. ولأن المعاصرة والأصالة لا  
يمكن النظر إليهما إلا في وحدة جدلية ( )، فإن من  
الضروري تصور التجديد عبر هذه الضوابط.  
فالجواهري - من هذا المنظور استوحى من الموروث  
الأدبي مواقف مشحونة بعبق الماضي في أسمى  
تجلياته، ولكن من باب الإعجاب والاختيار.

وفي هذا الصدد يشير أحد الباحثين إلى (أن)  
المساهمة في عملية التأصيل والتغيير يؤيد  
بالضرورة الانحياز لكل الجوانب التي تسهم في  
تصعيد هذه العملية، لتعميق وعينا بالحاضر  
والانتماء إليه لأن العمل الإبداعي ليس تقنية بحتة،  
ولا نزعة تراثية انتقائية ( ).

والجواهري - من هذه الناحية نظر إلى التراث  
كوحدة ثقافية متعددة، في حين أن النظرة  
المركزية للتراث ترفض تجزئة الأعمال الإنسانية،  
وتمزقها إلى مجموعات، وهذه مسألة ضرورية  
للتأكيد ملامح جمالية وقيم اجتماعية مشتركة.  
يوصف العمل الإبداعي إحساساً شاملاً لحضورنا.  
كما أن الفعل الثقافي الناضج لا يمكن أن يؤسس  
على مضمون تقليدي متخلف، والعكس هو  
الصحيح أيضاً.

ويعد الجواهري - من هذه الوجهة نموذج الأديب  
الناشر على جمود التقاليد الذي يحاول أن يعيش  
عصره، وأن يخلق رؤيته الخاصة، ومن ثم فلا بد أن  
يعزز انتماءه بقدر من أصالة تراثه، إثباتاً لذاتيته  
في مواجهة الواقع المتأزم، وهنا يكون حامل  
دعوة جديدة تصطدم بالمحافظة والتزمّت. ولكنه  
من ناحية أخرى يحاول أن يعيش في عالم أكثر  
إنسانية، ويشعر أنه أكثر صدقاً مع نفسه ومجتمعه  
وأتمته التي ينتمي إليها، ومع العالم الكبير الذي  
يرجع إليه، وهنا تكون أصالته محافظة على تراثه،  
ويؤكد بعضهم هذه الحقيقة بقوله: (نقيضان يعيش  
بينهما الأديب المعاصر، فكيف يوفق بينهما لتكون

# الدولة والعدالة الاجتماعية



الاسلامية متميزة عن الحكومات الرأسمالية فالاسلام يرفض الحكومة التسلطية، وهي التي ترفض المعارضة العامة لسلطاتها جملة وتفصيلا ومثالها حكومة الديكتاتور فرانكو في اسبانيا الرأسمالية ويرفض الحكومة الاستبدادية، وهي التي تحكم الافراد بالحديد والنار، لتغيير نظرة الافراد تجاه المجتمع والحياة، ومثالها حكومة ادولف هتلر في المانيا الرأسمالية. ويرفض الحكومة الديمقراطية القائمة نظرياً على اساس ان السلطة ملك للافراد جميعاً، وعلمياً على تحكم الطبقة الرأسمالية الغنية بالنظام الاجتماعي، ومثالها النظام الأمريكي القائم اليوم. وإذا كانت الديمقراطية التمثيلية فكرة رائعة كما يصورها دعاة الرأسمالية الحديثة، فلماذا لم يمنح النظام السياسي الديمقراطي الأمريكي في القرن التاسع عشر الميلادي الزوج والنساء والهنود الحمر حق الانتخاب؟ بمعنى اخر، اذا كانت الديمقراطية التمثيلية قضية حقيقة، بحيث تمثل آراء جميع الافراد فلماذا لا يحق للزوج والنساء والهنود الحمر، طرح آرائهم عبر انتخاب ممثلهم؟ هنا يصمت دعاة النظام الرأسمالي الاجابة عن هذا السؤال معترفين بتناقض فكرتهم السياسية المبنية على تحقيق مصالح الطبقة الرأسمالية العليا فحسب، دون النظر الى مصالح الطبقات الاجتماعية المحرومة.

اما النظام الاسلامي فهو يضمن على المستوى الشرعي تحقيق المساواة التامة، ليس في توزيع الحقوق والخيرات فحسب، بل في التوكيل السياسي ايضاً فلا يعتبر منشأ الفرد او لون بشرته او جنسه عاملاً في توزيع الحقوق والواجبات كما ذكرنا ذلك سابقاً.

ومشاركة الامة الاسلامية في مقدرات النظام السياسي يساهم في توزيع القوة السياسية وانتشارها في الانظمة الرأسمالية بانواعها الثلاثة الاستبدادية والتسلطية والديمقراطية تتركز القوة السياسية ضمن الطبقة الرأسمالية الحاكمة لاجيال عديدة (١) اما في النظام الاسلامي فان الامة من خلال التوكيل والاختصاص وريادة المساجد وحضور صلاة الجمعة والعمل العبادي الجماعي تشارك في تنشيط العمل السياسي وهي تلاحظ من خلال عينها الفاحصة عدم تركيز القوة السياسية ضمن طبقة معينة حتى ان المدار في ولاية الفقيه في زمن الغيبة العلم وهو امر يمكن الحصول عليه نظرياً من قبل اي فرد يبذل جهداً مضمناً لتحقيق ذلك الهدف اما في النظام الرأسمالي فان الفرد لا يصل الى الكونغرس الا ان يكون غنياً ولا يصبح عالماً متميزاً الا ان يدخل جامعات الطبقة العليا التي لا يدخلها الا الاغنياء وبذلك تضمن الطبقة الحاكمة سيطرتها على النواحي السياسية للدولة اما في الاسلام فان لكل فرد فرصة متساوية تماماً للدخول في العمل السياسي والاجتماعي دون الاهتمام بالناحية المالية او الطبقة.

● حسن بديرهاشم

ويستنشقون الهواء من جو واحد ولا يفرض عليهم العقد الاجتماعي ذلك، بل ان أحاسيسهم ودوافعهم واحدة.

ويعتبر التخطيط لمستقبل البلاد بطبيعة الحال من أهم واجبات الدولة الاسلامية ولعل حديثه (ص) مع الاعرابي عندما ترك ناقته ودخل المسجد متوكلاً على الله، فقال له : (اعقل وتوكل) ووصية الامام علي (ع) لملك الاشتر يقربان من فهمنا لمسألة تخطيط الدولة، وتوجيه دفة النظام الاجتماعي نحو الكمال فعقل الناقة او ربطها بنموذج مصغر للسيطرة على ذلك الحيوان والاطمئنان الى عدم فراره، وهي قضية موضوعية على نطاق المستوى الفردي اما على المستوى الجماعي العام فلا بد من الاطمئنان الى سير السفينة الاجتماعية نحو هدف معلوم ضمن تخطيط واضح مدروس ولما كانت البلاد الاسلامية محاطة بالاعداء غالباً فان الدولة هي التي تخطط لمستقبل البلاد العسكري عن طريق التجنيد والتصنيع الحربي، واختراع الاجهزة المتطورة للتفوق على العدو وارغامه على الخضوع للحق.

ولاشك ان العقد الاجتماعي بين الفرد والدولة، الذي نادى به (توماس هوبس) في القرن السابع عشر الميلادي وأكد فيه على ان الفرد يجب ان يقبل بالتضحية بحريته الاجتماعية الاسلامية لعدة اسباب منها:

أولاً: ان الله سبحانه وتعالى أمر جميع المكلفين بطاعة الرسل (ع)، كما ورد في قوله تعالى : (وما ارسلنا من رسول الا ليطيع بأذن الله (٢)). ذلك رفع الاسلام اروع شعاراته الاجتماعية الخالدة الا وهو تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الافراد دون النظر الى طبقة الفرد او منشأه او لونه كما اشار الى ذلك قوله تعالى : (يا ايها الناس، انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم (١)).

وهذا النظرة العدالة تجاه الافراد، تجعل الحكومة

لاشك ان العقد الاجتماعي بين الفرد والدولة، الذي نادى به (توماس هوبس) في القرن السابع عشر الميلادي، وأكد فيه على ان الفرد يجب ان يقبل بالتضحية بحريته الاجتماعية مقابل تجنب الفوضى الاجتماعية، ليس مورد بحث في النظرية الاجتماعية الاسلامية لعدة اسباب منها:

أولاً: ان الله سبحانه وتعالى أمر جميع المكلفين بطاعة الرسل (ع)، كما ورد في قوله تعالى : (وما ارسلنا من رسول الا ليطيع بأذن الله).

كانت الرسل (ع) تنادي بانشاء الدولة القائمة على اساس العدالة الاجتماعية، فان اطاعة قوانينها يعتبر الزاماً شرعياً لجميع المكلفين. فالقضية هنا ليست حرية الفرد مقابل نظام الجماعة، بقدر ماهي طاعة الفرد المكلف لله تعالى ضمن نظام الجماعة، وبالتالي الطاعة الجماعية للخالق عز وجل ضمن النظام الاجتماعي.

ثانياً: ان للامة الاسلامية دوراً اساسياً في المشاركة السياسية، وهذا هو معنى الاستخلاف الذي اوردته الآيات القرآنية الشريفة.

واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة (١) (....) وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم (٢) (وعلى ضوء ذلك فان العقد الاجتماعي بين الفرد والدولة لا يتحقق، لأن الفرد في النظام الاسلامي مكلف بالقيام بدور النيابة والاستخلاف في الارض من قبل الحاكم المطلق عز وجل، بمعنى ان الفرد في المجتمع الاسلامي يشعر بأنه هو الدولة، فكيف يعقد الفرد عقداً اجتماعياً بينه وبين نفسه ) .

ثالثاً: ان رابطة الاخوة الانسانية بين الافراد في النظام الاسلامي تلغى أي عقد من العقود الاجتماعية السياسية، لان الاخوة في النظام الاجتماعي قضية تقتضيها الطبيعة الانسانية ذاتها، فالمتأخون نسبياً او سببياً او عقائدياً يعيشون في موقع واحد ويأكلون من رغيف واحد



## الشهيد محمد كاظم الفرطوسي

تنفس الصبح ولكن ليس كتدفئه كل يوم حيث تصحبه حسرة وشهقة وحرقة وقطع ظلام من عسر ليلته السابقة، تنفس الصبح ولكن بصمت لا يسمع انفاسه ولا يدركها الا من كان لديه تذكرة وأذن واعية الا من كان لديه قلب او القى السمع وهو شهيد، والشهيد محمد شارك ذلك الصبح الصامت صمته واحزانه والمه اسراره التي ملأت الفواجع وقضت المضاجع وملح المواجه وسيل المدامع التي سالت خلسة دونما تراها العين المجردة شارك محمد ذلك الصبح على نيا أفزعه ونشر رزيته على ملاص وجهه والقى بقوله الثقيل على كاهله وقف محمد ذلك الصبح بصمت امضى من كلامه عجا ان ارى صممتا يتكلم وحركات وسكنات تتألم ما غاية صمته ما علة حزنه ما سبب المه بينما انظر اليه وترميني الحيرة والاستغراب من اسئلة الى اخرى حتى بانث معالم الاجابة وافصح نبا ذلك الصبح عن مرسوم كتابة وهو ينبي باصابة السيد محمد الصدر برصاصات الغدر الصدامي نعم اصيب محمد الصدر فهو اما شهيد او جريح فما كان من محمد الا ان يذهب مسرعا الى الدار ليودع الامل بنظراته الاخيرة فاعترضته الام الفاقدة لآخيها من قبل عدة سنين حيث اعدم على يد زمر الطاغية الهدام لمعارضته للبعث فقالت له الى اين يا امام فقال لها انها كربلاء من جديد فحاولت منعه من الذهاب الى مسرح الشهادة فكان جوابه انا اريدك مثل طوعة (طوعة هي المرأة التي اوت مسلم بن عقيل) فاستحييت الام الحزينة من الرد، فذهب محمد وهو يشد حيازيمه للموت مسرعا الى مكان الانتفاضة والنداء يعلوا ان ادعوا الى مرجعكم بالشفاء وما هي الالفاظ حتى جاء نبا استشهاد السيد محمد الصدر فما كان من الشباب الا ان يثوروا صارخين بالويل والثبور على طاغية الزمان وجريمتها النكراء فأنهالت رصاصات البعث الكافر وازلام الامن على الحشود فتلقاها الشباب بصدورهم ومن بينهم الشهيد محمد حيث مطرت السماء حزنا على هذه الجريمة، الامل لا يعلمون ماذا حل بمحمد، الى وقت متأخر ومحمد لم يرجع الى الدار فقد دقت نواقيس الخطر فبدانا نسال الاصدقاء والحاضرين في مكان الحدث من رأى محمد ولم نحصل على جواب بحثنا في مراكز الشرطة والمستشفيات ولا اثر يذكر ولمدة ثلاثة ايام من البحث وأخيرا وجدنا محمد ولكن محمد ملقى على سدى الطب العدلي وجسده يفوح منه عطر الشهادة وكأنه يقول:.

قد تطول الاعمار لآخير فيها  
ما كان من رجال الامن الا منع كل مراسيم العزاء من تشييع واقامة مجلس العزاء ومراقبة البيت لكل من يدخل علينا ومنع ان تذهب الا سيارة واحدة الى المدفن ومراقبة السيارة حتى الخروج من بغداد. دفن محمد مظلوما شهيدا برصاصة تلقاها في راسه داعيا على الطاغية بالويل والثبور ملتحقا مع من أحب وهو السيد الشهيد محمد الصدر. محمد من مواليد ١٩٧٨ بغداد استشهد وهو في المرحلة الثالثة من معهد الفنون الجميلة/ قسم الرسم وكان من نخبة الطلاب وقد نعاها استاذته حزنا على فقده استشهد في انتفاضة جامع المحسن (ع) عام ١٩٩٩ في اليوم الذي تلى استشهاد السيد محمد الصدر.

### ● الخالدون



## الشهيدة حياة عباس مرزوق ونة

اللقب : الجميلي  
المواليد : ١٩٢٧  
العنوان : كربلاء شارع  
ميثم التمار  
الوظيفة : ربة بيت  
الأضرار التي لحقت  
بذوي الشهيد : حرمان  
- اعتقالات استدعاءات  
سبب الاعتقال :  
مشاركتها في الانتفاضة  
الشعبانية  
الجهة التي تسببت في  
الاستشهاد : الحرس



الجمهري

تأريخ الاستشهاد : ١٩٩١  
مكان الاستشهاد : في داخل منزلها  
طريقة الاستشهاد : قصف عشوائي  
رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١١٧١  
مقدم الطلب : حكيمة محمد علي حسن

## الشهيدة ابتسام مسلم عبود ابو حميد

اللقب : ال بو دخن  
الحالة الاجتماعية : باكر  
المواليد : ١٩٥٨  
عدد أفراد الأسرة : ٣  
العنوان : كربلاء - الهندية / حي  
ابو جوعانة  
الوظيفة : ربة بيت  
التحصيل الدراسي : ١٩٨٠ -  
بكالوريوس علوم فيزياء  
الأضرار التي لحقت بذوي الشهيد  
: اعتقالات - مضايقات - حرمان  
سبب الاعتقال : انتمائها إلى حزب  
الدعوة الإسلامية  
الجهة التي تسببت في الاستشهاد  
: جهاز الأمن



تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٢  
مكان الاستشهاد : مجهول  
طريقة الاستشهاد : الإعدام شنقا حتى الموت  
رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١٦٦٠

## الشهيدة خيرية برهان فرحان مطر

اللقب : الفتلاوي  
المواليد : ١٩٥١  
العنوان : كربلاء  
العباسية الشرقية  
الوظيفة : ربة بيت  
الأضرار التي لحقت  
بذوي الشهيد :  
اعتقالات - حرمان  
تحقيقات مستمرة  
سبب الاعتقال :  
اعتقالات عشوائية  
الجهة التي تسببت  
في الاستشهاد :  
الحرس الجمهوري  
تأريخ الاستشهاد :  
١٩٩١



مكان الاستشهاد : مجهول  
طريقة الاستشهاد : مقابر جماعية  
رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/٢٧٦٨

## الشهيدة ثورة عبد الله إبراهيم عبد الرحمن

اللقب : عبد الرحمن  
الحالة الاجتماعية : متزوجة  
المواليد : ١٩٥٨  
العنوان : كربلاء / حي  
الموظفين  
الوظيفة : عاملة  
الأضرار التي لحقت بذوي  
الشهيد : اعتقالات - زيارات  
تعسفية - مضايقات  
سبب الاعتقال : انتمائها إلى  
حزب الدعوة الإسلامية  
الجهة التي تسببت  
بالاستشهاد : جهاز الأمن  
تأريخ الاستشهاد : ١٩٩١  
مكان الاستشهاد : الشعبة  
الخامسة  
طريقة الاستشهاد : الإعدام



شنقا حتى الموت  
رقم قرار اللجنة الخاصة : ٤/١٦٠٤



# المحبة في التربية الإسلامية

وهكذا محبة الأب والأم العميقة والعقلانية والمنطقية، لا يمكن أن تحدّد بميل وإرادة الطفل؛ بل يجب أن يلتفتا ويهتمتا بالمستقبل أيضاً.

## بين مصلحة المجتمع ومصلحة الفرد

مضافاً إلى ذلك، فتارةً يتعلق الأمر بالفرد وأخرى بالجماعة، نذكر مثال الأب والأم أيضاً اللذين لهما عذّة بنات وبنين، وهما يحبان الجميع. لكن أحد هؤلاء الأطفال متفوق على الآخرين. ففي هذا المجال على الأهل التعاطي مع هذا الطفل بالطريقة التي لا تؤثر سلباً على الأطفال الآخرين، أي أن من يريد أن يتعامل مع أولاده بكمال المحبة، فيجب أن تكون لديه المصلحة هي المقياس. وهكذا تكون مصلحة الجماعة مقياساً لمصلحة الفرد. كما ونرى موارد لا تتفق فيها مصالح الفرد ومصلحة الجماعة، فلو بذلنا اهتمامنا لتحقيق مصلحة الفرد، فإنّ مصالح بقية الأفراد، بل مصلحة ذلك المجتمع الذي يكون الفرد جزءاً منه ستعتمد، وسيتضرّر ذلك الفرد نفسه أيضاً. لهذا يضحى في بعض الموارد بمصلحة الفرد لصالح الجماعة. ومن هنا، فإن المحبة \_ التي ذكرنا أن أصلها هو قصد الخير والإحسان \_ توجب عدم اللين، وتستدعي ما يتصوره الإنسان ضرراً وسوءاً لنفسه، كالإعدام مثلاً عندما تكون فيه مصلحة الجماعة.

## الإحسان إلى الكافر

القرآن يوصي بالمحبة والإحسان لجميع الناس حتّى الكفار، ولكن بشرط أن يكون لهذا الإحسان أثر حسن. وإن لم يكن له ذلك الأثر، فذلك الإحسان سوء بهيئة إحسان. فمثلاً يقول تعالى: {لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إنّ الله يحب المقسطين} إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم} (المتحنة/٨-٩). أي أن الله لا ينهى المسلمين عن الإحسان إلى الكفار المسلمين الذين لم يقاتلوا المسلمين في الدين، ولم يخرجوهم من ديارهم، (كقرين حيث فعلت ذلك بالمسلمين). فعندما يقول: لا تحسنوا إلى الكفار، يعني أولئك المحاربين. فأحسان المسلمين إليهم هو عين الإساءة لأنفسهم.

## العدالة مع الكفار

هل يجب العدل والقسط حتّى مع الكفار المحاربين للمسلمين؟ أم ينهاها الله سبحانه عن العدل معهم كما نهانا عن الإحسان إليهم؟ الجواب، ما جاء في بداية سورة المائدة: {ولا جرمكم شئنا قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى} (المائدة/٨)، وفي آيات أخرى من القرآن الكريم أن لمحاربة الكفار حدوداً، فلو تجاوز المسلمون الحد المعين في قتالهم للأعداء، فذلك اعتداء وتجاوز للحدود بتعبير القرآن، يقول تعالى: {وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إنّ الله لا يحب المعتدين} (البقرة/١٩٠).

مثلاً لو رمى العدو سلاحه أرضاً وسلم نفسه لكم، فلا تقتلوه، ولا تتعرضوا لأطفالهم ونسائهم وشيوخهم وبيوتهم وزرعهم وعيون مائهم. تلك الأوامر التي كان الرسول (ص) يعطيها لجنوده حينما يعزّمون على الحرب. فعندما يتعلق الأمر

من المسائل التي طرحت بشأن التعليم والتربية الإسلامية، مسألة المحبة والعنف. ما يقابل المحبة هو البغض دائماً، لكن أثر المحبة هو الإحسان واللين، وأثر البغض هو الخشونة والعنف.

إن البعض ينظر إلى هذا النوع من التربية والتعليم الإسلامي بعين الانتقاد ويقول: لم يعتن الإسلام كثيراً بمسألة المحبة وأثرها وهو الإحسان واللين. وإن وجدت مسألة محبة الناس والإحسان إليهم واللين والتواضع لهم، فإنها توجد في مقابلها العداوة، وإبداء الخشونة والغلظة، وبعبارة واحدة: الإساءة إلى الآخرين أيضاً. ويقول هذا البعض إن الذين يؤكّدون على المحبة كثيراً هم المسيحيون وقساوسة المسيح. ويضيف: إنّ عيسى المسيح كان يدعو إلى المحبة فقط، ولم يستثن أحداً في المحبة بأن يكون مؤمناً بالله أم لا، بل كان يقول: ابدوا المحبة للجميع.

## نوعان من المحبة:

نبدأ البحث بهذا السؤال: هل حبّ شيء للنفس منطقي دائماً؟ يمكن أن نقولوا: في الواقع إنّنا نشكل على هذا الأمر، لأنه يقول أحب للناس ما تحب لنفسك. فيحتمل أن يحب الإنسان لنفسه شيئاً لا ينبغي له أن يحبه؛ فإن كونه الشيء محبوباً للإنسان غير كونه مصلحة له، فلو كان الإنسان مصاباً بمرض السكر، فإن العسل مضرّ له، لكنّه يحب العسل، فهل يقال له: بما أنك تحب العسل لنفسك مع أنّه مضرّ لك، فأحببه للجميع الناس حتّى لمن يضره العسل.

لا بد أن يكون المراد بالمحبة هنا هو المحبة العقلانية والمنطقية التي تساوي المصلحة، والمقصود هو ما يكون فيه مصلحة وخير وسعادة حقاً، فإذا كنت تريد الخير والسعادة لنفسك دائماً، فأحب الخير والسعادة لعامة الناس، فإرادة الخير والسعادة للناس تختلف عن المحبة التي يقول بها المسيحيون وعامة الناس وهي المحبة الظاهرية، أي القيام بعمل يجلب رضا المقابل. مثلاً إن أباً وأماً يحبّان ابنهما ويريدان له الخير والسعادة، فيمكن تجلي هذه الإرادة لخير الطفل وسعادته بصورتين: الوالدان الجاهلان المحبان لولدهما يجعلان مقياس المحبة هو ما يريد هذا الطفل، فيعطيه ما يحبه، أما الدواع والتلقّح الذي يكرهه الطفل فلا يعطيه إياه ولا يزججه به أبداً.

هذه صورة للمحبة، والصورة الأخرى لها هي المقرونة بالمنطق، أي المحبة الموافقة للمصلحة الحالية والمستقبلية، فالمحبة هي إحسان حقيقي يمكن أن تكون موافقة لميل الطفل وطبعه أو غير موافقة له، فلو أردنا تفسير هذا الدستور العام المذكور في جميع الأديان، بأنّ المقصود من المحبة هنا هو معاملة الناس بما يحبون، ففي هذا الحال يجب القول: إنّ دستور الأديان هذا هو دستور خاطئ \_ والعياذ بالله \_ فالمحبة والإحسان وإيصال الخير للناس والمجتمع لا يمكن أن يقوم على أساس محبتهم هم للأشياء. إنّ بعض مؤسسات التلفزيون قد سألت الناس: ماذا تحبون لنقدّمه لكم، وأي البرامج تفضّلون؟ فيمكن أن يحب الناس شيئاً تؤدي رؤيته إلى فسادهم وضلالهم. بينما لو كانت المحبة واقعية وحقيقية، فيجب أن لا يتبع العدد والكثرة. فليس الميل كالمصلحة،

بالعدالة والظلم، فإنّه يقول: لا تتجاوزوا الحدود مع الكافرين أيضاً ولا تظلموهم واعدلوا معهم.

فتجب مراعاة العدالة على أي حال، والإحسان إلى الكفار، بشرط أن يكون له تأثير حسن، أما لو كان تأثيره سيئاً \_ على المسلمين \_ فلا يجيزه الإسلام أبداً. فيقول مثلاً: لا تتبعوا سلاحاً للكافر، مع علمكم أو احتمالكم بأن بيع السلاح للكافر يقويه وسيحاربكم به، ولكن لا مانع من بيع شيء للكافر ليس له أثر سيئ.

## الإحسان في مقابل الإساءة

هناك آيتان، توصي إحداهما بالإحسان الذي له أثر حسن. يقول تعالى: {ولا تستوي الحسنة ولا السيئة} (فصلت/٣٤). ويتبيّن بالقرينة، أنّ المراد هو الإحسان للناس والإساءة إليهم، أي أنّ أثر الإحسان يختلف عن أثر الإساءة (أدفع بالتّي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) (فصلت/٣٤). أي لو أساء إليك شخص فأحسن إليه.

وفي هذا المجال يقول الشاعر: «اعف أيها الفتى، فإن الإنسان يمكنه من خلال الإحسان أن يسطاد الوحش ويكبله».

من البديهي أنّ الأوامر الأخلاقية ليست عامة، وأنّ مواردها مشخصة، فمرة يقولون أحسن ليتمكنك أن تغبّر قلب المقابل بالإحسان، وخصوصاً حين نعلم بأنّ أثر هذا الإحسان هو التخلص من العدو وجذبه إلينا. إنّ أحد موارد صرف الزكاة هم المؤلفة قلوبهم، وهم الكفار الذين اظهروا الإسلام وهم ضعيفو الإيمان، فتجب حمايتهم والحفاظ عليهم بالمحبة والإحسان المالي.

## التفسير الصحيح للمحبة

وإن لم يكن المجال مورداً لـ {أدفع بالتّي هي أحسن السيئة} (المؤمنون/٩٦)، بل كان الإحسان سبباً للإساءة الإنسانية، فهنا يأمرنا الإسلام باستعمال القوة، التي أشدها الجهاد في الأمور الجماعية، والقصاص في الأحكام الجزئية. لكنّ كل هذا ناتج عن حبّ الخير والصلاح والسعادة للآخرين. وليس استثناءً من القانون العام في جميع الأديان، الذي يقول: «أحب للناس ما تحب لنفسك، وبغض لهم ما تبغض لنفسك»، بل هو اختلاف في أسلوب الإحسان.

سابقاً، عندما لم يتعدّ المزارعون على رش السموم في مزارعهم، كانوا يرون موظف الدولة عدواً لهم، فعندما كان يذهب المسؤولون لرش السموم في المزارع (وهذا العمل لصالح المزارعين وخيرهم)، كان المزارعون يعطونهم الرشاوى لكي يغادروا المزارع بدون رش السموم، وكانوا يشترتون أدويتهم وسمومهم ثم يدفونها في مكان بعيد. فلو كان الناس إلى الآن على هذا المنوال، فهل نقول: لا يجب علينا أن نؤذي الآخرين، وبما أنهم يتأملون ويبغضون رش السموم، فعلياً أن نستجيب لهم؟ كلا، فالمسألة ليست مسألة التألم والانعراج، بل يجب توعية الناس ولو بالقوة وإيصال الخير والصلاح لهم، لأنهم سيدركون ذلك الخير والصلاح في آخر المطاف.

● الشهيد مرتضى مطهري

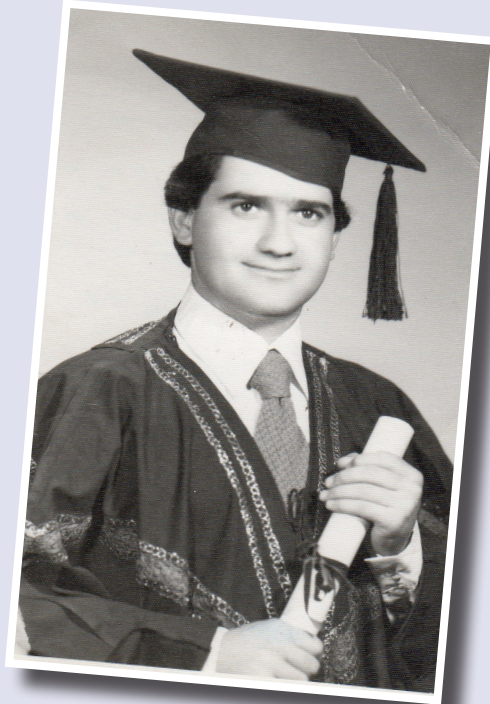
## الشهيد محمد عذيب هليل

ولد الشهيد (محمد عذيب هليل) عام ١٩٤٢ في مدينة بغداد وهو الابن الأكبر لثلاثة أبناء. أحضار عائلة ملتزمة فقد عرف بحنوه على أخوته الأصغر سناً فكان أباً وأخاً مربي لهم باراً لابويه لم يعرف الكسل رغم تحمل أعباء المسؤولية فهو بين عامل في النهار وطالب في الليل وكان زوجاً صالحاً وأباً مثالياً لستة أبناء فأكمل دراسته ونال الدبلوم في إدارة الأعمال. فحين أدرك ما يحيط بالعراق من ظروف قاسية ظهرت عنده روح الجهاد فقرر أن ينظم إلى صفوف المجاهدين في حزب الدعوة الإسلامية فتم اعتقاله أثناء عودته إلى المنزل من قبل أعلام النظام الفاشي فتعرض لكافة أنواع التعذيب الذي استخدمه المجرمين معه ولم يتخل عن مبادئه فذهب شهيداً وأعدم شنقاً حتى الموت.



● أبنات الشهيد / سناء محمد عذيب

## الشهيد خالد حسين ولي



ولد الشهيد خالد حسين ولي في بغداد عام ١٩٥٨ درس الابتدائية والمتوسطة في متوسطة سينا ودرس الإعدادية في إعدادية النضال وأكمل كليته في الجامعة التكنولوجية وحصل على شهادة البكالوريوس قسم الكهرباء وكان من المتفوقين والملتزمين دينياً تخرج عام ١٩٨١ قبل القاء القبض عليه بشهر ولم ير صورة التخرج وعندما سمع بأستشهاد السيد (محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى) تأثر كثيراً وفي صباح يوم ١٩/٩/١٩٨١ سمعنا أن أصدقاءه قد القي القبض عليهم وعندها طلبنا منه أن يهرب من العراق ولكنه أبى وامتنع وقال إن الهروب من ساحة المعركة جبن وإن الإنسان يسجن أو يقتل على دينه أو ماله أو عرضه فهو شهيد وفي مساء يوم ١٩/١٠/١٩٨١ جاء الأمن ومعهم مختار المنطقة فطرقوا الباب وسألوا عائلته أين خالد فخرج وقال أنا خالد فاخذوه إلى جهة مجهولة وقد استمرينا بالبحث عنه في كل مكان في الأمن والمخابرات وسجن أبو غريب ولم نحصل على أي نتيجة وفي صباح يوم ٢/٢/١٩٨٢ اتصلنا بالمقبور صدام حسين فقال لنا اذهبوا إلى الأمن والمخابرات من حاكم أن تسألوا ولم نحصل على أي شيء وفي ٣٠/٢/١٩٨٢ توسلنا من قبل شخص له صلة في الأمن العامة فطلب منا مبلغاً قدره (٣٠ ألف دينار) فأتى بخبرمفاده أن خالد موجود، وسيحكم بتهمة أنه ينتمي إلى حزب الدعوة الإسلامية وكان الحكم (٣) سنوات ونصف السنة، وعندما أخذوا أخي بساعات كان لديه كتب دينية ثمينة فقامت بحرقها وبعد خبر اعتقاله مرضت والدته وابتضعت عيناها وأصبحت بمرض السرطان في المريء وبعد ذلك وأفاها الأجل وعند سقوط النظام البائد ذهب أخوه إلى السجناء الأحرار فظهر له أن أخاه قد أعدم شنقاً حتى الموت وفق المادة (١٥٦) لكونه متهم بانتمائه إلى حزب الدعوة العميل حسب مقتبس الحكم عام ١٩٨٢/٨/٢ ولم نحصل على جثته ولم نستدل على قبره لحد الآن

● الخالدون

## الشهيد نصير جبار مرداو الزيداي

ولد الشهيد نصير جبار مرداو عام ١٩٧٣ وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في بغداد. ومن الشباب الخلقين والملتزمين بالدين والمذهب. وبعد عام ١٩٩١ كان قد نضج فكرة وهو في ربيع عمره وبدء بالتوجه في أفكاره إلى العداء للنظام الصدامي المقبور ومع بداية سوقه للخدمة العسكرية مطلع التسعينات كان قد قرر الانتماء إلى صفوف المعارضة وحدث هذا بالفعل وقام بالرحيل إلى شمالنا الحبيب وهناك انتمى إلى صفوف المعارضة مع أخوانه وزملائه المجاهدين في حزب الدعوة وكان والد الشهيد يتعرض للتحقيق والاستدعاء بين الحين والآخر وتم نقله من مكان عمله بالإضافة إلى معاناة كل أفراد عائلته أخوانه وأخواته الذين كانوا جميعهم في المدارس والمعيل الوحيد للعائلة هو الأب في حين جاءت غريان الشر لتحصد خير الجهاد وتعذب النضال وتتوجه أياديهم القذرة بالسجن والاعتقال والاهانة والتنكيل والتعذيب للمجاهد وعائلته في السجن سنتان وأطلق سراحهم وبعثوا إليهم بورقة تبليغ بترك محل سكنهم. وفي عام ١٩٩٦ استغل الشهيد (شهر العفو الذي صدر من النظام المقبور) لزيارة أهله وبعد انتهاء شهر العفو بيوميين القي القبض عليه من قبل عناصر الأمن من داره الواقعة في منطقة الدورة لأنه كان مراقباً من قبلهم وصدر عليه بالسجن قراية الثلاثة أشهر في سجن أبو غريب (قسم الخاصة) وبعد ذلك صدر أمر أعدامه مع مجموعة أخرى من زملائه سنة ١٩٩٧. ومنع أهل الشهيد من إقامة العزاء على روحه الطاهرة بالتهديد أن يدخلوا السجن بدون رجعة وصادرت الدولة أموال الشهيد المنقولة وغير المنقولة.



● الخالدون



## الشهيد علي جاسم حمود فارس العامري



ولد الشهيد في العاصمة بغداد عام (١٩٤٠) في مدينة الكاظمية وقد وافت والدته المنية وهو في عمر ثلاثة أشهر، نشأ على يد والده إذ تكفله منذ طفولته وفي الستينيات استقر في مدينة (الشعلة)، حيث جمع بين العمل والدراسة . واكمل دراسته المتوسطة والاعدادية في الكاظمية المقدسة وشارك بالعديد

من الأعمال والنشاطات الفعالة في

التصدي لأفكار البعث في مطلع الستينيات، وكان من الذين يشجعون الشعائر الدينية والعلوم الإسلامية، حيث كان طالب في مدرسة (الإمام كاشف الغطاء الدينية)، ومن المهتمين والمتأثرين بفكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر وكان يردد دائما بان نظام حزب البعث له أفكار خطيرة على الإسلام وأهل البيت والمرجعية الرشيدة في العراق، حتى جاءت لحظة التغيير والقرار في حياته بتنفيذ اغتيال رئيس الجمهورية (احمد حسن بكر) عند افتتاحه (جسر البعث) الموجود في منطقة الشعلة، كان الشهيد مسؤول عن توزيع البريد الحزبي في مدينة الكاظمية وكان يعود متضايقا من أفعال البعثيين وهو يحمل بعض الكتب للسيد الشهيد ويشرح للعمال ما هي هذه الكتب وما تحمل من طياتها من فكر السيد الشهيد ، وفي عام (١٩٦٩) القي القبض عليه مع ثلاثة عمال من قبل الهيئة التحقيقية الثانية في مديرية الاستخبارات العسكرية، ثم ذهبوا به إلى قصر النهاية لتبدأ رحلة التحقيق والتعذيب وكان يباشرهما (صدام الكافر وناظم كزار) نال فيها أقسى أنواع التعذيب والوحشية إلى ان رحل إلى ربه شهيدا،وبعدها قامت قوة البعثيين بتفتيش الدار ومصادرتها والسكن فيها من قبل احد عناصر البعث المجرمين، حيث ذهبت زوجة الشهيد لمحل عمله للسؤال عنه فأخبروها وحذروها بعدم السؤال عنه لأنها قد تلاقى ما لاقاه زوجها ولكنها لم تمل في البحث عنه حتى عام (١٩٧١) فأخبروها العمال المفرج عنهم بأنه قد أعدم وبرزق بوسام الشهادة وسطر بروحه أروع ملاحم الشرف وبعد أعدامه قام المجرمون برمي جسده الطاهر في نهر دجلة بأمر من الطاغية اللواء (ناظم كزار) المجرم، ولم يسمح لنا بإقامة مجلس عزاء لشهيد.

شقيق الشهيد

رسول راضي محمد

## الشهيد جميل جلوب جبر



من مدينة الصبر والفقراء مدينة الصدر. ولد عام ١٩٥٨ ونشأ في أسرة بالكاد تتدبر قوت يومها وهذا هو الذي بنى اساس العائلة الأيماني وقوى من علاقتها بخالقها.

ورغم الظروف الصعبة التي تمر بها عائلة الشهيد فقد شق الشهيد جميل جلوب طريقه الدراسي حتى اصبح وبتفوق مهندس مدني وهذه أمنيته الشهيد الذي كان يتمنى أن يخدم وطنه .

ومن قوى الأيمان انطلق الشهيد جميل ليقارع الظلم والظالمين وذلك من خلال انتمائه الى حزب الدعوة الذي جعل منه القاعده التي منها ينطلق بمقاومته لحزب البعث

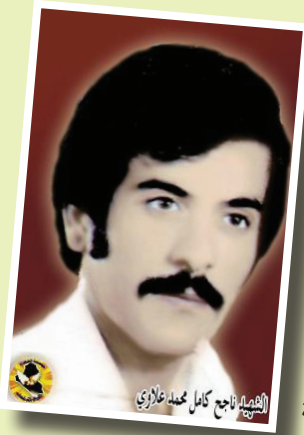
وطغيانته ،وهذا جعل من النظام البعثي الحاكم ان يعتقل ١٩٨٠ ويصدر حكمه الجائر بأعدامه عام ١٩٨٢.

الشهيد عام

أعدم الشهيد جميل جلوب وأعدمته معه كل آمانياته التي كانت تحلها نفسه لخدمه بلده ومجتمعه .استشهد وهو اعزب في ريعان الشباب فسلام على الشهيد جميل جلوب.

الخالدون

## الشهيد ناجح كامل محمد علاوي



ولد الشهيد ( ناجح كامل محمد ) في محافظة المثنى منطقة القشلة ( الصوب الصغير ) سنة ١٩٥٦ كان الشهيد من الرياضيين البارزين في المحافظة حيث شارك في تأسيس

العديد من الفرق الرياضية منها فريق الجواهري والمجاهد والانتصار الذي حصد الكثير من البطولات . كما عاشر الشهيد العديد من الرياضيين المعروفين أمثال اللاعب الدولي ناجح رحيم والمرحوم لطيف محمد عمران واللاعب الدولي حسين عبد سلطان والكثير من الأسماء التي سطعت في سماء الرياضة السماوية . وبعد اندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١ كان الشهيد من المشاركين

فيها حيث قام باقتحام متوسطة المثنى والتي بها مجموعة من أزام النظام البائد . كما قام الشهيد بعلاج جرحي الانتفاضة وبعد قمع الانتفاضة من قبل القوات الصدامية اعتقل الشهيد على يد هذه القوات ولم يعرف مصيره إلا بعد سقوط الصنم حيث وجد اسمه ضمن قوائم الشهداء في جريدة الصباح الرسمية . رحم الله شهداءنا الابرار واسكنهم فسيح جناته .

مديرية شهداء المثنى

العدد ٩٩٤ / ٧ /  
التاريخ ١٩٨٩ / ١ / ١١

سرى

ديوان الرئاسة  
رقم الواردة ٤٠٠٠٤٩  
التاريخ ٨٩ / ١ / ١٠

الى : ديوان الرئاسة  
الموضوع : الهاربين

سبق ان وردنا كتاب مكتب تنظيم الجنوب المرقم ٩٠٧٢ في ٩٨٨ / ١١ / ٢٠

وقد تضمن ما يلي :-  
اثناء توجه ملازم الأمن محمود علي جاسم ضابط أمن معاوية الاهوار الى مركز أمن الصمين بزورقين مع صحة من عناصر حمايته اعترضتهم مجموعة معادية مكونة من اربعة اشخاص قامت بنصب كمين لهم مما أدى الى استشهادهم ولادت المجموعة المعادية بالفرار داخل الاهوار فقامت طقس اثرها قوة مؤلفه من منتسبي الأمن والشرطة وبالتنسيق مع طيران الجيش بتمشيط المنطقة الا انها لم تفلح في القبض على الجناة ، وقد تم احالة المعلومات المذكورة الى وزارة الداخلية ومديرية الامن العامة بموجب كتابنا المرقم ٣٣٩٣٢ في ٩٨٨ / ١١ / ٢٠

وردنا مجددا كتاب المكتب المذكور المرقم ٩٨٩ / ١ / ٣ في ٩٨٩ / ١ / ٣ تضمن ان قيادة فرع ميسان اعلمتهم بأجراء حملتين لمطاردة الهاربين والمتخلفين ضمن منطقته وقوم الحادث وقد سميت الاولى ( بعملية فلسطين ) ونفذت بتاريخ ٩٨٨ / ١١ / ٢٢ وسميت الثانية ( بعملية ثأر الشهيد ) ونفذت في يومي ٩٨٨ / ١١ / ٢٧ و ٩٨٨ / ١١ / ٢٨ وكانت نتائجها كما يلي :-

أ - قتل (١٠) من الهاربين  
ب - تدمير (١٥) زورقا  
ج - حرق (٢٤١) دارا تعود للهاربين والمتخلفين  
د - حجز (٦٣) من اولياء أمور الهاربين وأقاربهم والمشتبه بهم  
هـ - الاستيلاء على (٩) محركات زوارق وعلى عدد من الاسلحة والاذنية والمواد الغذائية  
راجين التفضل بالاطلاع مع التقدير

الرفيق

محمد زمام عبد الرزاق

مدير عام مكتب امانة سر القطر

السيد صادق

(١-١)

الى ديوان الرئاسة

الموضوع : الهاربين

١ - سبق ان وردنا كتاب مكتب تنظيم الجنوب المرقم (٩٠٧٢) في (٩٨٨/١١/٢٠) وقد تضمن ما يلي :-

اثناء توجه ملازم الأمن محمود علي جاسم ضابط أمن معاوية الاهوار الى مركز أمن الحصين بزورقين مع تسعة من عناصر حمايته اعترضتهم مجموعة معادية مكونة من اربعة اشخاص قامت بنصب كمين لهم مما أدى الى استشهادهم ولادت المجموعة المعادية بالفرار داخل الاهوار فقامت على أثرها قوة مؤلفه من منتسبي الأمن والشرطة وبالتنسيق مع طيران الجيش بتمشيط المنطقة إلا انها لم تفلح في القبض على الجناة ، وقد تم احالة المعلومات المذكورة إلى وزارة الداخلية ومديرية الأمن العامة بموجب كتابنا المرقم (٣٣٩٣٢) في (٩٨٨/١١/٢٠).

٢ - وردنا مجددا كتاب المكتب المذكور المرقم (٤٥) في (٩٨٩/١/٣) تضمن ان قيادة فرع ميسان اعلمتهم بأجراء حملتين لمطاردة الهاربين والمتخلفين ضمن منطقة وقوم الحادث وقد سميت الاولى ( بعملية فلسطين ) ونفذت بتاريخ (٩٨٨/١١/٢٢) وسميت الثانية ( بعملية ثأر الشهيد ) ونفذت في يومي (٩٨٨/١١/٢٧) و (٩٨٨/١١/٢٨) وكانت نتائجها كما يلي :-

أ - قتل (١٠) من الهاربين

ب - تدمير (١٥) زورقا

ج - حرق (٢٤١) دارا تعود للهاربين والمتخلفين

د - حجز (٦٣) من أولياء أمور الهاربين وأقاربهم والمشتبه بهم

هـ - الاستيلاء على (٩) محركات زوارق وعلى عدد من الأسلحة والأعتدة والمواد الغذائية .

راجين التفضل بالاطلاع...مع التقدير.

الرفيق

زمام عبد الرزاق

مدير عام مكتب امانة سر القطر

من جرائم البعث  
هدم وحرق وقتل  
بدون مبرر







# عام 2012 النجف عاصمة الثقافة الإسلامية

## والخالدون تهاور مدير مشروع (النجف عاصمة الثقافة الإسلامية)



مشروع النجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢ ومنذ عام ٢٠٠٨ حيث الانطلاقة من باكو عاصمة أذربيجان تفاوتت مشاريعه بين المد والجذر وكثرت الأقاويل والشائعات بخصوص المشروع ولتسليط الضوء حول المشروع حططنا في رحاب رجل دائم الحركة يعمل أكثر مما يتكلم حيث استقبلنا أنا وزميلي في مكتبه وبحفاوة بالغة لاحظناها مع جميع ضيوفه انه الدكتور صباح العزّيص الأسمر اللامع في الأوساط النجفية عميد كلية القانون في النجف الأشرف سابقا ومدير مشروع النجف الأشرف عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٢ حاليا التقاه مراسل مجلة الخالدون في النجف الأشرف ليجيب على أسئلة واستفسارات المواطنين والتي ترد الى مكتب المجلة في النجف.

**\* في البداية نهنئكم على تسلمكم منصب مدير مشروع النجف الأشرف عاصمة الثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢**

— شكرا لكم

**\* عند استلامكم ادارة المشروع ماهي الاجراءات التي اتخذتموها ؟**

— حتى لانجس الآخرين حقوقهم :لقد استلمت إدارة المشروع وكان العمل جاريا وفق مقرر واللجان تعمل حسب البرنامج المرسوم لها ولكن ماكان متعارف ومتداول في أوساط المجتمع هو إدارة المشروع بينما المشروع يحتضن العديد من اللجان العاملة ضمن مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية وعند تسلمي إدارة المشروع أكدت على المشاريع ذات البعد الإستراتيجي وأصدرت أوامر بإيقاف النشاطات المتعلقة بالمؤتمرات والندوات

**\* مالمقصود بالمشاريع ذات البعد الاستراتيجي؟**

— هي المشاريع التي يتوافق عرضها أو الابتداء بها في الخامس عشر من شهر آذار وصعودا وهو الموعد الرسمي لافتتاح مشروع النجف الأشرف عاصمة الثقافة الإسلامية وليس النشاطات الانية وذات الاهداف المحددة .

**\*هل مدينة النجف الأشرف مهياة لاستقبال الوفود؟**

— إنشاء الله وفي الموعد المحدد للافتتاح ستكون مدينة النجف الأشرف وبحلتها الجديدة مهياة لاستقبال الوفود ومن خلال تواصلني مع مجريات العمل وبشكل ميداني اطمئنكم واطمئن جميع الاخوة الذين يدفهم حب بلدهم وحب مدينتهم المقدسة بأن الافتتاح سيكون في موعده المحدد وستكون اللجان قد أنجزت أعمالها بالكامل إضافة إلى الجوانب اللوجستية والجوانب الأمنية ستكون أيضا مهياة بالكامل

**\* اشرت الى الجوانب الأمنية هل لديكم تعاون مع الجهات المختصة بهذا الجانب؟**

— نظرا للتحديات الكبيرة التي يمر بها البلد ووجود العناصر الارهابية والمخربة وبالنظر

**\*يشاع بوجود اختلاسات ضمن مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية مارأيكم بذلك؟**

— منذ تسلمي ادارة المشروع طلبت بفتح قسم للرقابة وآخر للنزاهة ليكونا رديفين لعمل المشروع وقد ابدا الجانبان استعدادهما لفتح اقسام لهم في ادارة المشروع وساعد شهريا قوائم بكل المبالغ التي تم صرفها منذ تسلمي ادارة المشروع فصاعدا حتى يطلع عليها الجميع ، وبخصوص وجود اختلاسات لم اطلع على أي اختلاس وليس كل مايشاع صحيح بل يحتاج إلى تدعيم وتوثيق

**\* انصب الاهتمام بشكل مكثف بالثقافة ومشاريعها ،الجانب الخدمي ماذا اعدتكم له وخاصة الجهد البلدي لكي تظهر النجف الأشرف بالشكل اللائق؟**

— أحسنت هذا سؤال في غاية الأهمية وأرجوا أن يطلع الجميع على الاجابة ، تم رصد مبلغ ستة مليارات للنشاط الثقافي بينما تم رصد تسعة مليارات لقطاع التربية ضمن مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية وثلاثة مليارات لتشجير المدينة ولك أن تتصور مقدار المبالغ المخصصة لغير النشاط الثقافي لإظهار النجف بما يتناسب والحدث الهام ومستوى وعدد الزائرين الذين سيحلون ضيوفا أعزاء علي مدينتنا ، وعليه يمثل الجانب الخدمي جزءا مهما من المشروع وما الميزانية الكبيرة المرصودة له إلا خير دليل على ذلك وأدعو كافة المؤسسات والدوائر ذات العلاقة إلى زيادة تفاعلها معنا خدمة للمشروع ولإبناء هذه المدينة المباركة.

ختاماً أوجه شكري وتحياتي الى مؤسسة الشهداء راعية قضية شهدنا الأبرار.

وتحية الى مجلة الخالدون مجلة الشهداء

لاحتضان النجف الأشرف لأكبر محفل ثقافي فسيكون الهاجس الأمني هو شغلنا الشاغل لتأمين جميع المرافق والمنشآت والطرق برجال الأمن من كافة الصنوف واللجنة الأمنية هي إحدى اللجان التي تعمل ضمن المشروع ومنذ فترة طويلة تعمل وتخطط بهذا الاتجاه

**\* هل اشركتم الحوزة العلمية في عملكم؟**

— الحوزة العلمية داعمة ومساهمة وبشكل مباشر في المشروع حيث ان بعض اللجان يديرها رجال الحوزة الدينية والبعض الآخر يعملون ضمن اللجان ويحرصون اشد الحرص كآقراهم في بقية اللجان لانجاز المهام المكلفين بها .

**\* ماهي نسب الانجاز بالنسبة للجان المشروع؟**

— تتفاوت نسب الانجاز بين عالية إلى متوسطة وحتى دون ذلك وهذا يرجع إلى طبيعة عمل اللجنة والى رئيس اللجنة ومقررها وبعض اللجان وصلت نسب الانجاز فيها الى مراحل متقدمة في عملها مثل لجنة التأليف والنشر ولجنة التراث والآثار

**\* هل تمت تهيئة المواقع الأثرية والتي يتشوق الزائر لرؤيتها؟**

— بالتأكيد فهذا نصب عيننا فبعض المواقع قد أنجزت أما البعض الآخر فهي قيد الانجاز ومن المواقع المهمة خان شيلان وقصر الإمارة وسوق الحويش وغيرها من المواقع الأثرية التي تزخر بها محافظة النجف الأشرف

**\* أسهمت مديرية شهداء النجف الأشرف بأثنا عشر مشروع ضمن النجف عاصمة الثقافة الإسلامية مارأيكم بها؟**

\* أطلعت على المشاريع المقدمة من قبل مديرية شهداء النجف وهي مشاريع ريادية وتستحق الإعجاب وتم تفعيل بعضها مثل طباعة صور الشهداء والبعض الآخر قيد الدراسة بين الجانبين وأتمن تواصل مديرية شهداء النجف وكل خطوة من قبل المديرية نقابلها بخطوات أكبر. وتم تطوير أحد المشاريع المقدمة من قبل المديرية والخاص بتواجد الطلبة من ذوي الشهداء ضمن مفاصل المشروع لاستقبال ومرافقة الوفود على أن يتقن الطالب لغة أخرى غير العربية

● حاوره/ عصام الجزائري

● مديرية شهداء النجف الأشرف



# الأزمة المالية العالمية .. أسبابها .. وهل هي حقيقة ؟؟؟!!



المتوسط: وهذا هو  
الدومينو الخامس  
، ولأن الكثير من  
أصول البورصة  
والأسم  
تنخفض ،  
فإنهم يبيعونها  
سواء للحصول

على السيولة أو بفعل الذعر من الوضع الذي  
تصر به السوق ، ويؤدي ذلك إلى مزيد من الهبوط  
في قيمة تلك الأصول: وهذا هو الدومينو السادس  
، وهذا ما يفسر لماذا تهبط قيمة الأصول والأسم  
ولماذا تعاني البنوك من السيولة ولماذا يبيع الكثير  
من المتعاملين في البورصة كيفما اتفق ومن دون  
تفكير.

وأوروبيا تم مواجهة الأزمة بحذر كبير فقال  
وزير المالية البريطاني اليستر دارلنغ تعليقاً عليها  
إنه ينبغي على الحكومات والأجهزة الرقابية والبنوك  
المركزية، التعاون لمنح النظام المالي استقراراً  
وسط الاضطراب المستمر بالأسواق بينما طالب  
وزير المالية الألماني بير شتاينبروك عدم التهويل  
والمبالغة فيما يتعلق بالوضع في أسواق المال،  
مؤكداً في الوقت نفسه على أن الأمر يتعلق بأكبر  
أزمة مالية منذ عشرات السنين، غير أنه استدرك  
بالقول إن هذا لا يعني تطبيق نظرية الدومينو على  
المؤسسات المالية في أوروبا ولا يعني بالطبع إغلاق  
بنوك في أوروبا.

وبغض النظر عن كل ما يقال فإننا نعتقد إن الأزمة  
المالية كانت حقيقة وإنها على قدر ما تضمنته  
من ماسي وتأثيراتها التي طالت معظم اقتصاديات  
العالم فمنها من تأثر بشكل مباشر وانهار بسرعة  
كما حدث لكبريات الشركات العالمية التي أعلنت  
استسلامها للأزمة واشهرت إفلاسها ومنها من طالها  
تأثيرها بصورة غير مباشرة حيث الركود الاقتصادي  
،فضلا عن العديد من الدول لاسيما الأوروبية منها  
كاليونان وإيطاليا وإسبانيا وغيرها من الدول التي  
لازالت تعاني اقتصادياتها ولحد الآن ، إلا أن المهم  
في الأمر كله هو بيان أهم أسباب الأزمة التي أشعلت  
قنيلها وانتشر خطر تأثيرها الذي امتد إلى الآخرين  
، فقد اجتمع معظم المختصين إلى أن أهم سبب كان  
هو الفساد الإداري والمالي الذي طال تقديرات  
المساكن التي تقوم البنوك بالإقراض على ضوءها  
حيث ثبت وجود مخمين أمريكيان يرفعون تقديرات  
المساكن بناءً على طلب أصحابها بهدف الحصول  
على مبالغ قروض تزيد على قيمة العقار الحقيقية  
إلى الضعف وإلى الضعفين الذي شجع العديد من  
المقترضين الامتناع عن تسديد القروض حتى وإن  
تطلب الأمر بيع منازلهم من قبل البنوك والتي لا  
تكفي لسداد القروض بسبب المبالغة بتثمين وتقييم  
المساكن بغير حقيقتها، وهذا يدعو إلى إن تتبنى  
المصارف المختصة إدارة وسياسة كفوءة وفعالة في  
مجال الإقراض بضمان العقار ، إذ لا يكفي وضع  
شارة الحجز على العقار كضمان لسداد القرض  
وإنما يجب اعتماد سياسة أكثر صرامة وحزم في  
مجال اعتماد تقييمات العقار واعتماد إجراءات  
إدارية رادعة للوقاية من الاستغلال للقضاء والحد  
من حالات الفساد الإداري والمالي.

مبيعاتها، والتأثر بأزمة السيولة العالمية، وانخفاض  
الطلب العالمي على السيارات. وبعد ذلك تحولت  
الأزمة إلى أزمة اقتصادية عالمية، ودخل الاقتصاد  
العالمي في كساد يوصف بأنه الأسوأ من نوعه منذ  
أزمة الكساد الكبير عام ١٩٢٩.

ويصف الأزمة المالية الباحث الفرنسي الشاب  
طوماس غينولي حيث لخص فعل الأزمة المالية  
كمفعول الدومينو، إذ يقول تخيلوا أن هناك صفيين  
من الدومينو تم وضعهما إلى جانب بعضهما البعض،  
وهناك صف آخر من الدومينو تم وضعه خلفهما .:  
الصفان الأماميان يقعان، وكرد فعل تتابعي يسقط  
البقية، إذ في الولايات المتحدة، تقوم مؤسسات  
إقراض بتمويل أصول وعقارات وممتلكات وبضائع  
لأناس يكون واضحاً من الأول أنهم ليسوا قادرين  
على الوفاء بالتزاماتهم المالية إذ ينبغي على هؤلاء  
خلال السنتين الأوليين دفع فوائد تلك القروض،  
وفي السنة الثالثة يقومون بدفع الدين وفوائده، ولكن  
هناك الكثير من هؤلاء الذين لا يقدرون على الدفع،  
وهو ما يعني أن قيمة تلك القروض قد ضعفت، وهذا  
هو أول دومينو في الصفين الأولين ، في الولايات  
المتحدة أيضاً، هناك مؤسسات إقراض توافق على  
ديون تمنح بموجبها أموالاً لأناس يملكون عقاراً يتم  
استخدامه ككفالة أو ضماناً للقرض ، ولكن الطلب  
على العقارات بدأ في التضاؤل إلى أن وصل إلى  
حد التجفد حيث ليس هناك طلب أصلاً على شراء  
العقارات ، وأدى ذلك بطبيعة الحال إلى هبوط  
أسعار العقارات، وهو ما يدفع مؤسسات الإقراض  
إلى طلب السيولة والتعويض من أولئك الأشخاص  
الذين لا يملكون بالضرورة مالا ، ولذلك تبدأ تلك  
المؤسسات في المعاناة من أجل الحفاظ على قيمة  
تلك القروض والديون، وهو ما يضعف من قيمتها  
في السوق والتعاملات المالية، وهذا هو الدومينو  
الثاني ، وهذه المؤسسات المالية، قامت بتحويل تلك  
القروض إلى "أصول" أي أنها حولتها إلى منتج  
جديد يمكن بيعه وشراؤه في البورصة، أي مثل أن  
تكون تدين لشخص بالمال ويقوم هذا الشخص ببيع  
دينك لشخص آخر ، ونظراً لكون "الأرباح الموعودة"  
من هذه العملية كانت مرتفعة، فقد أقدمت صناديق  
الاستثمار على شراء هذه "الأصول" في البورصة  
،ولكن، مع بدء هذه الأصول في فقدان قيمتها، أرادت  
صناديق الاستثمار التخلص منها ببيعها ، ولكن  
ليس هناك من مشتريين راغبين في الشراء بأسعار  
متدنية، وهذا هو الدومينو الثالث ، ولتجنب مشاكل  
انعدام السيولة، تقوم صناديق الاستثمار هذه ببيع  
أصول أخرى تملكها في البورصة ولا علاقة لها بهذه  
القروض، وبفعل ذلك، ولاسيما التسرع، تهبط قيمة  
هذه الأصول، ولكن زيادة على ذلك، فإن البنوك التي  
فقدت الكثير من الأموال وتعاين من نقص السيولة،  
ستحاول الحصول على الأموال بواسطة الاقتراض  
من بنوك أخرى، وهو أمر يومي في الأسواق ويعرف  
بالسوق بين البنوك ، ولكن ولأن كل بنك يجهل  
حقيقة وعمق المشاكل المالية التي يعاني منها البنك  
الأخر، فإنه يرفض بالتالي إقراضه، وذلك يعني  
تزايد عدد البنوك التي تعاني من مشاكل سيولة  
حتى لو كان وضعها جيداً وغير مشمولة بالأزمة:  
وهذا هو الدومينو الرابع، وبطبيعة الحال، إذا كان  
هناك عدد كبير من البنوك تعاني من مشاكل السيولة  
فإن النشاط المالي ككل يتأثر، ولذلك فإن البنوك  
المركزية (الأمريكية والأوروبية) تقرر تلك البنوك  
أموالاً، والهدف هو الحفاظ على توازن على المدى

مما لا يخفى على أحد إن الأزمة المالية العالمية  
ضربت مختلف دول العالم، ودفعت العديد من الدول  
الاقتصادية العظمى إلى إعلان دخولها مرحلة الركود  
الاقتصادي بشكل رسمي، فيما كشفت العديد من  
التقارير الصحفية عن عدد من الشخصيات الرئيسية  
المسببة للأزمة، ومعظمها أمريكية، كما أن من بينها  
الشعب الأمريكي، بمعنى أن نمط الحياة الأمريكي  
هو أحد مسببات الأزمة الاقتصادية العالمية.  
حيث بدأت أولى مظاهر الأزمة في شباط من عام  
٢٠٠٧ عندما أعلن عن عدد من حالات الإفلاس في  
مؤسسات مالية متخصصة نتيجة زيادة عدم السداد  
لقروض الرهن العقاري وتهافت عروش مالية كبرى  
عمرها أكثر من قرن من الزمن، والحلقة الأولى في  
سلسلة تهوي هذه المؤسسات الكبرى كان إفلاس  
بنك ليمان برونرز brothers وهو رابع أكبر بنك في  
الولايات المتحدة، تبعة تعثر شركة ميريل لينش  
Merillynch التي خسرت في عام واحد ما قيمته  
(٢٣) مليار دولار، ثم تتابعت حلقات السلسلة في  
التفكك واحدة تلو الأخرى، وكان أهمها: "واشنطن  
ميوتشوال" أحد أكبر مصارف التوفير والقروض  
في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى "فاني ماي"  
و "فريدي ماك" المختصتين بتمويل العقارات،  
وقد بلغت خسائر شركة "فاني ماي"، خلال الربع  
الأول من عام ٢٠٠٩، (٢٣) مليار دولار. لكن الطامة  
الكبرى كان في إفلاس أكبر شركة تأمين في الولايات  
المتحدة الأمريكية والعالم وهي "AIG" دافعة معها  
قطاع شركات التأمين في العالم إلى الهبوط.

وقد تعدت الأزمة حدود الولايات المتحدة لتضرب  
مؤسسات مالية ضخمة في أوروبا مثل: مصرف  
"نورثن روك" في بريطانيا للتسليف العقاري،  
والذي قامت الحكومة بتأميمه ، وشركة "غليتنير"  
المالية في أيسلندا، وبنك "هيبو ريل إيسيتي" في  
ألمانيا، والحقيقة أن الأزمة مازالت تطيح بالعديد من  
المؤسسات المالية وتمني أخرى بخسائر كبيرة كل  
يوم دون أن يتضح لها نهاية.

وفي روسيا تقارير وتنبؤات ترجع إلى  
العشرينيات من القرن العشرين: لعل أهمها التصور  
الذي طرحه الخبير الاقتصادي الروسي، أندريه  
كوبياكوف، والذي توقع خلال وقوع الأزمة المالية  
والاقتصادية العالمية، أن يعتبر كوبياكوف من  
الخبراء القلائل الذين تكهنوا بوقوع هذه الأزمة منذ  
سنوات، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية "نوفوستي"  
وقد استندت معظم التنبؤات إلى التصور الذي وضعه  
العالم الروسي نيكولاي كوندراتييف في عشرينيات  
من القرن العشرين ، وفي تصور كوندراتييف أن  
النظام الرأسمالي يتأرجح بين الصعود والهبوط في  
كل مرحلة تدوم خمسين عاماً ، وكتب كوندراتييف  
في عام ١٩٢٦ أن العالم يسير إلى هبوط جديد،  
وسرعان ما واجه العالم باستثناء الاتحاد السوفيتي  
آنذاك ، حالة من الكساد الاقتصادي انطلقت من  
أمريكا.

واستمرت الأسواق المالية في أنحاء العالم  
بالتراجعات الحادة، وأعلنت المزيد من المصارف  
والمؤسسات المالية عن إفلاسها، وبدأت حدود الأزمة  
غير معلومة بعد أن بدأت بضرب قطاع الصناعة،  
وخاصة صناعة السيارات نتيجة أزمة نقص السيولة  
حيث بلغت خسائر شركة جنرال موتورز أكبر شركة  
للسيارات في العالم في العام ٢٠٠٨ بحدود (٣١)  
مليار دولار، وبلغت خسائر شركة تويوتا خلال الربع  
الأول من عام ٢٠٠٩، (٧) مليار دولار بسبب تراجع

د.عبد الكريم خلف الحلفي

## الشهيد جهاد كاسد السعدي



انها سيرة عطرة من سير شهداؤنا الأبرار الذين قارعوا اعلى نظام عرفه التاريخ انه نظام المقبور صدام ولد شهيدنا ( جهاد كاسد السعدي ) عام ١٩٦٩ في بغداد وعرف بخلقه الرفيع والتزامه الديني ، اكمل دراسته المتوسطة وعمل مصورا فوتوغرافيا ، كان شديد الكتمان حتى اهله المقربين لا يعرفون عن تنظيمه السري أي شي حتى لحظة اعتقاله بعد عودته من محافظة ذي قار متوجها الى بغداد الى بيت خالته في منطقة (الأمين) حيث لم يمكث سوى ليلة واحدة وفي الليلة الثانية تم محاصرة منطقة الأمين باكمالها وتحديدًا عند الساعة الثانية صباحا واعتقلوه مع اولاد خالته الذين تم اطلاق سراحهم بعد ٦ أشهر من سجنهم وبعد عام لم يعرف عن (جهاد) اي شي حتى يوم ١٨/٦/١٩٩٣ عندما جاء احد جلاوزة البعث الى والده وقال عليك المجئ الى مديرية الامن وعندما ذهب والده قال له الضابط ان لك اصيغا معيوبًا وقمنا نحن بقطعه وهو ابنك . فهو ينتمي الى حزب الدعوة العميل ، والان عليك استلام جثته دون اقامة أي مراسيم عزاء وامضى والده على تعهد واستلم الجثة وعليها اثار التعذيب وقد مضى على اعدامه ٢١ يوما وعلى اثره اصيب الوالد والوالدة بأمراض عديدة وتوفيت على اثرها الوالدة بعد معاناة طويلة مع المرض .

● الخالدون

## الشهيد نوري محمود سليمان نائل الدليمي



حينما اوغل النظام البعثي في ظلم شعبنا الأبي تصدى الأباة من ابناء شعبنا مدنيين وعسكريين لاسقاط هذا النظام وتخليص الشعب المظلوم ومنهم الشهيد (نوري محمود سليمان نائل الدليمي) حيث ولد في محافظة الانبار وتحديدًا في قضاء الحبانة في عام (١٩٥٨) وتم قبوله في جامعة الموصل وللظروف المعيشية الصعبة التي كانت تعاني منها عائلته اضطر لترك الدراسة فيها عام (١٩٧٨) وبعدها قدم ملفه للكلية العسكرية وتخرج فيها عام (١٩٨٧) ونسب للعمل في إحدى الوحدات العسكرية المتواجدة في بغداد برتبة ملازم أول وهو صاحب خلق رفيع ونخوة معهودة وكان لمدينته الأثر الكبير في تكوين شخصيته كونها تمتاز بالطابع العشائري الصرف حيث تمتاز بتقاليدها العربية الأصيلة من كرم وعطاء وشجاعة وإيثار وامتنان شهيدنا بمواقفه البطولية وكان لا يتردد في مقابلة الباطل والرد عليه ودحضه وعندما كانت الحرب العراقية الإيرانية مستعرة الاوار ولعدم إيمانه بهذه الحرب وبما ان مثل هؤلاء الأبطال كانوا تحت مراقبة الأجهزة القمعية للنظام البعثي البائد وأزاله القتل المأجورين حيث اعتقل مرات أثر التقارير التي كانت تكتب ضده وضد عائلته بأنه كان يعمل ضد خط الحزب والثورة حسب تلك التقارير ونتيجة للتقارير والتوصيات التي كانت تكتب من قبل الرفاق البعثيين وجواسيس البعث تم نقله إلى الخطوط الأمامية في إحدى الوحدات الموجودة في الجبهة وفي تاريخ (١٩٨٨/٣/٢٠) تم تنفيذ حكم الإعدام الظالم والجائر بحق الشهيد نوري في محافظة السليمانية وقد كتب في مقتبس حكمه اعدام رمياً بالرصاص لعدم تنفيذه الأوامر العسكرية الصادرة من القيادة العسكرية في ذلك الوقت، رحل شهيدنا إلى الحياة الدائمة وترك الحياة الزائلة تاركا خلفه من الأبناء أربعة ومن البنات اثنتين وزوجة مفجوعة وحائرة وصابرة لكنها أوصلت أبناءها إلى مقاعد الدراسة في الكليات حيث تخرجوا فيها بعد سقوط صم البعث وهم كل من (صباح / كلية العلوم) و(رياض وعمار / كلية القانون) و(ثامر / كلية التربية قسم الجغرافية)، بعد ان رفضت جميع الكليات قبولهم في عهد الدكتاتورية ، وقد خلف شهيدنا جرحا عميقا لا يندمل حتى الممات وابتلت هذه العائلة الممتحنة ببلاء فقد الأحبة والأعزة ولاقت أنواع الحروب النفسية والمضايقات إلى ان جاء اليوم الذي انكسرت فيه شوكة الظلم واشترقت فيه شمس الحرية ؟ وانتصر الحق على الباطل فتنفست عوائل الشهداء الصعداء وخصوصا عائلة الشهيد نوري فألى رحمة الله ورضوانه.

● مديرية شهداء الانبار

## الشهيد علي كاظم حسون



ولد الشهيد علي كاظم حسون سنة ١٩٦٤ في قرية العتايح إحدى قرى محافظة الحلة وعندما بلغ السادسة من عمره درس في مدرسة غرناطة المختلطة في قرية العتايح وبعد تخرجه في متوسطة بابل التحق بدار المعلمين وحصل على مبتغاه بتفوق، باشر العمل في مدرسة دير ياسين الابتدائية في منطقة أمشيمش لاكمال النصاب ولكن الحرب التي فرضها النظام السابق سيق الى مدرسة تدريب المدفعية برتبة نائب عريف مشاة سنة ١٩٩٠ وبعد ذلك تم حصوله على انتداب فباشر بمدرسة الخندق ١٩٩٠ معلم لغة عربية وفي سنة ١٩٩١ واثناء الفترة التي توقفت فيها الدراسة شارك في الانتفاضة المباركة فتم ايقافه من قبل ازام النظام السابق فقاموا بضربه ضرباً كثيراً على رأسه ببنادق الكلاشنكوف فتحوا رأسه واخذوه وهو مخضب بالدماء على غرفة الاعتقال فتم نقله بعد ذلك الى معسكر المحاولين ولم نعثر عليه في أي مقبرة جماعية .  
رحم الله الشهداء جميعاً

● مديرية شهداء بابل



## الشهيد مصطفى زامل جاسم اللامي



ولد الشهيد في بغداد مدينة الثورة عام ١٩٧٢ .. أكمل الابتدائية في مدرسة الكميت للبنين وبعدها لم يكمل مرحلة الثانوية حتى جاءت دعوته إلى الخدمة العسكرية التي تخلف عنها في تلك الفترة فأبى الشهيد أن يخدم هذا الطاغوت حيث كانت البداية له نحو مقارعة النظام البائد بمختلف الوسائل بعد أن تمت دعوته من شقيقه الشهيد ( محمد زامل ) للانضمام لخطه ومواصلة المسيرة الجهادية عام ١٩٩١ مع نخبة كبيرة من المؤمنين الأبطال الذين ركبو قافلة الشهادة . كان الشهيد يسير إلى الشهادة وكأنه ذاهب إلى صديق عزيز وباشتياق ولا يفكر بشيء اسمه الموت من خلال تنفيذ العمليات الجهادية التي يتسابق في تنفيذها حيث كنا نبشر بها وبشجاعته ومواقفه البطولية لأننا لم نره منذ اعتقال أخي الشهيد ( محمد ) بعدها انقطعت أخبار الشهيد مصطفى وقام أمن الثورة بأنواع المضايقات والاستجوابات والمراقبة بين فترة وأخرى يأتون إلى البيت باستدعاء أخي الكبير ( أبو علي ) والسؤال عن الشهيد فكرت إني أسافر خارج العراق والاتصال بشقيقتي في إيران عن أخي مصطفى وكلي أمل أن أجد طريقاً لهم فقد ضاقت بي الأرض عندما وصل الجواب برسالة من زوجها الدكتور ( فيصل الزبيدي ) الذي كان طبيب المجاهدين قال لي عظم الله لك الأجر باستشهاد أخيك ( مصطفى ) بعد أن قام بعملية شجاعة في الجنوب وقتل فيها أعضاء بارزين في حزب البعث الكافر استشهد على أثرها ومعه اثنين من المجاهدين تم تعليق جثمانهم الطاهرة على مرأى الناس وتم بعدها دفن أجسادهم في مكان مجهول لكن لم ننسك أيها الشهيد البطل أنت في قلوبنا وفي ذاكرة الخالدون يا ( مصطفى ) يا أخي الحبيب .. السلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ( شجاعاً ) على يد ابغض الخلق عند الله

● الخالدون

## الشهيد محمد زامل جاسم اللامي



ولد الشهيد عام ١٩٦٥ في بغداد مدينة الثورة عاش في وسط عائلة متدينة شجاعة لاتأخذها في الحق لومه لائم متأثرين بوالدهم الذي كان من المقربين من السيد الشهيد (قاسم المبرقع) أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الخيام والمتوسطة في مدرسة الرازي والإعدادية في بور سعيد المسماة حالياً باسم الشهيد (قاسم المبرقع) ثم أكمل المعهد التكنولوجي قسم الكيمياء في بغداد عام ١٩٨٧. تم تعيينه في منظمة الطاقة الذرية في محافظة الموصل التي منها بدأ بدوره الفاعل كما هو شأنه في اصلاح أغلب أصدقائه إلى طريق الهداية والإيمان وحثهم على الالتزام بالصلاة والواجبات الشرعية وكان مؤثراً بهم لما يمتلكه من ثقافة دينية لمطالعة المستمرة للكتب المختلفة ورسائل العلماء الدينية بعد ذلك تم فصلهم من الوظيفة كونهم فائضين في عام ١٩٩٠ وهذا التفرغ أعطى للشهيد وقتاً كافياً للعمل لجاد على محاربة الطاغية المقيور والعمل على إضعافه وكان دائماً يردد الآية الكريمة ((وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ)) مستلهماً ذلك من قضية الإمام الحسين (عليه السلام) وعاشوراء هي ذروة التضحية والإيثار في سبيل الله وفي سبيل تحقيق

الأهداف الإلهية. حتى جاء التحاقه بالعمل الجهادي الذي طالما يتمناه وينتظره ويعد له قبل ذلك للنيل من كل طاغ وأثم بحق الإنسانية بدء الشهيد بتنفيذ المهمات الجهادية ونقل السلاح من المقرات الجهادية في الجنوب الى بغداد حيث يقوم بتغيير سيارته بين فترة وأخرى خشية أن يرصدها احد بعد أن ينفذ بها أغلب العمليات التي كانت أهمها شيراتون وأبو غريب إلا أن الأخيرة سبب اعتقال الشهيد بعد رجوعهم من هذه المهمة افتقدوا أحد رجالهم فظنوا أنه استشهد بعد تبادل إطلاق نار كثيف بينهم وبين جلاوزة النظام تبين فيما بعد أنه القي القبض عليه ونزعوا منه الاعتراف بوسائل التعذيب الوحشية مع ذلك استمر الشهيد البطل ( محمد زامل ) بعملياته الجهادية دون خوف أو تردد لما سيتعرض له وكان قوله أما الجهاد أو الشهادة وفي احد العمليات التي كان يروم الشهيد القيام بها كان متذكراً بزي رجال الأمن الخاص في أهم مناطق بغداد وشاهده احد الأصدقاء الذي فوجئ عندما رآه بهذا الزي فبدأ يتساءل مع من يعرفوه ضنا منه أن الشهيد من أزام النظام ، فبانت له حقيقة الأمر بعد أن القي القبض على الشهيد ومكوث الأمن في داره عام ١٩٩٢ ليجعلوا منه مصيدة لخطهم الجهادي فقد جمعوا عائلة الشهيد في غرفة وأخذوا يستقبلون كل من يطرق الباب ويحققون معه بعد أن مكثوا في داره ٢٠ يوم حيث ركنوا سيارة الشهيد في باب الدار لتكون مصيدة أخرى لهم علما أن البيت كان محطة انطلاق العمليات الجهادية . وعند عودتي سمعت نبأ اعتقال أخي الشهيد قبل دخولي البيت فهرعت مسرعا لإبلاغ أحد أعمدة الخط الجهادي السيد راضي ( أبو سجي ) والشهيد عادل كاظم كوني على معرفة بهذا الخط بعد ذلك سافرت إلى ميسان وبعدي أخي الكبير ( ابو علي ) الذي تفاجأ عند دخوله البيت وجود رجال غرباء مسلحين بعد أن أخبروه بأن الشهيد (محمد) قد القي القبض عليه وعائلته في غرفة السدار الأخيرة أما نحن فننتظر كل من يأتي على ( الشهيد محمد ) بعد هذا الخبر لم يأمن أخي وأفراد عائلتي وهؤلاء في دارنا ولا يعلم ما يخبئون لنا فبدأ بتهميشهم الواحد تلو الآخر من سطح الدار إلى البيت المجاور لنا ثم نقلهم إلى أحد أقبائنا في حي العامل بعدها وردتنا أخبار بأن الأمن يبحثون عن العائلة ومن أجل الحفاظ عليهم كي لا يستخدموهم ورقة ضغط على الشهيد كما هو ديدنهم فخرجوا من بغداد إلى بابل بعدها وقع اثنان من أصدقاء الشهيد في مصيدتهم وهم كانوا موظفين معه وليس في خطه الجهادي ولا علم لهم بما يجري فاستقبلوهم في دار الشهيد بعد ما فوجئ بهذه الزمرة الضالة حتى جاء التحقيق معهم واستجوابهم عن الشهيد وما علاقتكم بمحمد ومن أين تعرفونه نحن اصدقائهم في الوظيفة فتم حجزهم بالدار ومن ثم نقلوا إلى أمن الثورة كذلك تكرر نفس السؤال لهم حتى نقلوا بعدها إلى الأمن العامة عند وصولهم أمروا بعصب أعينهم ولا يعرفون شيئاً سوى أنهم اصدقائهم وجاءوا لزيارته. كما يعرف الجميع هذا لا يصدقوه جلاوزة في ذلك الوقت . وقالوا كيف لا تعرفون (( محمد زامل )) التي إقامت مديرية الأمن العامة احتفالاً حين القي القبض عليه بحضور مدير الأمن الكافر . فأقسموا أنهم أصدقاء فقط لكن دون جدوى لا ينفع معهم بدءوا بتعذيبهم حتى جاءوا بالشهيد فاسألوه تعرف فلان وفلان قال نعم وقال احد المجرمين علقوه حتى سمعوا صرخات الشهيد بتعذيب جسده الطاهر بأساليبهم الوحشية رغم ذلك بقي صابراً مجاهداً مؤمناً بقضيته حتى جاء إطلاق سراحنا حيث كان آخر يوم سمعنا فيه صوت الشهيد البطل ( محمد ) وبعد أن دمت عينايا لما وقع لأخي قالوا يفترض أن لا يكون في قلبك مكانا للحزن على من نال الشهادة بل اليك فخرا واعتزازاً لهذا الشهيد البطل لكن للأسف أني لم اعثر على جسده الطاهر حتى في المقابر الجماعية والدليل على ذلك هو وحشية وقذاعة جرائم البعث المقيور ، تغمد الله تعالى روحه الطاهرة واسكنه فسيح جناته وجعله مع السائرين على درب الحسين (( عليه السلام ))..

احتسب شهيد سياسي بمؤسسة الشهداء حسب رقم قرار اللجنة الخاصة ١٢٠١٦

● شقيق الشهيد \ مشتاق زامل

# أنت تسأل والقانونية تجيب

ج - محكمة البداية

س ٨ / هل يجوز للمستفيد الموظف الجمع بين راتب الوظيفة وحصته التقاعدية المقررة وفق قانون مؤسسة الشهداء

ج - للشمول بأحكام قانون مؤسسة الشهداء الجمع بين استحقاقه من الراتب التقاعدي للشهيد وأي حصة تقاعدية أو راتب آخر

س ٩ / هل يستمر صرف الراتب التقاعدي ؟

ج - يوقف صرف الراتب التقاعدي بعد مضي (١٠) عشر سنوات من تسلم الراتب المقرر بموجب أحكام قانون مؤسسة الشهداء

س ١٠ / هل يوقف صرف الراتب التقاعدي عن جميع الفئات المشمولة به كالوالدين مثلاً ؟

ج - يستمر صرف الراتب التقاعدي للفئات الآتية :-

١. للوالدين

٢. للابن والبنات في حال استمرارهما على الدراسة

٣. الابن والبنات من ذوي الاحتياجات الخاصة بصرف النظر عن أعمارهم ومراحلهم الدراسية

٤. زوجة الشهيد أو بنته أو أخته حين الزواج أو التعيين ويعاد عند انتهاء العلاقة الزوجية .

إلى ورثته ؟

ج : في حال إيقاف صرف الراتب التقاعدي لأحد مستحقيه من ذوي الشهيد يعاد توزيع حصته على الباقين منهم .

س ٥ / ما هي حقوق زوجات الشهيد إذا كان متزوجاً بأكثر من زوجة ؟

ج: إذا كان الشهيد متزوجاً بأكثر من زوجة فتتمتع كل واحدة من زوجاته والمستحقين من أولاده منها بنفس الحقوق والامتيازات المقررة للزوجة الواحدة .

س ٦ / ماهي الإجراءات المتبعة في حال رفض اللجنة الخاصة المصادقة على المتوفى واعتباره شهيد ؟

ج : استناداً إلى نص المادة (١٠) من قانون مؤسسة الشهداء يحق لأي شخص ذي مصلحة التظلم لدى اللجنة الخاصة ضد القرار الذي أصدرته خلال مدة عشرة أيام من تاريخ التبليغ بالقرار أو اعتباره مبلغاً وتصدر اللجنة قرارها بالتظلم ويعتبر قرارها نهائياً ويحق لأي شخص ذي مصلحة اللجوء إلى القضاء لإثبات شموله بهذا القانون بعد إصدار اللجنة قرارها بالتظلم ويكون قرار المحكمة فاصلاً في الموضوع .

س ٧ / من هي الحكمة المختصة للنظر في النزاعات الناشئة عن تطبيق أحكام قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ .

س ١ / من هم ذوي الشهداء المشمولين بقانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ ؟

ج: استناداً إلى نص المادة (٥) من قانون مؤسسة الشهداء (ذوو الشهيد : الزوج ، الزوجات ، الأولاد ، الوالدان ، الأخوة والأخوات ، أولاد الابن ، أولاد البنت ) .

س ٢ / متى يستفيد الأخوة والأخوات من قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ ؟

ج : تنتقل الحقوق والامتيازات الواردة في قانون مؤسسة الشهداء بعد وفاة والدي الشهيد الأعزب قبل الاستشهاد أو بعده إلى الأخوة والأخوات .

س ٣ / ما هي الحقوق المقررة للعائلة التي لديها أكثر من شهيد ؟

ج : تضاف نسبة قدرها ٥٠٪ على مرتب المستحق وعلى جميع الامتيازات المالية الأخرى وتخصص دار سكنية تزيد قيمتها بنسبة ٥٠٪ عن مساحة الدار التي تقدم لذوي الشهيد الواحد وفي حال تخصيص قطعة أرض سكنية فيجب أن تكون مساحتها أكبر بنسبة ٥٠٪ عن مساحة القطعة المخصصة لذوي الشهيد الواحد مع زيادة مماثلة في المنحة والقرض العقاري وتستحق هذه الزيادات لمرة واحدة .

س ٤ / عند وفاة أحد المستفيدين من الراتب التقاعدي هل تنتقل حصته



## الشهيد غازي تقي جعفر

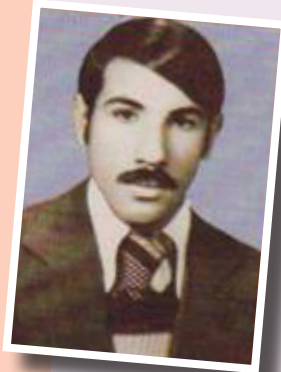


من مواليد ١٩٥٤ محافظة المثنى .  
أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة  
والإعدادية في السماوة بعدها اكمل  
دراسته الجامعية في جامعة بغداد  
كلية الصيدلة حيث تخرج منها  
عام ١٩٧٩ كان الشهيد من الشباب  
الرياضيين كثير الشغف بالرياضة  
منذ الطفولة . دخل المعترك  
السياسي سنه ١٩٦٨ وفي عام ١٩٧٠  
انتمى الشهيد إلى صفوف حزب  
الدعوة الإسلامية ( داخل العراق ) كان  
الشهيد كثير التنقل بين مناطق بغداد  
لإعلان الولاء للمرجعية في محاربة الفكر

البعثي الكافر والمخالف لمنهج الرسول وال بيته الأظهر مما  
سببت له هذه التنقلات المضايقة والمراقبة من قبل أزام  
البعث حيث قامت باعتقاله في منزله الكائن في منطقة  
الكريعات ) عام ١٩٨٠ كما قامت تلك العصابة الكافرة بالبعث  
بكافة محتويات المنزل ومن ضمنها مكتبة خاصة للشهيد التي  
كانت تضم العديد من الكتب القيمة للشهيد والفكر الإسلامي  
الكبير ( محمد باقر الصدر ) وللشيخ الجليل ( احمد الوائلي ) بعد  
ذلك تركت عائلة الشهيد المنزل أما الشهيد فقد تم إعدامه شنقا  
حتى الموت عام ١٩٨٣ بحسب ماورد بالوثائق الرسمية وجريدة  
الصباح حيث أعلن اسمه مع مجموعة من الشهداء

الخالدون

## الشهيد وسام عبيد عبد الرضا الشيباني



ولد الشهيد وسام الشيباني عام  
١٩٥٧ في مدينة الديوانية في منطقة  
ريفية من أسرة تخدم الإمام الحسين ع  
وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم  
قبوله في دار المعلمين وبعد أن اكمل  
الدراسة في الدار تخرج ليصبح معلما  
،عاش حياته التدريسية في محافظة  
ذي قار وفارق أهله في ريعان شبابه من  
أجل تقديم الخدمة إلى أبناء هذا الوطن  
.استمر في التعليم لعدة سنوات في  
ظروف صعبة جدا .لم يسلم الشهيد من  
ملاحقة أزام النظام البعثي البائد في فترة  
الحرب مع إيران حيث تم استدعاء مواليد

ليتم تسويقه في مشاة الجيش آنذاك وبعدها تم نقله خلال أيام إلى  
الحدود السورية بقي عدة أشهر ثم انتدب ليعود إلى التدريس في  
محافظة ذي قار ثم بعد ذلك نقل إلى محافظة النجف الاشرف في  
عام ١٩٨٩ ليدرس في مدرسة السياب الابتدائية في الكوفة.وفي  
عام ١٩٩١ عند اندلاع الانتفاضة الشعبانية كان من المشاركين  
فيها وعلى اثر ذلك تم اعتقاله بعد دخول جلاوزة النظام البعثي  
إلى المدن العراقية وسجن في الأمن العامة ولم يسلم أهله من  
متابعة البعثيين وأعدم بعد فترة من اعتقاله عام ١٩٩١ وتم دفنه  
في المقابر الجماعية ولم يعثر له على اثر .

مديرية شهداء الديوانية

## شراكة الانفاي

اغلب الكتل السياسية تنظر لمفهوم حكومة الشراكة  
الوطنية من منظور يتلاءم ومصحتها بالدرجة الاولى  
وللحققة لهذه اللحظة

لا يوجد مشروع حقيقي لشراكة وطنية يفهمه المواطنون  
فقد ابتلت حكومة الشراكة للأسف بالشركاء ( غير  
الوطنيين) الذين أصبحوا دائما على النقيض من اي عمل  
للحكومة بغض النظر اذا كان هذا العمل ايجابيا ام سلبيا  
.. وتحديد بعض قادة القائمة العراقية التي بدأت تتخبط  
على ما يبدو في قراراتها الا ان البعض يعتقد بان ماتقوم  
به هو ليس تخبطا وانما تنفيذا لاجنده خارجيه لتعطيل  
عمل الحكومة والوقوف ضد نجاحها التي الذي عدته القائمة  
العراقية انجاز لحكومة المالكي و سيعطيها مزيدا من الثقة  
والرسوخ والمصادقية خاصة وان انسحاب تلك القوات قد  
انسحاب القوات الامريكيه وان انسحاب تلك القوات قد  
كشف نوايا المشاركين تجاه العملية السياسية العراقية  
وقد ثبت ان هؤلاء ليسوا شركاء حقيقيين في عملية  
وطنيه من المفترض ان تفضي الى توجه وطني متماسك  
من الناحية السياسية مع وجود عزمه حقيقيه للمضي  
بالشراكة الى حدود توفير اسباب الصمود الداخلي بوجه  
التيارات والتحديات التي تهدد البلاد ،فالسطة لا تريد  
شركاء يعطلون الحياة السياسية، فما هو ميرر القائمة  
العراقية بالامتناع عن حضور جلسة مجلس النواب؟.. ماذا  
تسمي من يحاول تعطيل تشريع القوانين المهمة التي تخدم  
المواطن بحجة الانسحاب من جلسات مجلس النواب ؟؟

ما هي مبررات دفاع بعض قادتها عن سكان معسكر  
اشرف بل البعض يذرف الدموع لاجل هذه المنظمه ويطالب  
المنظمات الدولييه للتدخل من اجل نصرة هؤلاء ... ولكنه  
يتناسى في الوقت نفسه بل وينكر حقوق الشهداء والمقابر  
الجماعية؟؟ .. ماذا تسمي من يتبرع براتبه الى المعارضه  
السوريه ليس لاجل شي الا من اجل الضد من الحكومة  
بعد ان كان بوقا ليشار الاسد ؟..

اي شراكة وطنيه تلك التي تسيء للوطن وللعملية  
السياسية الديمقراطية التي انتخب اعضائها الشعب ...  
فالشراكة الوطنيه التي لاتبني بلدا لتبتعد عنها وحكومة  
اغلبيه سياسيه هي الحل الامثل بعد ان جربنا حكومة  
الشراكة الوطنيه ولم نحصل منها غير القتل والتدمير  
والارهاب .....

يجب ان يعلم الجميع بان زمن التصعيد والتهديد قد  
ولى بلا رجعه وان بناء الدولة في العراق الجديد ينبغي ان  
يخضع لاليات وسياقات دستورية قانونية صحيحة وعلى  
الشركاء اما ان يقفوا مع الدولة اذا كانوا شركاء حقيقيين  
او يقفوا في صفوف المعارضه السليمة ،نامل ان يعي  
الجميع مسؤوليته الوطنيه والدينيه والاخلاقية في هذه  
الظروف الصعبة وان يشعر الجميع بانهم في مركب واحد  
وهذا المركب يتسع للجميع اذا ما صدقت النوايا ...

علي هاشم آل شندري

## في الذكرى السنوية

# عملية اغتيال "عدي" اختزلت غضب الشعب ضد السلطة الفاشية



"في ليل مدلهم ورعب مطبق على الوطن المحتل من قبل زمرة البعث المجرمة كان التفكير بالتعارض مع المجرم "عدي" ابن الطاغية يعد مغامرة تبعث الخوف في النفوس وتمطر حياة صاحبها بالقلق والكوابيس. اما من يشهر السلاح في مواجهة صريحة ضد الطاغية الصغير "عدي" ويطلق عليه النار ثأراً لجرائمه الكارثية ، فأنها حالة تتجاوز الشجاعة لتتحد بمواقف البطولة الفذة التي تختزل بمثل هذه الخطوة غضب الشعب من قاتليه"

نعم هذا ما حصل في ذلك المساء الكاظمي من عام ١٩٩٦ الذي ظل يعانق ذرى الشهامة الوطنية ويرف الفرح للعراقيين الشرفاء ، ان قامت مجموعة من الشباب المؤمن في تحد جبار مزق اودية الخوف حين اصدرت قرارها العملي في ضرب سلطة صدام في اعماق أعماقها ، ابن الطاغية هو الهدف لرصاص الغضب العراقي الباسل ولم يمض ليغذبه الله في الدنيا .. ويبقى معاقاً ليكشف عن عاهة السلطة واثارة لقمح علاقتها العدائية بالشعب البريء المظلوم والمنكّم أيضاً، ذلك الحادث الذي كرس موقف التحدي الذي كان يعلنه أبناء الشعب سواء من كان منهم مناضلاً داخل الوطن والسجون أم من كان يناضل في خارج الوطن فانه ينطوي على دلالات كثيرة ولعل اهمها استعداد الشعب لمقاتلة السلطة الفاشية واذ تحل هذه المناسبة: فأنها دعوة للاحتفاء بالعراقيين الذين قاموا بهذه العملية الفدائية بإصرار ثوري وعزيمة عراقية كانت سبباً في التسريع بسقوط نظام البعث الدكتاتوري ، بهذه المناسبة ولتسليط الضوء على العملية من خلال حديث أحد منفذيها السيد مؤيد راضي حسين السراي المنفذ والمخطط الرئيسي لها

مؤيد راضي حسين من مواليد مدينة الصدر (الثورة) في ١٩٧١/٥/٩ يقول:

كنا مجموعة مستقلة تماماً وقد خرجنا بنتيجة مفادها ان المعارضة غير قادرة على تحقيق ما تهدف اليه لذلك لم ن فكر بالانضمام لأي طرف من اطرافها ،كنا قد حددنا من خلال معرفتنا بطبيعة النظام انه يركز على (٤) او (٥) اشخاص لا أكثر وان الباقين ليسوا بأكثر من "لاعب" يجري التحكم بها وفق هوى مشيئة النظام: فخططنا لعملية اغتيال نوعي ل"شخصيات" مهمة تهز النظام فكان "عدي" هو الهدف الاول وكان معي الشهيد عزام حيدر فليح والشهيد السيد عادل الجابري والشهيد ماجد البيضاوي والشهيد حسين عبود والشهيد سالم يوسف والشهيد عايد طليب وكلهم من بغداد وكنا نعمل بمفردنا وكانت لنا صلة مع الشهيد الشيخ محمد صادق رحيم الدراجي الذي كان يدعمنا روحياً ومادياً والشيخ "م. ص. د." لايزال حياً يرزق وغيرهم..

### \*كيف خططتم لعملية تنفيذ الاغتيال ؟

لم تكن العملية تتعلق (بعدي) وحده فقد اعتبرنا مهمتنا قضية وطنية تتعلق بعدد من رموز النظام ومنهم المقبور علي حسن المجيد والمقبور قصي صدام حسين ، كنا على اطلاع مستمر بتحركات بعض هذه الشخصيات ومنهم عدي الذي كان يتردد على منطقة المنصور وبالذات قرب مرطبات الرواد ونادراً ما كانت ترافقه سيارات وافراد حماية فيكتفي بشخص واحد واحياناً لوحده .. مع علمنا

قد القي القبض عليه من قبل قوات الامن وكذلك الأشخاص التسعة الآخرين المرتبطين بالمجموعة القي القبض عليهم كذلك وهم قيد الاعتقال في مديرية الامن العامة. في ليلة التنفيذ صليت المغرب والعشاء في احد مساجد المنصور ووقفت في مكان محدد على مقربة من مكان التنفيذ وضعت حقيبة رياضية كنت احملها مموهة وضعت بداخلها اسفنج لاختفاء طول الرشاشتين المنزوعتين من الاخمصين الموضوعتين بداخلها على حافة الرصيف ، على مدى الاسابيع الماضية كان عدي يأتي بسيارة مرسيدس سوداء الا انه في تلك الليلة جاء بسيارة (بورش) بلون ذهبي وكان يجلس بجواره شخص وكانت السيارة البرازيلي التي يقودها الشهيد عبد الحسين تقف على مقربة مني فاشترت له بالتحرك فوراً والوقوف في المكان المتفق عليه ، كان وضعي للحقيبة على حافة الرصيف ووقوفي قربها لا يثير نظر احد من عناصر المخابرات او عناصر الجهاز الامني فالمنطقة لا يأتياها غير أبناء الوزراء والمسؤولين والمتفرجين حتى ان احد الضباط لسوء الحظ كان قد تعثر بالحقيبة ولم يعرها اي اهتمام ولم يكلف نفسه لحسن الحظ لمعرفة ما تحتوي . في تلك اللحظة كنت على مقربة شديدة من الحقيبة وقد لاحظت احد زبائنيته يربط منديلاً على رقبته يتجول في المنطقة وحسب معلوماتي هذا الشخص متخصص في التقاط من تلفت نظره من الفتيات ، ركن عدي سيارته على الرصيف واصبحت المسافة بيني والسيارة البورش (٨) أمتار تقريباً وقد تأكدت من شخصه بدقة وكان مرتدياً ( تي شيرت) ابيض فالتقطت احدي الرشاشتين وكانت معدة لاطلاق الرصاص على وضع (الصلي) واتجهت نحو السيارة من الامام وما ان أصبحت رجلاي على مقربة من دعائمتها الامامية حتى بدأت بالرمي سقط راسه على مقود السيارة ببطء ثم انحنى أكثر وأصبح على مبدل السرعة (الكبير) فاستدرت له من الجانب وافرغت باقي مخزن الرشاشة ثم تحركت راكضاً هارباً باتجاه السيارة البرازيلي بعد ان تخلصت من الرشاشة وكان قد بقي لدي مسدس

ان بعض افراد حمايته وحاشيته كانوا يتصيدون له رغباته .. كان مغروراً بحيث انه يعتقد ان لا أحد يجرؤ على اغتياله وغالباً ما كان يأتي كل يوم خميس ، واذنا تخلف فإنما بسبب انشغاله بحفلة او لقاء رياضي المجموعة المنفذة مكونة من ثلاثة اشخاص المنفذ الرئيسي انا مؤيد راضي حسين واسمي الحركي (ابو صادق البغدادي) وعبد الحسين جليلد واسمه الحركي (ابو سجاد الشطري) وهو الرجل الثاني في التخطيط والتنفيذ وهو الذي كان يسندني ببندقية على مقربة من موقع التنفيذ وسائق السيارة البرازيلي التي كانت تحمل لوحات تسجيل (صلاح الدين) التي كنا نتجول فيها ونرصد المكان والترقب وقد غطت انسحابنا بعد التنفيذ هو تحسين مجيد عطية واسمه الحركي (ابو زهراء الشطري) والذي اغتيل فيما بعد في الاهواز بإيران. وكنا قد فاتحنا سلمان عبد دفار يعمل ضمن حركة ١٥ شعبان في الاهوار لغرض الحصول على دعم مادي وعسكري (سلاح). ولم يكن لا إيران ولاغيرها اي دخل او دعم للعملية.

كنا على استعداد نفسي كامل لتنفيذ العملية رغم إمكاناتنا المادية المحدودة جداً. رابطنا في المنطقة طويلاً مراقبين تحركاته كل اسبوع ولمدة ثلاثة اشهر وعشرة ايام وكانت تحولاتنا الامنية الشديدة قد اجبرتنا على عدم اعلام بقية افراد المجموعة عن ساعة التنفيذ او يومه او من هو المستهدف فقط كانوا يعرفون ان عملية اغتيال لمسؤول ستجري اما من ومتى فقد ابقينا الامر سراً بيننا نحن الثلاثة اكثر الاشخاص الذي اعاننا مادياً صاحب مكتب صيرفة في بغداد وكان الشيخ ( م. ص. د.) هو الذي يأتينا بالمبالغ منه. وقد القي القبض على الشيخ بعد (٦) اشهر من تنفيذ العملية وقد كتب الله له الحياة ولم يحكم عليه بالإعدام مع باقي المجموعة التي القي عليهم القبض بعد سنتين أي عام ١٩٩٨ وعن طريق الصدفة وحدها لا غير فقد استشهدوا حيث ذكر بيان لمديرية الامن العامة اذيع في حينه ان المجموعة المنفذة قد هربت الى إيران ماعدا الشهيد عبد الحسين جليلد ابو سجاد



احمله كان سائق السيارة الشهيد ابو سجاد جاهراً بندقيته لاسنادي حدثت فوضى وركض الناس باتجاهات مضطربة فركضت معهم وكنت اعرف اتجاهي الا انني سمعت بعضهم يصرخ (تسليب) وصوت آخر (ابو الاسود) ولم تكن الناس تتوقع ان عدي قد اغتيل ، وانا اركض كنت اسمع اطلاق نار ولم اكن اتوقع انني المقصود الاحين وصلت الى (ابو سجاد) واخبرني انه قام بمعالجة شخص يتعقبنني بعد التنفيذ صعدنا السيارة وسرنا بين السيارات في شوارع المنصور فضاع كل شيء وسط الفوضى والزحام . كان ظني انه قتل فليس من المعقول ان يبقى حياً بعد افراغ مخزن رشاش كامل في جسده انسحبنا الى البيت الذي كنت اقيم فيه في الزعفرانية ، بعد الحدث لم نستطع ان نعلن مسؤوليتنا عن الحادث لاننا جماعة مستقلة وكثيرة اعدائه جعلت الناس ترمي بالحادث على اقربائه على المقربين منه في تكريت وثالثه على شقيقه المقبور قصي والخ ولم يكن من الممكن ان يصدق احد ان (عدي) يمكن اغتياله بهذه السهولة.

#### \*ما الذي حصل بعد الحادث والى اين ذهبتم ؟

بعد فترة من تنفيذ العملية ضحكت كثيراً وتألّمت عندما سمعت ان هذه الحركة او تلك نسبت لنفسها عملية محاولة الاغتيال ذهينا انا وابو سجاد الى منطقة الشرطة وهي منطقته ثم غادرتها الى الاهوار وهناك وجدت ادعاءات عديدة بتنفيذها اضطرت على اثرها للصمت حفاظاً على حياتنا حيث كان ادعاء اغتيال عدي سلماً لكسب مناصب سياسية ومالية عديدة في بعض اطراف المعارضة وحين علم البعض انني منفذ العملية غادرت الاهوار. ثم هدوت باقتحام مأمني في منطقة الهاشمية بالحلة فغيرت مكاني وكنا نخطط لاغتيال علي حسن المجيد الا ان العملية لم يكتب لها ان تكتمل. بعد عام ونصف كشف امر العملية من قبل السلطة وعرفت اسماء المجموعة بما فيهم من لم يشاركوا بالتنفيذ المباشر مثل عزام حيدر وصادق الدراجي وماجد البيضاوي وسيد عادل الجابري فضلاً عن اسمي واسم عبد الحسين ومجيد ابو زهراء وقد ذكر البيان الذي اصدره النظام آنذاك اسمي قائلاً: انه مازال مختبئاً في دهايز الخيانة (ويقصد ايران) وذكر البيان ايضاً اسم (حميد تقوي) الذي اتهمت ايران بضلوعها في القضية لأنه كان مسؤولاً في حركة مخابراتية إيرانية برتبة جنرال مع انه ليس له اي دخل في القضية ، كان لنا وكران نختبي بهما احدهما مسكن في الشعب حيث كنت اقيم فيه وآخر في منطقة نواب الضباط في الامين الثانية وكان يسكن فيه عبد الحسين وبعد تسرب معلومات عنا نحن الاثنين من قبل من القى القبض عليهم اصبح النظام يعرف (ابو صادق البغدادي) هو مؤيد راضي حسين مهنا السراي وان( ابو سجاد الشطري ) هو عبد الحسين جليلد عاشور وتأكدوا ان هذين الشخصين ومعهما شخص ثالث كانوا وراء عملية الاغتيال . وقد وصلوا الى الشهيد عبد الحسين عن طريق هاتف مسكن اهله في الشرطة . فهو لم يكن يأتي الى البيت لكن الدولة كانت تراقب البيت مراقبة شديدة ومكثفة ، الخطأ الذي اقترفه ابو سجاد انه اتصل هاتفياً بوالدته فطلبت رؤيته ولم تكن تعلم ان الهاتف مراقب فتبعوها الى ان وصلت الى مكانه فآلقي القبض عليه بعد ذلك تمكنت سلطات الامن من القاء القبض على جميع افراد المجموعة بقيت انا وابو زهراء الشطري خارج قبضة النظام في احد الايام احسست ان المنطقة التي اسكن فيها وهي وكر الشعب قد طوقت من قبل رجال الامن فادركت ان قضيتي منتهية وانني اصبحت في قبضة الامن وقتيل لا محالة فلم تعد

المسألة الا مسألة وقت فرسمت لزوجتي طريق الانسحاب اذا تجاوزنا الساعات العصبية المقبلة فهيات احتياجاتها واحتياج ابنتي الصغيرة البالغة من العمر سبعة ايام ، وصعدت الى سطح الدار مستصحباً معي مجموعة من البنادق ومسدسا ورمانات يدوية وكنت على استعداد لمواجهة الموت عندما تفكر السلطة باقتحام داري، كنت عازماً على مواجهتهم بعدما علمت ان كل الاماكن اصبحت مكشوفة لهم فلم انزل من السطح خلال الليل وفي حوالي منتصف الليل قدمت سيارة نوع (سليبرتي) بيضاء اللون تبينت منها ثلاثة اشخاص وقفوا امام الدار لدقائق حيث كنت اراقبهم من ثقب في جدار سطح الدار ثلاثة دور فقط كانت تجاور داري ويبدو انهم لم يكونوا يعرفون في اي بيت انا، داروا حول الدور ثم غادروا المنطقة توقعت منهم اقتحام الدار فجراً وبمجرد مغادرتهم نزلت من السطح وهيات زوجتي وطفلي على عجل وخرجنا بين الفروع لمسافة بعيدة الى ان وصلنا الى جهة بعيدة من الشوارع العام.

#### \*لم يكونوا يعرفون صورتك؟

انهم لا يعرفون صورتني ولا صوتي... يعرفون فقط ان في هذه المنطقة شخص اسمه مؤيد راضي حسين . لم يكن لي علم في تلك اللحظة ان عبد الحسين جليلد عاشور كان قد اعتقل من داره في الامين الثانية بعد وصول والدته اليه . بصعوبة بالغة حصلنا على سيارة بعد منتصف الليل نزلت قبل الدار بمسافة بعيدة واتجهت نحو الدار بحذر شديد ومن بعيد لمحت عدة اشخاص على سطح الدار واخرون في الشرفة الامامية وعند الباب فمررنا من امامهم وكأنا في حالة طارئة داهبون الى المستشفى بعض هذه التفاصيل عرفت فيما بعد من زوجة عبد الحسين ، المهم انني قررت فوراً الاستمرار في طريقي والاتجاه الى الناصرية ومن هناك الى الاهوار ثم الى ايران . في اليوم التالي وصلنا عصراً الى الناصرية وتحديداً الى سوق الشيوخ حيث مسكن اهل زوجتي وبعد ساعة واحدة جاءت قوات حكومية بقيادة المقبور قصي كانوا يحملون صورتني حصلوا عليها من صفحة نفوسي لدى دائرة الاحوال المدنية حيث قاموا بتكبيرها وتحسينها وطبعها بنسخ عديدة ولم تكن مطابقة للملحمي آنذاك لانها ملتقطة قبل سنوات عديدة . كانت القوة قد اكتسحت المنطقة ابتداءً من منطقة الفجر وبداية الناصرية حتى سوق الشيوخ ، ربما لا يصدق احداً اذا قلت ان احد البعثيين ( وكان قريباً لزوجتي) هو الذي انقذني حيث جاءني مسرعاً قائلاً: انهم يبحثون عنك فأخرج قبل القاء القبض عليك تركت زوجتي وخرجت الى منطقة (ال شمس) لم يكونوا يتوقعون وجودي هنا لكنهم كانوا يتربصون مجيئي (ربما اقتحموا الدار في الشعب) في الليل تمكنت من سحب زوجتي وطفلي وحين حل الصباح اصبحت في منطقة (زورة ال جويبر) وهي في الاهوار حيث كانت تحوي مقرات سرية لحركات متعددة (بدر والدعوة وحزب الله) كان الجيش يطوق المنطقة من اطرافها ويحصل قصف في فترة واخرى وقد صحنبا شقيق زوجتي الذي عرفني بمسؤول في فيلق بدر (احدى الحركات الاسلامية المتواجدة في الاهوار) وهو (ابو زينب المهوي) (حيث طلبت منه المساعدة في اخراجي الى ايران. لكنني اصطدمت هنا ان العديد من الاشخاص كل عبر حركته كان يدعي انه من قام بتنفيذ عملية اغتيال عدي وقد حاول البعض اسقاطي بيد النظام او ابعادي قبل ان يعلم بوجودي هنا فكان الكثير من المسؤولين قد غيروا اماكن وجودهم خوفاً من اقتحام المنطقة . كان بعض ابناء العشائر اكرم من اي من فكرت

بالاعتماد عليه حيث مكثنا ليلتنا في بيت رجل في منطقة (سيد يوشع) ثم حوصرت المنطقة وتم اقتحامها حيث صورت الكثير من النساء ربما للمطابقة مع صورة زوجتي الى الان وهم لا يعرفون بوجودي ولو علموا ربما احرقوا المنطقة بمن فيها في هذا الجو المرعب في ذلك اليوم بعث سلاحي لتوفير مبلغ للدليل الذي سيقودني الى ايران عبر الاهوار. وصلت الى ايران وهناك وجدت نفسي في جبهة حرب مع من يدعي انه نفذ عملية الاغتيال . القضية بالنسبة لي وللمجموعة كانت هدفاً وطنياً الا ان الكثير من المدعين اتخذوها وسيلة للكسب السياسي والمادي وقد لعب الايرانيون هنا لعبة تخدم مصالحهم فانا ومجموعتي لم تكن مرتبطتين بأي حركة سياسية على الرغم من اتجاهنا الديني واكتشفت انه حتى الضباط الايرانيون كانوا يدعون انهم هم من خططوا للعملية. وكان ذلك نتيجة لسلوك شخص باع القضية للإيرانيين لأنه مرتبط بهم . تعرضت لضغوط عديدة من اجل تزويد العملية لصالح هذه الحركة او تلك ولم يحتضني هناك غير ثالث المجموعة المنفذة الشهيد تحسين واجتيل فيها عام ٢٠٠٠ من قبل المخابرات العراقية . تعرض تحسين مجيد قبل استشهاده للضغط من اجل طردي ولم يستقبلني احد بعد ان تبرأ الجميع مني وعاملوني بازراء شديدبقيت في ايران (٥) سنوات وكان النظام العراقي هو الذي خدمني حين اذيع اسمي في بيان الحكومة العراقية آنذاك واصبحت قضيتي دولية ومهمة حمايتي لابد منها وقد خشيت من الاتفاقيات بين الحكومتين العراقية والايرانية ان تكون سبباً بتسليمي الى سلطة النظام البائد قبل سقوطه الا انني اكتشفت ان عدم اعتراف ايران بوجودي على اراضيها لا يلزمها فعل ذلك. حاولت الخروج من الاراضي الايرانية لبلد آخر الا انهم لم يسمحوا لي وكنت على استعداد ان اعود لبلدي مهما يحدث فلم يعد لدي ثمة فرق بين الموت والحياة وكان واحداً من مؤشرات وضعي المعاشي والنفسي انني لم اكن امك سوى قطعتي ملابس فقط لا أكثر من شهر . جاءتني اخبار من العراق ان النظام اعدم والدي وثلاثي من اشقائي وترك اخوي الصغيرين ربما للمساومة عليهما فيما بعد ورغم كل هذا الاسى لم اهتز قدر ما اوديت نفسياً خارج بلادي . اقتضت مصلحة ايران ان تسكني وزوجتي في دار مستقلة لكن الدار التي اختيرت لي لم تكن تصلح للسكن وكانت ايضاً في الاهوار حيث كانت المخابرات العراقية قوية جداً وناذرة في عمق المنطقة العراقية وخصوصاً لي راتباً شهرياً مقداره الف تومان (٢٥ دولار) واخبروني انني سأنقل من الاهوار الى منطقة (ما زندران) وتحديداً الى ناحية قائم شهر وهي على بحر الخزر لكنهم قطعوا عني حتى ال(٢٥ دولار) بعد مرور تسعة اشهر في ما زندران جاني نياً اعدام افراد اسرتي اما اصدقائي فقد اعدم منهم ما يقارب (١١) فرداً بأبشع اساليب القتل قلع العيون وقص اللحم و...و...وفي هذه الدار تمكنت المخابرات العراقية من الوصول الي وحاولت اغتيالي حيث جرحت ولم تفلح محاولاتهم في الخلاص مني ... الحمد لله ان النظام سقط وفضح القائمين عليه. شكراً للمجاهد البطل مؤيد راضي حسين على هذه المعلومات واسكن الله الابطال الذين قاموا بهذا العمل البطولي فسيح جناته واسكنهم في عليين مع الانبياء والصالحين.

#### ● كفاح حيدر فليح

## بمناسبة رحيل القوات الأجنبية

## اقبض زمامك

كُلُ النَّبِيِّينَ مِنْ أَوْجَاعِكَ انْتَشَرُوا  
فَيَقْرَأُونَ مَصِيرًا خَطَّهُ الْقَدَرُ  
فِيُوضِعُهُ مِنْ سَمَاءِ الْجَرَحِ تَنْهَمِرُ  
وَالشَّاهِدَانِ عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَأَنْتِ تَرْفَعُ نَزْفَ الْجَرَحِ مَاسْخَرُوا  
عَشَقَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ يَعْتَمِرُ  
طَاشَ الْحَمَامِ وَهُمْ مِنْ فَوْقِهِ عَبَرُوا  
فَكَلِمًا مَاجٍ فِي أَوْسَاطِهِمْ دُحِرُوا  
مِنَ الْحُسَيْنِ عَلَى سَيَمَائِهِ أَثَرُ  
جَاوُوكَ بِالْعَهْدِ، ثُمَّ لَمَّا اسْتَمَكَّنُوا غَدَرُوا  
يَفْتَنُونَ غِيظًا، وَهَذَا قَدْ حَانَ مَفْتَحُ  
لَمْ يُلَفَّ فِي حَدِّهِ قَيْدٌ وَلَا زَبَرُ  
أَوْ أَنْ يَقُولَ سِوَاهُ ثُمَّ يَأْتِمُرُ  
تَكَادُ مِنْهُ سَمَاءُ اللَّهِ تَنْفَطِرُ  
إِلَّا وَفَوْقَ حُدُودِ الرِّفْضِ يَنْكَسِرُ  
فَأَنْتِ وَحْدُكَ، لَا خَوْفَ وَلَا حَذَرَ  
فَكُلُّ بَقِيَا لَهَا فِي سِرِّهِ وَطَرِ  
يَمَسُّ تَرْبِكَ مُحْتَلٌّ فَتَصْطَبِرُ  
وَالصَّبْرُ أَعُودٌ إِلَّا أَنَّهُ صَبْرٌ<sup>١</sup>  
حَتَّى تَوَدَّعَ عَجَلَى وَهِيَ تَعْتَذِرُ  
وَاقْعُدْ لَهُمْ كُلَّ رُصْدٍ حَيْثُمَا عَبَرُوا  
وَاضْرِبْ بِأَسْرَعٍ مِنْ بَرْقٍ إِذَا صَدَرُوا  
فَارْقُبْ أَيَا يُوسُفَ الصَّدِيقِ مِنْ مَكْرُوا  
لَعَلَّهَا بَعْدَ مَا أَمْهَلَتْ تَعْتَبِرُ  
فَاحْذَرِ مَخَافَةَ يَوْمٍ يَفْسُدُ الْحَذَرُ  
فَرُبَّمَا كَانَ فِي إِرْخَائِهِ ضَرَرٌ<sup>٢</sup>  
اعْصِفْ كَمَا الْمَوْتُ لَا يَبْقَى وَلَا يَذَرُ

أَقَمْتَ أَمْ لَمْ تَزَلْ يَحْدُو بِكَ السَّفَرُ  
مَرَّوًا وَأَنْتِ تَخْبِي عَنْ عِيُونِهِمْ  
يَتَلَوْنَ نَزْفَ دَمٍ لَلآنِ مَابَرَحَتْ  
هَذَا كَرِبَاءُ مَرَايَا الذَّبْحِ، صَاعِدَةٌ  
مَرَّتْ بِكَ الْحَقْبُ الْعَجْفَاءُ سَاخِرَةٌ  
آمَنْتُ بِالْمُرْخَصِينَ الرُّوحَ ضَجَّ بِهَا  
وَلَا انْحَنَتْ قَطُّ قَامَاتٍ لَهُمْ رَهْبًا  
قَامَ الْعِرَاقُ مَهِيْبًا رَغْمَ مَكْرِهِمْ  
وَمُتَّخَنَ فَوْقَ شَمْسِ اللَّهِ قَامَتُهُ  
إِنَّ الَّذِينَ تَنَادَوْا بَيْنَهُمْ خَتَلًا  
إِرْفَلُ كَمَا تَشْتَهِي فَخْرًا، وَخَلَّهْمُو  
فَكَكْتَ أَسْرَكَ، تَوَاقَا إِلَى أَفْقٍ  
فَلَا تَلِيْقُ بِذِي كَبْرِ مَشَاطِرَةٍ  
فِيَا لَكَ اللَّهُ مِنْ مَاضٍ وَمَحْمَلِهِ  
فَظَلْتِ كَالصَّخْرِ مَا مَوْجٌ يَدَاهِمُهُ  
هَذَا الْأَزْمَةُ خَذَهَا لَا (مُؤْمَرَكَةٌ)  
كَانَ الرَّهَانُ عِرَاقًا لَا تَبَارِحُهُ  
هَذَا يَرْحَلُونَ، وَإِنْ كَانَتْ مَكَابِدَةٌ  
(تَنْقُلُ النَّفْسَ مِنْ صَبْرٍ إِلَى جَزَعٍ  
حَصَافَةِ الرَّأْيِ لَمْ تَبْقَ لَهَا عُذْرًا  
الآنَ حُمِّلَتْهَا فَاقْبِضْ أَعْنَتَهَا  
خَلَّ السَّبِيلَ لَهُمْ إِنْ جَاءَ وَارْدُهُمْ  
يُبَيِّتُونَ وَتَدْرِي مَنْ ظَهِيرُهُمْ  
تَصْطَادُهَا صَيْدَ نَسْرٍ ثُمَّ تَمْهَلُهَا  
تَعُودُ ثَانِيَةً .. أَلْفَا لَخَسْتَهَا  
(فَضِيْقُ الْحَبْلِ وَاشْدَدُ مِنْ خَنَاقِهِمْ  
اعْصِفْ بِهِمْ عَصْفَ رِيحٍ دُونَمَا أَسْفٍ

١- الشريف الرضي

٢- محمد مهدي الجواهري



# كيف نتعامل مع الندم....

لعادة الاوثان  
وسبوا الرسول عليه افضل الصلاة والسلام واذوه  
كثيرا  
هم انفسهم من نشر الاسلام وفتح المدن وقاتل  
وقتل في سبيل الله  
هم انفسهم من اقام صرح الاسلام عاليا باذن الله  
لم يعرقلهم الندم على الماضي وذكرياتهم السيئة  
بل كان الندم دافعا لهم ليكفروا عن اخطائهم  
ليتفانوا ويخلصوا  
واخيـــــرا.....  
لازال هناك فرصة  
مادامت الشمس تشرق والقلب ينبض والذنب يغفر  
والحياة تسير  
لازال هناك فرصة  
مادامت الصحائف لم تطو والاقلام لم ترفع  
والاعمال لم تختم  
والحسنات يذهبن السيئات  
لازال هناك فرصة...لنصلح المكسور ونمحي الذنوب  
ونعيد المياه الى مجاريها  
يقول الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام  
لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله  
فيغفر لهم....

كثيراً مانق في اخطاء نعص عليها اصابع الندم  
ربما عمل أخفقنا او فرطنا فيه او ذنب اقترفناه او حماقة  
أرتكبناها في حق انفسنا او غيرنا  
تقودنا للشعور بالحزن والكابة ... والألم والحسرة  
الندم احساس لايمكننا تجاهله قوي وقاس  
اذا لم نتجاوزه بسلام نستفيد منه توجهه  
لصالحنا دون أن نسمح له بأن يبدد جمال حياتنا  
ويؤثر على مستقبلنا  
عندما يحاصرك الاحساس بالذنب ويتردد في بالك  
كثيراً لو لم افعل كذا  
او لو اني فعلت كذا  
او لو اني لم افطر وكنت متيقظاً أكثر  
لكان ذلك افضل ولكانت الظروف أحسن.....  
فتذكر قبل كل شيء أن هذا من عمل الشيطان  
ليحزنك  
يقول الحبيب عليه افضل الصلاة والسلام  
(وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا فإن (لو)  
تفتح عمل الشيطان)  
ثم أسأل نفسك ماذا عساني أن افعل ؟  
هل ساعيد الماضي ام هل ساقضي بقية حياتي  
ابكي على اللبن المسكوب  
الماضي شيء وانتهى بحسناته واطيائه...  
العيش بين طياته والتحسر على اخطائه ضرب من  
الجنون....

ليس سهلا علينا أن ننسى الماضي ولكن علينا الا  
نسمح لافكارنا القديمة وذكرياتنا الماضية  
أن تسيطر على حاضرن...تفقد بريقه وجماله وتألقه  
لأبأس ان نندم على اخطائنا ندم يردعنا عن تكرار  
الخطأ....

وليس ندم يحبطنا ويثبطنا ويحزننا  
علينا ننظر لخطائنا على انها تجربة مرت تعلمنا  
منها دروسا كثيرة لو لم تحصل لما تعلمناها  
فقد يكون الندم على ماضي دافعا لاصلاح  
المستقبل.....  
حاول ان....

تعقد صلحا مع نفسك سامحها على كل ما اقترفت وابدأ  
معها صفحة جديدة تتجاوز فيها اخطاء الماضي  
سطرها تالقا ونجاحا  
أرم كل شيء خلفك وسر للامام ولا تلتفت ابدا  
الى فشل الماضي بل ان استشرف تالق المستقبل  
وتذكر انه ليس عيبا ان تخطأ بل العيب ان تستمر في  
خطئك

سر قدما ولا تلتفت الى الخلف فانت ابن اليوم وماضيك  
الا درس لحاضرك  
وتذكر ان الرجال الذين حاربوا الاسلام زمنا وروجوا



● اميرة كاظم ساجت



لقاء مع فنان

## المسرح أبو الفنون

# صقلت موهبتي علمياً وعملياً في معهد الفنون الجميلة

## الفنان جاسم محمد جبار



**لقاء آخر وجديد فيه نعرف مزايا المسرح واهميته في لقائنا مع الفنان (جاسم محمد جبار) الذي أجاب بدوره عن أسئلة الخالدون...**

اسلوب خاص بالاداء فمن الممثلين العراقيين الذين احب اداءهم على المسرح بصراحة هو الفنان محمود ابو العباس اما الممثل العربي فهو احمد زكي اما على الصعيد العالمي فهو الممثل ((ال بنتشينو)).

### \* افضل الاعمال المسرحية والتلفزيونية ؟

على صعيد التلفزيون فانا مقل جداً ولي رأيي الشخصي في الدراما احب الاحتفاظ به لنفسي اما على صعيد المسرح فالاعمال كثيرة جداً لكن من الاعمال المقربة الى نفسي هي مسرحية "كاليجولا" التي مثلتها في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٩٤/١٩٩٥ وايضاً "المقامة الواسطية" اخراج د. زهير كاظم وتأليف د. عقيل مهدي ومسرحية "السجل" للفرقة القومية للتمثيل.

### \* هل عملت لمؤسسة الشهداء؟

اشتركت بعلمين مسرحيين للمؤسسة وهما طريق ذات الشوكة توليف واخراج عباس الشواك ومسرحية الصلاة الاخيرة تأليف واخراج د. جبار خماط.

### \* ماذا تعني لك مؤسسة الشهداء؟

بصراحة وبدون مجاملة العمل مع مؤسسة الشهداء عمل ممتع طبعاً لاسباب اولا المواضيع التي يتم اختيارها هي اعمال ومواضيع تاريخية لاشخاص واقعيين قد يعرفهم البعض وقد يسمع عنهم فالمؤسسة تعمل باتجاه ان يعرف هؤلاء الاشخاص ومدى تضحياتهم من اجل قضيتهم هذا بالاضافة الى انها مؤسسة تعمل بالاتجاه الصحيح وخطوطها معروفة ومقررة لدى الآخرين وتوجد ايضاً مساحة

### \* متى كانت البداية لفناننا المتألق؟

البداية كانت منذ كنت طالباً في معهد الفنون الجميلة حيث اني خريج المعهد لعام ١٩٩١ ١٩٩٢ وبدايتي الصحيحة منذ دخولي المعهد لاني صقلت الموهبة التي كانت لدي علمياً واشتركت في الكثير من الاعمال المهمة.

### \* كل ماسألنا فنان يقول المسرح افضل من التلفزيون وهو يعمل كثيراً في التلفزيون فلماذا هذا التناقض وماهو السبب؟

المسرح انا اعتبره ابا الفنون حيث شمل كل شيء له علاقة بالفن اما اين يجد الممثل نفسه فمن وجهة نظري في المسرح طبعاً ولماذا؟ لانك تكون على تماس مباشر مع المتلقي وردة الفعل تجدها فوراً سواء كانت ايجابية ام سلبية حتى من حيث التواصل في المشاعر والاحاسيس وردود الافعال فهي تكون متواصلة عكس الدراما التلفزيونية تماماً.

اما عن الشطر الثاني من السؤال وهو عن التناقض فانا لا اعتبره تناقضاً بقدر ما هو منطقي، فالمسرح الجاد بصورة خاصة لا يجلب المال او بالاحرى مردوده المادي ضعيف جداً اما الدراما التلفزيونية برغم قلة اجورها والاحتيال فيها على الفنان الا انها افضل بكثير من المسرح. وانتم كما تعرفون حالة الفنان العراقي من الناحية المادية حدث ولا حرج

### \* بمن تأثرت عراقياً عربياً عالمياً؟

بصراحة انا لم اتأثر بأي فنان لكنني معجب بفنان معين عراقي او عربي او اجنبي لم اتأثر بهم لانني من النوع الذي يحب ان يكون له

### كبيره

من الحرية في العمل مع هذه المؤسسة وبصراحة ايضاً المؤسسة تعني اليه الشيء الكثير فانا اشاركها نفس الهم في الطروحات الفكرية فانا ايضاً فنان مسرحي همي ان اكشف عن الشخصيات المهمة في المجتمع التي ضحت من اجل بلدها وكرامتها وعزة نفسها هذا بالنسبة لي كفنان اما على الصعيد الانساني فانا معجب جداً بتحركاتها على عوائل الشهداء والارامل والايتمام من حيث توفير السكن وقطع الاراضي والعيش الشريف واحياء ذكرى شهداء العراق جميعاً واتمنى للمؤسسة التوفيق من كل قلبي وان تبقى في الاتجاه الصحيح والله ولي التوفيق.

### \* كلمة اخيرة

واخيراً انا اشكر المؤسسة واشكر مجلتكم بصورة خاصة لاتاحت هذه الفرصة للتحدث ولو قليلاً عن نفسي واتمنى لكم وللمجلة الاستمرار في الطريق الصحيح من اجل الفن والفنانين وأشكركم على هذا اللقاء.

حاوره / عبد الجليل الخفاجي





# توقعات الأبراج

## برج الجدي 2011 لهذا الشهر

قد لا تصمد العلاقة المتأرجحة تحت تأثيرات كسوف الشمس وساتورن وأورانوس. فهذا الكوكب الأخير يشير إلى تغييرات مهمة على الصعيد الشخصي والتي قد تتعلق مباشرة باستقرار الوضع العاطفي. يجلب أورانوس مفاجآت وظروفا صعبة وقد تهتز الأسس غير المتينة. قد لا يكون العشق عنواناً كبيراً، إلا أن البناء الصلب والحقيقي والبطيء يؤدي إلى لقاء متين يحمل أورانوس (تغييراً في مكان الإقامة وظروفا عائلية مهمة كولادة طفل).

أنه كوكب المفاجآت وبالتالي فقد تنتهي العلاقة بالتأرجح ويتم الانفصال أو القطيعة. كل شيء ممكن مع كوكب المفاجآت. أما كسوف الشمس في بيت الزواج السرطان فهو عامل فلكي ضاغط وقد يجلب المتاعب والقلق من خلال العلاقة أو لشريك. تكثر الضغوط التي تتطلب التكيف معها بمرونة تامة. لن ينفعك اتخاذ مواقف متصلبة. أبق باب الحوار مفتوحاً. في هذه السنة، يكون لتصرفاتك تأثير كبير على مجرى الأحداث، خاصة عندما تطرأ أوضاع دقيقة تضطرك إلى تعديل بعض الأساليب والمخططات، فالتطورات ترتدي أهمية كبيرة في نظرك وتبذل من أجل تحقيقها الجهود الكبيرة، تزول مشاكل أساسية من أمام طريقك، وتتخذ حياتك منعطفاً مهماً يجعلك تعدل في بعض قناعاتك واعتباراتك السابقة، تنسى مشاكل الماضي وتمحيها من ذاكرتك، كانك فجأة تكتسب حكمة كبيرة وتوجه إلى الأمام، رافضاً الالتفات إلى ما فات! الصحة

يتحدث كسوف الشمس عن تحديات قد تثير لديك القلق أو الإرهاق الجسدي فتشعر برغبة في تخفيف إيقاع حياتك بهدف استجماع الطاقة. يتحدث كسوف الشمس عن رغبة في تجديد عنصر من عناصر حياتك اليومية كروتين أو مظهر خارجي لكن يشير الفلك أيضاً إلى ظروف تجبرك على التكيف معها. حاذر من التهور لا سيما في النصف الأول من الشهر الأول. حاذر إهمال أي وضع صحي شائب هذه السنة وقد تعاني من بعض المتاعب الطارئة بين ١ حزيران و٣ آب.

(مهنيًا)

يشير كسوف الشمس في برجك وبرج العذراء والسرطان إلى (ظروف مهنية متقلبة أحياناً). تظهر أوراق أو ملفات قديمة وقد تسبب لك الهم في لحظة معينة. لا تجازف باستقرار ما تملك ولا تراهن على الصدفة بتاتا. تنجح بقدر ما تجتهد. أضف إلى كسوف الشمس وجود ساتورن في برج الميزان بيت المهنة بالنسبة إليك. تستمر زيارة هذا البرج حتى أواخر العام ٢٠١٢. يسبب

تقرر عزيزي مولود الجدي، هذه السنة مصيرك وترسم طريقك فتخطط للمستقبل بحرية وسعي للنجاح، دون أن تعترضك الأوضاع الفلكية، ولو أنها لا تقدم لك بالمقابل المساعدة، يمكن القول إن الكواكب الآن، لا هي معك ولا عليك! كل شيء يتعلق بطريقة تصرفاتك وأسلوبك، فحضور كوكب ساتورن في بيت المهنة بالنسبة إليك يجعلك أكثر ليونة بمواجهة الأحداث وأكثر قدرة على التعاون والتعاقد مع الآخرين، شرط أن لا تختار الاستسلام والتراجع أمام العقبات، بل أن تقوم بمبادراتك بشكل فعال وتساهم في ازدهار أعمالك بدون تقاعس أو تراجع لأقل عائق، أما جوبيتر فيعاكسك هذه السنة، وقد يضلك فتلهث في كل الاتجاهات مصداً بعض الأوهام، متسرعاً في العمل، محاولاً الاستفادة من فرص واهية، جوبيتر في الحمل قد يثير أيضاً بعض النزاعات القانونية والمهنية وعرضك للقلبات أو مراوحة المكان، وعندما يتقاطع موقعه مع بعض الكواكب الأخرى، فقد يكون جوا مضطرباً يجعلك في بعض الأحيان تقلب الطاولة وتهمل مسؤولياتك وتظهر عن تشبث أو انقباض أو تطرف أو رغبة إنها سنة التحديات للكثيرين من مواليد برج الجدي. وقد يحمل الشهران الأولان ظروفًا مهمة لمواليد ٢١ إلى ٢٥ كانون الأول.

هنالك عدة عوامل فلكية رئيسية هذه السنة وأبرزها كسوف الشمس في برجك والمربع من كوكب ساتورن والمربع من كوكب أورانوس وحركة جوبيتر. جميع هذه العوامل مؤثرة وتطال تأثيراتها عدة أصداء أهمها الوضع الشخصي والصحي. لحركة الكسوف تأثيرات واضحة المعالم طيلة أيام السنة على حياتك الشخصية وقد تتسلط الأضواء على مهارتك أو على أخطائك. قد يجلب إليك عامل الكسوف تقدماً أو تراجعاً معنوياً وشخصياً لذلك يجب الحرص الشديد على استقرار أوضاعك. قد تظهر تطورات مهمة هذه السنة لتشكل مفترق طريق بالنسبة إليك. قد تكون الظروف ملزمة، أي ليس لديك القدرة على التحكم بها، حاذر من المتاعب والخلافات القانونية.

أما أورانوس الذي يصل إلى برج الحمل بتاريخ ١٢ آذار فهو يشكل مربّعاً مع برجك وبالتالي يزيد من حالة الإرباك أو التعقيد لا سيما على الصعيد العائلي والشخصي. قد تظهر مسائل طارئة ومفاجئة تتعلق بأوراق ثبوتية أو ربما تتسلط الأضواء على أحد أفراد العائلة أو استقرارك فتضطر فجأة للسفر أو للهجرة أو تجد نفسك أباً أو جاً. قد تكون الظروف ايجابية لكن معظم الأحداث تتطلب منك تذليل العقبات ومساعدة الأحباء.

الحب

ساتورن في هذه الحالة إرهافاً بسبب صعوبة أو كثرة المسؤوليات. (قد تصل إلى منصب رفيع) لكنه سيكون بالفعل معقداً وربما تندم على قبوله. كما يتحدث ساتورن عن تجارب وامتحانات صعبة. (حاذر من التوظيفات المالية العشوائية ولا تتسرع في سلوك طريق ملتوية) لتوصلك إلى الشهرة. التزم بالقوانين والأصول والأعراف. لا تلفت النظر إلى المساوي.

إنها سنة متطلبة ولا يجوز إضاعة الوقت الثمين. نظم جدول تحركاتك اليومي مكرساً المزيد من الوقت للواجبات.

ساتورن يضيف إلى العوامل الفلكية السلبية المزيد من الضغوط المهنية والاجتماعية. قد لا تنجح أيها الجدي في التنسيق بين الواجبات العائلية وتلك المهنية وهنا تكمن بداية المشاكل. أضف إلى ذلك (تراجفاً مهنيًا ومعنوياً ومالياً) وبسبب جميع هذه الأسباب اعتبر (الوضع العائلي والعاطفي متقلباً لا تجازف باستقراره).

(مهنيًا)

حاذر من المتاعب المالية ومن التقصير المهني. وجود ساتورن في برج الميزان يرمي بثقل الواجبات المهنية والاجتماعية عليك. تشعر بالتعب والإرهاق وقد تتذمر من صعوبة الحياة اليومية.

حاذر من الفشل والمشاكل بين ١ و ١٥ كانون الثاني ثم بين ٢٢ حزيران و ٢٢ تموز وكذلك بين ٣ آب و ١٨ أيلول وبين ٢٣ تشرين الثاني و ٢١ كانون الأول. أنها أكثر الفترات تعباً وللمزيد من المعلومات تابع حركة الكواكب الشهرية واليوميات. أنها سنة واعدة على صعيد العائلة والعلاقات العاطفية نظراً لتأثيرات جوبيتر الايجابية والتي ستشجعك على استكشاف آفاق جديدة. (سوف تفرح لتواطؤ الحظ معك أحياناً كثيرة لكنك ستغضب لتأمره ضدك أحياناً أخرى. أنها سنة متقلبة وشائكة ولا تسمح بالمجازفات).

● اعداد: الخالدون

# عوامل وإبعاد الثورة الحسينية - لحظة تحليلية

ومناقب ال محمد سبباً للتذكر والتقرب من الله. هذه الايات توجي الى الديمقراطية والتخيير لا القوة والجبر في اعتناق الدين وممارساته وحتى باقي الديانات خيرت ما بين اعتناق الاسلام او الجزية.

ان الحسين شعر بما حتم عليه ربه من موقف الشهادة وان كانت تضحية النبي ابراهيم بأبنه اسماعيل معجزة فان الحسين ارخص وقدم بيديه ابناءه واخوته واصحابه في سبيل الله وكان الجزء بان جعله الله نبأً يتلأأ بالسماء في فلك الزمن والتاريخ جاعلاً منه منارة شاهقة تعلق هامات العظماء سابقاً ومستقبلاً جلبت له العزة والفخر .

هذه الاسباب والمواقف تحيي بالخشوع ونشر الرحمة والالفة والتودد والتكاتف بين الناس لحماية القلوب من الصدع لان النفوس لامارة بالسوء .

اراد الامام اعطاء معانٍ يصعب فهمها على المدى البعيد متجددة كلما ذكرها الزمان مليئة بالمعطيات الانسانية الخلاقة بمعانيها في كل مفاهيمها فلو سرح خيالنا مع مانسج الواقع من احداث تطرقت بها حتوفهم سائرين بعنائهم مقدمين لله حياتهم ولنا ثمراتهم عجز واقع الحال عن وصف الخصال التي احتوت افعال الرجال وما جرى عليهم من ظلم الطغاة.

صورة يرسمها شاعرٌ في قصيدة يلهمنا عظمة العطاء والتضحية والوفاء لربهم احساساً منقلاً لا مستشعراً به.

فما بال ذلك الرجل الذي شهب ببصره نحو السماء يناجي ربه في ليلة ظلماء ربي شئت ان تراني مقتولا ونسائي سبايا رجلا عرف قدره ولم يهرب منه بالرمغ من عظمة امواله.

رجلا يقدم ابناءه واخوانه الواحد تلو الآخر الى الموت امام هول العدد فيخاطب ربه اللهم انا نشكو اليك قلة العدد وخذلان الناصر كقول ابيه علياً (ع) الحيلة من لاحيلة له .

حمل ضحاياه بيده محتضنهم بيديه مختنقاً بعبثته من هول المصيبة في صراع مرير بين سيل دموعه الممتلئة العينين تستأذنه بالهطول على وجنته وبين الكبرياء من كسر امام الاعداء غير مبالياً يجعل نفسه اخر القربان فان كل من كان معه وناصره كان قد استنبط شخص الحسين في حاضره ليكون هو الحسين في حكمه مستأثراً بموقفه رافضاً التنازل عن مكانه ان العبارة تكمن في استشهاد الحسين ومن معه هي بمثابة رسالة سماوية قضى امرها الله لتكون سبباً لحياء الدين وتجديده .

لن ولم يخرج رجال مثله في الشجاعة وابى ان يكون اقل مكانة وتضحية من شهداء الظلم والجور على مر العصور مقدماً حياته تضحية لينعم بها غيره من اجل شعب يطمح بنشر الخير في مستقبل ابناءه .



وان الكثير من الذين دخلوا الاسلام دخلوا عنوة لشيوخ الاسلام كما حدث في (اهل الطلقاء)

واستمرت صراعات من بداية الاسلام وحتى ايام عهد الامام الحسن (ع) تخللتها عوامل الفتن لتعدد الغايات من رغبات مختلفة جاهلية ودنيوية (مالية) وسلطوية) والاخرى دينية سرت تحتها الشبهات الجرائم لتتفنن العقائد بأفكارها وتصوغها حسب نظرتها وهواها فألت هذه العوامل على ايقاف امتداد خط السير المحمدي وايقاف مجراها وتحويل الغرض والغايات من فحوى الرسالة بصفتها الدينية الى الدنيا على الضفة الاخرى من النهر المعاكسة للاتجاه على الطرف النقيض من الخط المحمدي فكان الامر صراع ما بين تثبيت الاسلام وتقويمه وما بين تحريف المسار الى دنيوي ومستغل في معترك السلطة لاغياً التوجه الديني في الدولة وتأثيراته

فحوى بيت شعر اخر خلفاء بني امية لعبت هاشم بالملك فلا

خبر جاء ولا وحي نزل

فهذا البيت يعطي مدلولين:

١ \_ استلاب الخلافة وعدم الاعتراف بالرسالة المحمدية

٢ \_ التهافت على الخلافة طمعاً لا خدمة ورفضاً لمبايعة الغدير وناكراً له.

اما من المنظور المعنوي :

قد اشار القران الكريم مسقبلاً الى عامل مهم في استشهاد الامام الحسين وهو (التذكير) فقال تعالى (فذكر إن نفعت الذكرى (٩) سيذكر من يخشى (١٠) (سورة الاعلى) وقال: (فذكر انما انت مذكر (٢١) لست عليهم بمصيطر) (٢٢) (سورة الغاشية)

(وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) (٥٥) (سورة الذاريات) (وما يذكر أولو الألباب) اية (٧) (ال عمران) فجعلت معركة الطف سبباً لديمومة الدين

ثورة الحسين غنية عن التعريف من وقائع واحداث مرت بها والان نريد ان نفهم مضمونها الفكري والمعنوي والمادي فان هذه الأطروحات مستنبطة ومرتكزة من اسس وقيم الدين الاسلامي .

عوامل نشوء الثورة الحسينية:

لخص الامام الحسين عوامل نشوء ثورته في قول يصعب على المرء ان يدرك مفهومه ومعناه وما تحويه مضامينه المستقبلية مستمدة ارتكازها من العمق التاريخي في حدوث هذه المذبحة البشرية في جمعهم فاوجز في بعض من خطبه (اللهم اني لم اخرج اشراً ولا بطراً ولا خائفاً ولا وجلاً وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي) اذا خرج الامام لطلب الاصلاح في امة جده فأنه شعر بالتكليف الحتمي للتضحية في سبيل الدين وتقويمه على خط السير الصحيح من الانحراف السلطوي على الدين وتناول البعض السلطة باسم الدين حيث ان الاسلام في حينها كان فتياً فليس بالهين واليسير على من يترك حياة الغاب وما لذ وطاب من المتع والشراب والفخر والالقاء والتفاخر بالانساب بعد سببي الرقاب ويتبع نهج سنة سيد الكائنات بكل صفاته النبيلة مرتدية ثوب الزهد ومتغذية بالكرامة وبالعزة شامخاً بدينه.

١. ان الحسين (ع) هو ابن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تربى في حجره وتغذى من رحيقه الرباني وكان الرسول سيداً ذا شأن بين قومه ينتمي الى عشيرة بني هاشم وقبيلة عبد مناف من كبرى قبائل العرب وكانت تسود القبائل وترعى شؤون الحجيج للبيت الحرام فهذه منزلة ولدت تميزاً وتفرداً بين القبائل.

٢. وان الرسالة التي نزلت على محمد سيد الكونين ولدت حوافز قوية للتأمر عليه منذ بداية نشوء الرسالة حيث اضيفت النبوة الى عامل التسيّد للقبيلة والكعبة.

٣. تنعم النضرء من قبيلته بالنعم من وافر خير الحجيج والقوة والشجاعة لكثرة الغزوات وازدهار التجارة لكونها قطباً يتوسط المراكز التجارية مثل الشام واليمن

اجتمعت هذه العوامل كلها مضافاً اليها خط سير الامام علي (عليه السلام) الذي ختم بسيفه على قلوب الكافرين وقضى على يده سادة العرب وشجعائها خلال معاركه مما ولدت تحين الفرص بثارتهم .





وجعنا لذكر

## أمنية من الماضي

الزمن الذي حكم فيه البعث هو جزء من أهم أجزاء الزمن في تاريخنا المعاصر.. فهو يحمل بين طياته أوراق الظلم ووثائق الألم والجور وتقطر من صفحاته قطرات الدماء التي سالت بفعل الجرمين في حكومة بعث العراق.. ذلك الماضي فيه تضحياتنا.... وأصوات الأحرار الشهداء الذين دافعوا عن الإنسانية المعذبة في زمن الطغيان البعثي... وأنين الثاكلات لفقد الأبناء والأزواج والأشقاء ودموع الأيتام الذين علق آباءهم على أعواد المشائخ.... وابتسامات الأطفال الشهداء وبراءتهم حيث دفنوا مع ذويهم أحياء في مقابر جماعية منتشرة على أرض العراق.... وحسرات الآباء على فلذات أكبادهم.... فكم من أم قتل رضيعها في حجرها برصاص الغدر الصدامي ولم يتركها الجلادون بل راحوا يمحونونها بوابل من الرصاص لتسقط شهيدة فوق براءة الطفولة وجسد رضيعها الندي.... وتطلق صرختها في سماء الحرية... وكم من مشهد لا تستطيع الكلمات أن تصل إلى وصفه.... الرنازين وحبال الموت والقسوة الهمجية التي كان يمارسها أزام النظام البعثي، لا يمكن لصاحب لب أن ينساها.

وعندما تذهب بأفكارك من الحاضر إلى الماضي القريب الأليم مستذكراً قصص أبناء شعب كانت تتلقفهم أيادي الظالمين (من العصابات التابعة للأمن العام أو المخابرات والإستخبارات وغيرها من أجهزة القمع كالأمن الخاص إلى جانب الفرق الحزبية) في زمن النظام البعثي البائد لتأخذ من ترغب ومتى تريد وفي أي مكان في البيت أو الشارع أو في العمل أو حتى في المعسكرات عندما كانوا يؤدون الخدمة العسكرية... ليختفي الآلاف منهم بين دهايز مقرات الأمن وما من خبر عنهم ولا سبيل للقاءهم مهما حاول ذويهم البحث عنهم والذين كان السؤال محظوراً عليهم ، وإذا الحوا في البحث عنهم يكون مصيرهم كمن سبقهم وهو الاختفاء دون رجعة ، لكن بعضهم كانوا أحسن حظاً من غيرهم !!! إذ حظي ذويهم بورقة صغيرة أرسلت إليهم كتب عليها ( ان ابنكم نفذ فيه حكم الإعدام ) مع كتابة ملاحظة ( يمنع إقامة مراسم العزاء).

واستمر الوضع إلى أن جاء اليوم الذي سقط فيه نظام الطغيان عام ٢٠٠٣ ليسرع الناس إلى مقرات الأمن العام والإستخبارات وغير ذلك من أماكن أجهزة النظام البائد وكلهم أمل في العثور على شيء يوصلهم إلى أبناءهم على الرغم من اليأس والحزن وشعور أغلبهم أنه ما من أمل في العثور عليهم أحياء لذلك كانت أمنياتهم أقل من ذلك وهو فقط معرفة مصيرهم وأين دفنوا... لتظهر المأساة التي صدم بها الشعب العراقي عندما أخذت المقابر الجماعية تتفجر غضباً في بقاع أرض الرافدين، وما زال عدد من ذوي الشهداء والمفقودين يحملون هذه الأمنية في معرفة مكان دفن أبناءهم أو معرفة مصير مفقودهم الذين اختفوا ولم يعرف عنهم شيئاً ، وما زالت المقابر الجماعية وما فيها من مأساة مرعبة تنتظر الأيادي الحانية لتخفف عن غضبها وتخفف الألم والحزن في قلوب الذين فقدوا أبناءهم في هذه المقابر وهي تحتضن أبناء العراق حيث تكفن بعضهم ببعض والتقت أرواحهم الطاهرة في عالم أرفع بعد أن تساوت عندهم الحياة والحرية فضحوا بكل وجودهم من أجل الكرامة والإنسانية والوطن الذي ملأت أرضه ظلماً وجوراً من شماله إلى جنوبه على أيدي سلطة البعث البائدة.

## سيمفونية الألم



مما لا شك فيه ان الله سبحانه وتعالى قد وهب بعض الأشخاص ميزات ومواهب ميزها عن باقي الناس فيها كان يكون رساما ماهرا أو خطاطا بارعا يجذب الأنظار أو يمتلك صوتا جميلا يسترق الإسماع إليه، تبقى محفورة في ذاكرة المتلقين والمستمعين وخاصة منها صاحبة الأداء الموسقى والشجي، وفي

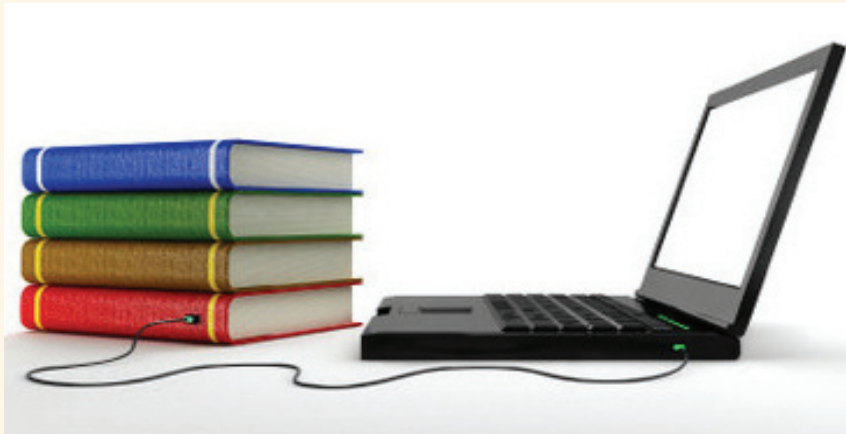
عصرنا الحالي برزت على الساحة الخطابية والقراءة أسماء كثيرة تمتلك هذه الموهبة مثل قارئ المقتل الحسيني المرحوم الشيخ الشهيد (عبد الزهراء الكعبي) من الموهوبين الذي يغبطه أغلب القراء وحتى الناس العاديين على هذه النعمة التي انعم الله بها عليه، فنبرات صوته الجهوري الموسقة كأنها صورية لا صوتية، فصوته ينتمي في سلم الأصوات البشرية إلى طبقة (التينور) لذا يمتلك مساحة صوتية تؤدي الجواب العالي والقرار النظيف مما يؤهله للانتقال بالأنغام أو المقامات بكل سيطرة وارتياح علما انه يمتلك صوتا فطريا وكان المرحوم (الكعبي) متأثرا بمقامات البيات والحجاز، فخلال ساعة هي مدة قراءته لمقتل أبي الأحرار الحسين السبط الشهيد(ع) يشدو خلالها بالآمة كطائر فيجعلك تعيش في أجواء كربلاء وطفها الحزين حيث ينقلها لك بكل الأمها وماسيها وبأدق التفاصيل، فتسرح بخيالك إلى ابعد الحدود وتذهب بها خلال هذه الساعة إلى أرض الطف المعطرة بعبق التاريخ ورائحة دماء الشهداء الزكية وتربة كربلاء الطاهرة مع الحسين (ع) وأهله وأصحابه، فهذا الصوت سيبقى خالداً ونبقى نستذكره كل ما مرت علينا ذكرى الواقعة الأليمة ، فبصوته كأنه يريك فيلما مصورا بل أدق من ذلك ان لم نك مبالغين، فلم نر أو نسمع عن أحد من قبل قد صور واقعة أو حدث بصوته كما فعل المرحوم الكعبي خلال قراءته للمقتل، ان الزمن لا يعيد نفسه بل العمل والنتاج الفني هو الذي يعيدك للزمن قال لي احد المشايخ نقلا عن احد زملاء الكعبي وجيرانه في نفس المنطقة انه كان يقرأ جزءاً من المقتل صباح كل يوم من سطح منزله على مدار السنة مما أدى ذلك إلى انسجامة انسجاما كلياً مع الواقعة الأليمة وفي نفس الوقت تطور تطوراً كبيراً حيث بقي صوته خالداً ومتجدداً كلما مرت علينا فاجعة الطف الأليمة فرحم الله الكعبي (قارئاً ومصوراً وشهيداً) حيث اغتالته أيادي الغدر والخيانة أيادي بعث الجريمة .

● عزيز السوداني

● كريم حنش

## المكتبة الرقمية

المكتبة الرقمية أو المكتبة الإلكترونية هي مجموعة من المواد (نصوص وصور وفيديو وغيرها) مخزنة بصيغة رقمية ويمكن الوصول إليها عبر عدة وسائط. أهم وسائل الوصول لمحتويات المكتبة الرقمية هي الشبكات الحاسوبية وبصفة خاصة الإنترنت. لا ينحصر محتوى المكتبة الرقمية على الكتب الرقمية فقط بل يتعداه إلى غيرها من الوسائط. وبذلك تكون مواقع مثل Flickr و YouTube وغيرها مكتبات رقمية أيضا (ولو أنها متخصصة، فالصور لـ Flickr والفيديو لـ YouTube). حتى إن البعض لا يتوانى في وصف الإنترنت بأنها المكتبة الرقمية العالمية. تتميز المكتبات الرقمية بأهدافها (تجارية، ثقافية... إلخ)، وحسب مواضيع مضامينها التي تركز عليها (دينية، أدبية، علمية، تقنية... إلخ) وحسب شكل المضامين (مستندات، صور، فيديو، صوت... إلخ).



### تاريخ المكتبات الرقمية

تتميز المواد أو الوسائط الرقمية عن غيرها، سواء كانت هذه المواد ملفات نصية، أو أفلام، أو موسيقى، بعدة مزايا. فالمواد (في معظم الأحيان) سهلة الإنتاج والنشر والتوزيع إلى الملايين بتكلفة زهيدة. فإنتاج كتاب بصيغة رقمية يختصر تكاليف الطباعة الورقية والنقل والتوزيع الباهضة. فيكفي إنتاج نسخة رقمية واحدة توضع على خادم مركزي وبيعها للمشترين الذين يتصلون بالخادم عبر (شبكة الانترنت). وبالتالي فإن تكلفة بيع كتاب إضافي هي صفر بالنسبة للشركة الناشرة، وكل ما تجنيه من بيع النسخة الرقمية يعتبر ربحا صافيا.

### انتشار المكتبات الرقمية

مع انتشار تقنيات الكتب الإلكترونية، واعتناق الكثير من الشركات الكبرى مثل أدوبي ومايكروسوفت لتقنيات رقمنة النصوص وتوزيعها، فإن فكرة المكتبات الرقمية بدأت تنتشر انتشارا سريعا، يدعمها في ذلك التطور السريع في تقنيات حفظ المعلومات ورقمنتها واستعراضها والبحث فيها، إضافة إلى توفر الشبكة كبنية تحتية يمكن بواسطتها الربط بين المستخدم وبين المكتبات الرقمية المختلفة موفرة بذلك فضاء معلوماتيا رحبا يعادل في أهميته فضاء الإنترنت العام السائد اليوم.

### من المشاريع الرائدة

#### مشروع غوتنبيرغ

من أقدم المكتبات الرقمية مشروع غوتنبيرغ. لم يكن الربح التجاري هدف الشاب مايكل هارت في عام ١٩٧١ عندما قام بإنشاء أول مكتبة رقمية، واختار اسم غوتنبيرغ على اسم مخترع الطباعة في القرن الخامس عشر، الذي فتح افقا جديدا لإصدار الكتب مؤذنا ببدء عصر التنوير في أوروبا وتمكين المواطن الأوروبي العادي من اقتناء وقراءة الكتب.

#### مشروع واير تاب

وهو موقع يستخدم إلى اليوم تقنية غوفر لتداول الملفات عبر الشبكة، ويحتوي على مجموعة هائلة من النصوص الرقمية المتخصصة، كنصوص المعاهدات والقوانين الدولية، والوثائق التقنية والعسكرية وما إلى ذلك. وفي عام ١٩٩٣ قام شاب اسمه جون مارك

أوكربلوم، وكان طالبا في علوم الحاسوب ويعمل كمدير لموقع إنترنت الخاص بجامعة كارنيغي ميلون، ببدء العمل على فهرس يضم وصلات إلى جميع الكتب الإلكترونية الموجودة على الشبكة بما في ذلك مشروع غوتنبيرغ. وأطلق أوكربلوم على فهرسه هذا اسم (صفحة الكتب الإلكترونية The Online Books Page) وفي عام ١٩٩٨ حصل أوكربلوم على درجة الدكتوراه في علوم الحاسوب وانتقل إلى جامعة بنسلفانيا حيث أخذ يعمل على الأبحاث المتعلقة بعلم المكتبات الرقمية في مكتبة الجامعة وقسم علوم الحاسوب، مرتكزا على فهرسه الأساسي الذي طوره في جامعة كارنيغي ميلون والذي أصبح الآن جزءا من مراجع المكتبات الرقمية لدى جامعة بنسلفانيا ويحتوي الموقع اليوم على وصلات لعشرات الألوف من الكتب الإلكترونية المجانية باللغة الإنجليزية أو غير المجانية ولكن التي سمح مؤلفوها بنشرها عبر الشبكة. كما يحتوي الموقع على وصلات إلى العديد من المواقع التي تقوم بنشر الكتب الإلكترونية مثل مشروع غوتنبيرغ. ولا تقوم أية جهة رسمية بتمويل الموقع، ولا زال أوكربلوم يقوم إلى اليوم بالاعتناء بالموقع مجانا ودون أي مقابل.

### المكتبات الرقمية التجارية

وفي ذروة عصر الدوت كوم أدرك بعض رواد المكتبات الرقمية أنه رغم الانتشار السريع لإنترنت، وصيرورتها أحد أهم المصادر المعلوماتية، فإن

الكثير من المعارف البشرية الهامة لا تزال محتجزة في بطون الكتب. ولكن هؤلاء لم يكونوا من الثوريين المتمردين أمثال هارت وأوكربلوم، ولكنهم كانوا رجال أعمال تقليديين أرادوا استغلال الفرص التجارية التي يمكن للمكتبات الرقمية أن توفرها لهم. ومن بين هؤلاء كان تروي وليامز المدير التنفيذي والمؤسس لموقع questia، والذي يعتبر اليوم أكبر مكتبة رقمية ذات طابع تجاري في العالم. ففي بداية عام ١٩٩٨، وربما أثناء وقوفه في طابور أجهزة تصوير الوثائق، أو طابور استعارة الكتب في إحدى الجامعات الأمريكية، أدرك وليامز عدة أمور هي:

(١) أن يكون هؤلاء الطلبة مستعدين لدفع مبلغ معين من المال مقابل تجنب صفوف الانتظار، وعملية البحث المضنية عن الكتب المناسبة لأبحاثهم؟

(٢) تصوير الطلاب لصفحات من الكتب أو لكتب بأكملها يمثل فرصة ضائعة للشركات الناشرة لهذه الكتب.





## المكتبات الرقمية عربية

بدأت تظهر المكتبات الرقمية في العالم العربي سواء بمبادرات مؤسسية أو فردية. واختلف مجهود كل مبادرة بين جمع المضامين الرقمية وفهرستها وعرضها وبين مجهودات لرقمنة كتب ومصادر ورقية. في مجال الرقمنة يذكر تجربة معهد الإمارات للأبحاث والدراسات الاستراتيجية، والذي قام قبل عامين برقمنة جميع نتاجه العلمي باستخدام نظام توليدج بايز KnowledgeBase وإن اقتصر اتاحة المكتبة فقط على العاملين ضمن المركز. ومن المحاولات الأخرى لإنشاء مكتبة رقمية هو مكتبة الوراق (alwaraq.net)، والذي قامت شركة كوزموس للمبرمجيات بإنشائه وتضمينه امهات الكتب التراثية العربية، وميكانيكيات بحث ممتازة، ولكن هذا الموقع متخصص جدا في محتواه والذي يقتصر كما قلنا على الكتب التراثية العربية. مكتبة المسجد النبوي الشريف والتي تقوم بجمع كل الكتب الإسلامية في صيغة إلكترونية ووضعها في قواعد بيانات وإتاحة البحث فيها للباحثين والرواد.

## المزايا

من مزايا المكتبات الرقمية، بوصفها وسيلة سهلة وسريعة للوصول للكتب والمحفوظات والصور، اعتراف المصالح التجارية والهيئات العامة على حد سواء بها على نطاق واسع. مساحة التخزين في المكتبات التقليدية محدودة : في حين أن المكتبات الرقمية القدرة على تخزين معلومات كثيرة في مكان ضيق، كون أن المعلومات الرقمية تحتاج لفضاء مادي صغير جدا لتخزينها. على هذا النحو، فإن تكلفة صيانة مكتبة رقمية هي أقل بكثير من مكتبة تقليدية. تنفق المكتبة التقليدية مبالغاً كبيرة من المال على مرتبات الموظفين والإيجار واقتناء كتب جديدة وصيانة الموجود منها. أما المكتبات الرقمية فتخفض هذه التكاليف وفي بعض الحالات تتخلص منها. كما أن المكتبات الرقمية أكثر استعداداً لتبني الابتكارات الجديدة في مجال التكنولوجيا، فهي توفر لمستخدميها تحسينات مستفيدة من تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني والصوت فضلاً عن تقديمها لأشكال جديدة من الاتصالات مثل الويكي والمدونات. قد توفر المكتبات التقليدية عبر الإنترنت دليلاً لمحتوياتها (Online public access catalog : OPAC). تسمح الرقمنة المواد بتسهيل إيصالها لطلابها. كما أنها تفتح المجال لرواد جدد غير تقليديين للمكتبة وذلك بسبب الموقع الجغرافي أو الانتماء التنظيمي. لا حدود فعلية : المستخدم للمكتبة الرقمية لا يحتاج للتنقل إلى المكتبة، فالوصول للمكتبة الرقمية متاح من جميع أنحاء العالم طالما كان الاتصال بالإنترنت متاح. مفتوحة على مدار الساعة : الميزة الرئيسية للمكتبات الرقمية هي إمكانية الوصول إليها ٢٤ ساعة / ٧ أيام. وصول متعدد : غالباً ما يمكن لأكثر من طرف استخدام نفس الموارد في الوقت ذاته. قد لا يكون الأمر كذلك بالنسبة لمواد خاضعة لحقوق الطبع والنشر : فقد يكون للمكتبة ترخيص بـ "إقراض" نسخة واحدة فقط في وقت واحد : ويتحقق ذلك مع نظام إدارة الحقوق الرقمية حيث يمكن أن تصبح مصدراً لا يمكن الوصول إليها بعد انقضاء فترة الإقراض أو بعد أن يختار المقرض جعلها غير قابلة للوصول (وهو ما يعادل إعادة الموارد).

الرقمية الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، ورغم أنه كان بإمكان الموقع أن يحتوي يوم افتتاحه على أكثر من مائة ألف كتاب، فإنه بدأ بخمسين ألف كتاب متخصصة في ذلك المجال فقط. وتتلخص فكرة الموقع في أن الطلاب الجامعيين والباحثين يطلبون عادة الكتب القديمة، وبالتحديد التي يزيد عمرها عن الخمسة سنوات. كما لاحظ وليامز أيضاً أن شركات النشر تتوقف عن إعادة طباعة معظم الكتب بعد سبع سنوات من نشرها، ولكن هذه الكتب تحتفظ بقيمتها لمدة ثلاثين سنة أو أكثر. لذا قامت كويستيا بالتعاقد مع أكثر من ١٧٠ ناشر (عددهم اليوم هو ٢٣٥)، وحصلت منهم على حقوق رقمنة كتبهم التي تتميز بهذه الصفة، ومن ثم إتاحتها للجمهور من خلال الموقع (وهو ما سنتحدث عنه بعد قليل). ولاختيار الكتب، قام وليامز بتوظيف عشرة مختصين في علم المكتبات، وبالذات من المتخصصين في علم انتقاء مجموعات الكتب. وقام هؤلاء باختيار خمسين ألف من أفضل الكتب المتوفرة لدى الشركات الناشئة، وهي الكتب التي شكلت نواة المشروع. ورغم أن هذه المكتبة صغيرة بالمقارنة مع المكتبات التقليدية فإنها تتميز بأن الكتب متوفرة دوماً للمستخدمين، كما أنه يمكن لكل مستخدم الحصول على نسخته الخاصة من الكتب المتوفرة. وتقوم كويستيا بتوفير الخدمة للطلاب الجامعيين والباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يقوم الطالب بالاشتراك في الموقع، ويتمكن مقابل اشتراكه من النفاذ إلى كامل محتوى الكتب الرقمية، والبحث في محتواها للعثور على المعلومات التي يريدها، باستخدام محرك بحث متقدم من أوراكل وهو برنامج ConText، إضافة إلى أن كويستيا تقوم بتعليم البيانات باستخدام لغة XML، مما يجعل عملية العثور على المعلومات أكثر سهولة. ويمكن للطلبة أن يقوموا بطباعة نتائج عمليات البحث التي يقومون بها. ولكن الموقع يوفر ما هو أكثر من المراجع، كأدوات لكتابة الملاحظات على الصفحات، وإنشاء الحواشي، وفهارس المراجع (وذلك لتشجيع الطلبة على ذكر المراجع التي حصلوا منها على معلوماتهم). كما يحتوي الموقع على العديد من القواميس والفهارس، إضافة إلى إمكانية وضع مجموعات معينة من الكتب ضمن رف رقمي شخصي. وماذا عن الشركات الناشئة للكتب؟ ما تقدمه خدمة كويستيا للشركات الناشئة يفوق مجرد شراء حقوق النشر، حيث تحصل هذه الشركات على نسبة معينة من إيرادات الاشتراكات ضمن الموقع، وهو مصدر دخل من كتب لا تدر في العادة عوائد على الشركات، كما أن المستفيدين منها عادة هم مراكز تصوير ونسخ الكتب التي يلجأ إليها الطلبة عادة. ولا يؤمن وليامز بدوى سوق الكتب الرقمية خلال الأعوام الثلاث القادمة، حيث أن المنتجين لم يستقروا بعد على نسق قياسي يتم بموجبه إنتاج الكتب الرقمية، ولا زال السوق بحاجة إلى تحديد النسق الأفضل. كما أنه يعتقد أن الطلب غير موجود من قبل القراء (يجدر الإشارة إلى أن موقع أمازون يبيع الكتب الرقمية). ومن جهة أخرى يرى وليامز أن الطلب في الوقت الحالي يتمركز حول استخدام إنترنت لكتابة أوراق البحث. وما يقوم به هؤلاء الطلاب في الوقت الحالي هو اللجوء إلى مصادر غير محكمة أو موثقة على إنترنت. وما توفره كويستيا هو مراجع موثقة ومحكمة من الدرجة الأولى يمكن استخدامها لكتابة أبحاث أفضل.

استخراج المعلومات: يمكن للمتراد المكتبة استخدام أي مصطلح (كلمة، جملة، والعنوان والاسم والموضوع) للبحث في المجموعة بأكملها. كما يمكن للمكتبات الرقمية توفير واجهات سهلة الاستخدام متيحة الوصول لمواردها بالنقر. حفظ وصيانة: الرقمنة ليست حلاً للحفاظ على المدى الطويل للمجاميع المادية، ولكنها تنجح في توفير نسخ من المواد لطلاب كثير لو استعملوا الأصل لتدهور من الاستخدام المتكرر. الحفظ على المجاميع المرقمنة أو المواد رقمية الأصل خلق العديد من الشواغل تخص حفظ المواد لا التناظرية. الرجاء فقرة "المشاكل" للحصول على أمثلة. الفضاء : في حين تقتصر المكتبات التقليدية على مساحة تخزين محدودة، فإن للمكتبات الرقمية القدرة على تخزين معلومات أكثر في فضاء مادي صغير جداً وبأسعار معقولة من أي وقت مضى بفضل تكنولوجيات تخزين الوسائط المتعددة. قيمة مضافة: يمكن تحسين خصائص معينة في المواد، نوعية الصور في المقام الأول. كما يمكن للرقمنة تعزيز الوضوح وإزالة العيوب مثل البقع وتغير الألوان. سهولة الوصول. المشاكل والتحديات رغم التطورات الكبيرة في مجال تقنيات الكتب والمكتبات الرقمية فلا زال أمامها شوطاً بعيداً كي تقطعه لتحقيق الانتشار الكامل. حقوق النشر والتأليف من ناحية يجمع الكثيرون من أقطاب الصناعة على أن تقنيات حماية وإدارة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوى الرقمي لم تحقق بعد مستوى الأمن المطلوب، حيث لا زال من السهل كسر التشفير الخاص بالكثير من هذه الأدوات، كما حصل في حالة شركة أدوبي مؤخراً حين تمكن أحد الهكرات الروس من كسر شيفرة كتبها الرقمية. وترى شركات النشر أنه ما لم يتم حل هذه المعضلة فإنهم يخشون أن تتوّل الكتب الرقمية إلى مصير مشابه لما حصل في صناعة الموسيقى عند ظهور نابستر، ويقولون بأن مصير التقدم البشري مرهون بحل هذه المشكلة، فإذا ما تمت قرصنة الكتب على نطاق واسع فإن ذلك سيؤدي إلى امتناع المؤلفين عن الكتابة والنشر، مما سيؤدي إلى تضائل النماذج العلمي. ولكن شركات النشر تخوض حرباً شرسة لتمديد الفترة التي يكون فيها كتاب ما خاضعاً لحقوق الملكية الفكرية. وقد نجحت الشركات الأمريكية في عام ٢٠٠٠ إلى مد الفترة التي يكون فيها كتاب ما خاضعاً لحقوق الملكية الفكرية إلى ٧٥ عاماً بعد موت المؤلف، وهو تمديد يهدد المكتبات الرقمية المجانية من أمثال مشروع غوتنبيرغ، والذي يتخصص في رقمنة الكتب التي لم تعد خاضعة لقوانين حماية المؤلف

## الشهيد عبد المطلب الحيدري

هو العلامة الشهيد السيد عبد المطلب الحيدري ونجل العلامة المجاهد السيد محسن الحيدري الذي قال عنه السيد احمد الحسيني (كان الشهيد من العلماء العاملين والفضلاء الاتقياء في سبيل الله والذابين عن حرمانه والناصحين لعباده ومن المعروفين بكثرة الورع وحسن الاخلاق والرأي السديد وعلو الهمة بحيث لا يجاريه في ذلك احد حتى كان مفزعا للمحتاجين وعونا للمؤمنين وملجأ للضعفاء يعطف على الصغير والكبير ويضطلع بالمهمات الكبيرة والاعمال الجسام فلا ريب أن حظي بثقة الشيخ مهدي الخالصي فأصبح موضع سره والمعتمد الوحيد لديه حتى ولاه جميع شئونه العامة وجعل بيده إدارة مدرسته العلمية في مدينة الكاظمية المقدسة وقد توفي رحمه الله في ربيع الاول سنة ١٣٤٣ هـ أثناء رحلته الى ايران ودفن في مرقد الشاه عبد العظيم....)

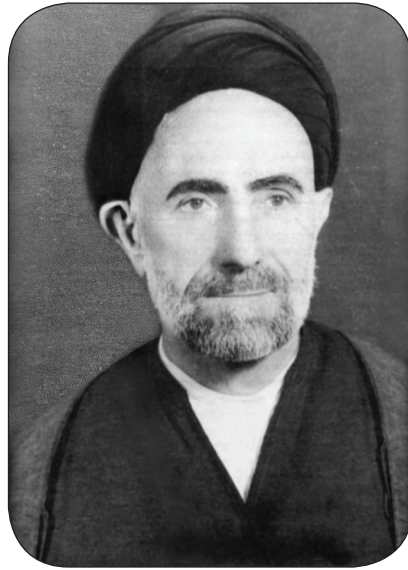
العديد من رجال الدين لاشغال منصب القضاة في المحاكم الشرعية لقلّة عدد القضاة وتوسع اعمال الدولة وحاجتها لهم وفي عهد الملك فيصل الاول رشحه بعض معارفه دون ان يكون له علم بذلك الترشيح وبعد فترة صدرت الارادة الملكية بتعيينه قاضيا وحين اعلموه بذلك رفض بشدة واستنكر ان يعيش من كان مثله على اموال الحكومات رغم ما كان يعانيه من شظف العيش وصعوبة الحياة مع عائلته الكبيرة.....

وفاته:

وهكذا وبعد حياة حافلة بالعلم والعمل لبت روحه الطاهرة نداء بارئها مع اشتداد الضغوط عليه وعلى غيره من العلماء لاجبارهم على الرضوخ لخط الدولة وتأييد موقفها من الحرب العراقية الايرانية فقد استدعي الى دوائر الامن لاجباره على تسجيل حديث تلفزيوني يندد فيه بالحكومة الايرانية لكنه رفض ذلك وتوفي في محراب الصلاة بعد انتهاء صلاة المغرب مباشرة وهو يؤدي واجبه الديني في امامة الجماعة وكان ذلك في ليلة الجمعة الخامس والعشرون من شهر محرم الحرام سنة ١٤٠١ هـ وفي اليوم التالي شيعته الجموع الغفيرة من اهالي بغداد ونقل جثمانه الطاهر الى مدينة الكاظمية حيث تواصل تشييعه هناك حتى دفن في الصحن الكاظمي الشريف في مقبرة الاسرة الحيدرية.

من مخطوطات الشهيد:

١. الامام السابع
٢. حديث الاربعاء
٣. الفصول في علم الاصول
٤. سلسلة دروس في التربية الاسلامية
٥. آيات وعبر
٦. مجموعة المحاضرات الدينية
٧. مجموعة شعرية



في سنة ١٣٥٧ هـ أوفدوه المرجعان الميرزا حسين النائيني والسيد ابو الحسن الاصفهاني الى الكرادة الشرقية من نواحي مدينة بغداد للقيام بالواجبات الدينية كأمامة الجماعة والتصدي لارشاد الناس وتعليمهم أمور الدين الحنيف فقام بواجبه خير قيام وأنشأ حسينية الزوية وحسينية الكرادة الشرقية (البو جمعة) وبمساعدة المحسنين من اهالي المنطقة وقد استقطبت كلتاهما الناس وخدمتهم بالمشاريع الخيرية ودروس الوعظ والارشاد فدرس على يديه خيرة الشباب المؤمن وشارك في إقامة المهرجانات الدينية التي كانت تقام في المناسبات بالخطب والقصائد الشعرية وفي سنتي ١٩٤٧ ١٩٤٨ م كان يلقي الحديث الديني كل يوم اربعاء من دار الاذاعة العراقية التي كان يثأ حيا على الهواء في حينه.

ومن مواقفه المشهورة ما ذكره العلامة السيد محمد علي السيد أسد الحيدري من ان الحكومة العراقية في العهد الملكي كانت تنتدب سنويا

ولما وصل نبأ وفاته الى الكاظمية بكاه الناس بكاء شديداً واسفوا عليه اسفاً عظيماً واقيمت له الفوائح المعظمة وخسر الفقراء بفقده ابا رؤفاً واحاً عطوفاً شكر الله سعيه واجزل مثوبته وطيب ثراه وارخ عام وفاته الخطيب الشيخ سلمان الانباري بقوله:  
قصيدة  
مولده:

ولد في سامراء سنة ١٣٢٥ هـ يوم كانت سامراء مهذا للعلم ومحطاً للعلماء الاعلام حيث كان المرحوم والده يواصل تحصيله العلمي هناك ولما نشبت الحرب العالمية الاولى رجع والده السيد محسن الى بغداد ، وبعد انتهاء الحرب عاد والده الى الكاظمية لمتابعة تحصيله العلمي والاشراف على مدرسة آية الله الخالصي .

دراسته :

بدأ المترجم اولى خطواته فدرس المقدمات كالنحو والصرف والبيان ومبادئ الأصول على يد المرحوم والده وفي مدرسة الشيخ الخالصي وتلمذ على افاضل أسرته أمثال العلامة الحجة السيد عبد الامير الحيدري والعلامة الشيخ راضي الحاج كاظم والعلامة السيد جواد الصدر والعلامة الميرزا علي الزنجاني.

وفي عام ١٣٤٨ هـ هاجر الى النجف الاشرف لاكمال تحصيله فدرس هناك على يد آية الله السيد احمد الحيدري وآية الله السيد حيدر الصدر وآية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي وآية الله السيد حسين الحمادي والعلامة الشيخ عبد الرسول الجواهري والعلامة الشيخ محمد علي الجمالي وحضر المجالس العلمية التي زخرت بها النجف في تلك الفترة الذهبية من تاريخها وبعد ذلك حضر ابحاث اساطين عصره امثال آية الله العظمى الميرزا حسين النائيني والامام السيد ابو الحسن الاصفهاني وآية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين وآية الله الشيخ عبد الله المقمقاني.

رجوعه الى بغداد:



## الحسين اليوم

يعتقد البعض منا نحن العراقيون ان اشد ما نحتاج اليه اليوم في محتتنا هو المال . ويظن بعضنا ان الثقافة هي احسن الوسائل التي توصلنا الى شاطئ النجاة . وفيما من يدعي ان صداقة امريكا الثمينة هي الطريق المستقيم الوحيد المؤدي بنا الى الحرية والديمقراطية...

اننا لا ننكر أهمية المال والعلم . كما أننا لا نجهل ثمن الصداقة الامريكية . ولكننا نعتقد أن المال والعلم وصداقة امريكا لا تكفي ولا تفي - بل أنها تضر وتخرب - من غير الاخلاص !

نعم ! نحتاج الى مال كثير ، والى علم مفيد - وان أردتم - على صداقة وتحالف أيضا . ولكن قبل ذلك كله وقبل كل شيء نحتاج الى الاخلاص . ان الذي رمانا في هذه الحفرة الملعونة وصيرنا شعبا كالكرة تتقاذفها اقدام المحتلين ، والجلادين ممن حكموا بالحديد والنار، لم يكن فقدان السلاح أو قلة المال أو انتشار الجهل أو الخوف . بل كان ولم يزل السبب الاعظم لذلك فقدان الاخلاص وضعف الايمان ويستطيع الانسان ان كان له ايمان صلب في قلبه ان يكون قويا من غير سلاح ، غنيا من غير مال وفطنا من غير علم ، وآمنا من غير حلف . ولكن اذا جردنا منه الاعتماد على النفس ، ونزعنا منه الايمان ، أصبح في الحال ذليلا ضعيفا لا يحميه السلاح ، ولا يرقيه المال ، ولا يهديه العلم ، ولا ينحيه التحالف . فالاخلاص المبني على قوة الاخلاق وشرف النفس هو الاول والاخر في حياة المرء ولنا في نفس البطل العظيم (الحسين) عليه السلام أحسن مثال لهذا الاخلاص الكامل ، ولنا في ذلك ، درس بليغ وعبرة كبيرة . ان المال في الكوفة مذبول ، والانفس اكثر منه ابتذالا ، والعلم لا بأس به وصداقة آل معاوية موجودة منذ سنين . غير ان كل ذلك لم ينفع الكوفة ولم ينقذها من بليتها حتى بعث الله اليها رسول الاخلاص في شخص الحسين(عليه السلام) فكان لها خير نهضة وقيام !

نزل الحسين الى ميدان الجهاد مسلحا بالاخلاص ، ومعتمدا على نفسه والبيته الاطهار ، ومعتمدا بالحق فصارع أقوى جيش في ذلك العصر ، وأكثره بطشا فلم تهرمه السيوف ، ولم يغره المال ولم يخده العلم الفارغ والسياسة الملعونة ليزيد واعوانه ، ولم يصده عن غايته الكبرى شيء في العالم . وبعد ذلك اليوم المحمدي يخرج الحسين مزكى بالدم منتصرا مظفرا ، يخضع له ارباب العلم ، ويخر له ارباب السيوف سجدا ... اما هو فلم يزل كما هو : بسيطا متواضعا ، شامخا حاضرا ، تفوح من عطر اخلاصه انسام الايمان والمبادئ .

فالذي نحتاج اليه اشد الاحتياج لقضيتنا نحن العراقيون هو ذرة من اخلاص الحسين(عليه السلام) وجزء من ايمانه الوطني والديني ! اقول (ذرة وجزء) لان القضية العراقية لا تحتاج وهي بسيطة بالنسبة لقضية الحسين ... كل تلك التضحيات ، والى تلك المعجزات ....

ولكن انى تأتينا تلك الذرة وذلك الجزء ونحن راكضون يمينا وشمالا نبحث عما يرضي اهواءنا ، ويشبع بطوننا ، ويملا جيوبنا وعيوننا ، تاركين الغد وابناء ، وما فيه الى جهنم وبئس المصير !

كيف ينمو الايمان في قلوبنا ، ونحن لا نعتمد على انفسنا ولا نخدم مبادئنا ولا نهتم بأقوالنا ، بل نفعل كل يوم ما لا نقول ، ونقول كل ساعة ما لا نفعل ؟

كيف تصان الاخلاق في محيط فسد فيه اخلاق الكثيرين من رجاله وزعمائه ؟ كيف ننقذ بلادا افسده ابناءؤه ، فدمره الاحتلال؟

على أننا لا ندعي ان شعلة الاخلاص انطفأت ، أو ان بذرة الايمان ماتت بالمرّة . ولكننا على كل حال في مشكلة عظيمة يجب ان تعالج بكل سرعة واتقان ، حتى ننقذ تلك الشعلة الضعيفة من الانطفاء ، وتلك البذرة النحيطة من الهلاك.

أما الآن فعليتنا كلنا ان نولي وجوهنا شطر كربلاء لنعلم ما معنى المبادئ والاخلاص في العهد ، ومعنى الرجولة هاتين : (الاخلاص قبل كل شيء ! الاخلاص الحقيقي العملي).



## يوم الوفاء.. انتصار لدماء الشهداء وتضحيات العراقيين



قدم العراقيون ارواحهم ودماءهم على مذبح الحرية لسنوات وعقود مضت لاجل ازاحة الكابوس الذي كان يجثم على صدور وضحو لاجل الوصول لليوم المنشود بالكثير من أنباء العلماء والادباء والفنانين شبابا وشيوخا ونساء وحتى الاطفال وتحقق الحلم العراقي بسقوط الدكتاتورية المقيتة وتحرق العراق من براثنها بمساعدة دول الائتلاف الدولي ودخوله مرحلة الانتداب والوصاية الدولية لادارة الدولة التي خرجت من ظلمات الدكتاتورية ذات القبضة الحديدية على مقدرات البلد ومواطنيه الذين كانوا يعيشون في سجن كبير أسمه العراق حتى يوم ٢٠/٣/٢٠٠٨ يوم السيادة حيث وقعت الحكومة العراقية الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة الامريكية يومها تسلمت القوات الامنية والجيش العراقي مهام حفظ الامن داخل المدن العراقية ومن بنود الاتفاقية عدم دخول القوات الاجنبية فيها ، وهذا انتصار للارادة العراقية ولشعبه الذي قدم الكثير من الدماء ومسكت القوات العراقية الارض بكل صلابة وجدارة ودلت على قدرتها خلال الاحتفاليات الكبيرة والزيارات المليونية حيث ادارة العمليات على الارض باقتدار عال وحفظت الامن بشكل مذهل وبشهادة الخبراء العسكريين العراقيين والاجانب الذين اشادوا بالكفاءة والمهنية التي يتمتع بها المقاتل العراقي ، وتضمنت الاتفاقية الانسحاب الكامل للقوات الامريكية مع حلول نهاية العام ٢٠١١ حيث باشرت هذه القوات بعملية الانسحاب منذ الشهر السابع تقريبا رغم المشككين بمصادقية الاتفاقية ، وهذا يمثل انتصارا لدماء الشهداء الذين قدموا دماءهم في سبيل حرية العراق واليوم ينعم العراقيون بنسمات هذه الحرية والفسحة الكبيرة من الديمقراطية التي جاءت نتيجة التضحيات التي قدمها ابناء شعبنا على طريق ترسيخ دعائم الديمقراطية والحرية و تحقق ذلك الحلم باكمال السيادة العراقية على الارض والسماء والمياه ، فلينشد على ايدي القوات الامنية وللتكاتف جميعا لنسقط حجج الارهابيين والبغثيين الذين يتحجبون بوجود قوات الاحتلال من اجل حفظ امن الوطن من كل اعتداء سواء من الخارج او هجمات الارهابيين في الداخل، اليوم اكتمل الحلم ونحن نرى شمس الحرية تشرق على عراقنا الجديد مع مغادرة القوات الاجنبية ارضنا المقدسة قلناها وبصوت عال ماضون ونبقى، لنسجل الانجاز الكبير لقواتنا البطلة وهي تحمي الملايين من زوار ابو الشهداء الامام الحسين بن علي (عليه السلام) في زيارة عاشوراء سواء للقوات البرية وللوقوة الجوية التي ساهمت بشكل فاعل ومؤثري في تغطية الاجواء وكذلك للجهد الاستخباراتي الرائع الذي قام بضربات استباقية دكت اوكار الارهاب وهذا دليل لتنامي قدرات القوات العراقية مع قرب موعد الانسحاب النهائي للقوات الاجنبية ولنسقط الحجج من الذين يتذرعون بوجود هذه القوات، نعم ان كل الدماء التي سالت على ارض العراق في عهد النظام وبعد سقوطه تنظر لهذا اليوم التاريخي كونه يمثل وفاء لتلك الدماء وانتصارا لها وللتضحيات التي قدمها العراقيون .

كفاح حيدر فليح

● مؤيد السعدي

# علاج امراض الشعر بالأعشاب



**انه من العسير  
جدا ان يحدد  
المرء الزمن  
الذي عرف به  
الطب النباتي  
اي العلاج  
بالنباتات -  
ذلك ان التاريخ  
النباتي لم  
يدونه احد ولم  
يذكر في كتاب  
ما.**

ونفحه.

أن المولى سبحانه وتعالى عندما تفضل وتكرم بأبداعه خلق آدم وحواء هيئاً للانسان ما يضمن له البقاء والاستمرار وكرامه بأوفر النعم واعضها ووفر له عددا لا يحصر له وبدون قيود من النباتات والثمار التي لا يمكن حصر منافعها الكثيرة كما انها ايضا لا تقتصر على فائدة واحدة بل وتتعداها الى فوائد عدة فهي غذاء ووقاية وبلسم وشفاء في ان واحد ويتقي بها المرض العضال ولهذا سوف اكتب للقارئ الكريم سلسلة من الامراض وعلاجاتها بالأعشاب الطبية المجربة فناخذ جسم الانسان ونبدأ به من الرأس الى القدمين ضمن مقالات واحدة تلوى الاخرى ونبدأ بها بشعر الرأس وصحته وعلاجه والتعريف به.

## الشعر.....

هونوع من النسيج المتطور المتجدد يخرج من الجلد وتتكون كل شعرة من خلايا جلدية غير حية ممتلئة من البروتين المتجمد يسمى (الكيراتين) اي (المادة القرنية) والشخص في المتوسط من عمره قد يبلغ عدد الشعر في فروه رأسه ١٢٥,٠٠٠ شعرة. وحتى على الذقن قد يبلغ عدد الشعر ٣٠٠ شعرة على البوصة المربعة ويختلف ملمس الشعر بين كل جزء من اجزاء الجسم كما يختلف كذلك ما بين الجنسين وما بين فرد واخر وما بين جنس واخر من

به ما لم به دون ان يخشى عاقبة عمله هذا او من منا اذا ما جنى ثمرة يجهلها وذاق طعمها ولم يستسغه عاد اليها مرة ثانية ولم يذع بين الناس انها لاتصلح الى الاكل.

كيف نفسر اول يد طالت الزيتون وأن اول من اكل زيتونة وذاق مرارتها طرحها بعيداً عنه واقسم ان لايعود الى هذه الشجرة المباركة فكيف عرف الاولون بعد ان ذاقوها انه بالامكان ان يجعلوها منها ثمرة لذیذة مأكولة وان فيها زيتا للغذاء والعلاج.

ومن لمس القريص واحس لذعه والمه فما الذي دعاه الى العودة اليه بعد ان ذاق شره ليستخدمه في العلاج الطبي.

وهذا شأن الحنظل والصبر والترمس وغيرها من النباتات التي عرف الاقدمون منافعها وان لم يستسيغوا طعمها ذاقوا شرها اولا ثم حلوة العلاج وفائدته .

ولمصاحبه للحيوانات الليفة منها والمتوحشة فرأى الجمل فمثلا يأكل بعض النباتات ويترك بعضها في حالة مرضا قد الم به وتركه لبعض النباتات وعند التقرب منها او اكلها لانها سامة او تضر بصحته فتجنبها الانسان كما تجنبها الحيوان فانها الغريزة معلمة الانسان ومرشدته فلولاهم لانقراض الجنس البشري لتناوله السم النباتي وبالتالي موته دون ان يعرف علاجا لمرض يودي بحياته.

فسبحانك اللهم فلهم الانسان الى ما فيه خيره

اننا نعرف ان الكهنة والسحرة هم وحدهم الذين كانوا يعالجون المرضى اما الشعب فكان يجهل هذه الامور وكان الكهنة والسحرة يعززون فوائد النبات الى الصلوات والعزائم والبخور التي كانت تصحب عمل الدواء وكانوا لايجنون الاعشاب الا في ايام معينة من السنة القمرية وكانوا يعتقدون ان لنقص القمر او زيادته تأثير خاص في النباتات وهذا ما اثبتته العلم الحديث اما كيف عرف الانسان خواص النباتات الطبية فان احد من العلماء لم يجزم حتى اليوم بالامر وقد لا يستطيع كائن ما معرفة هذه الاسرار فنحن اليوم في عصر العلم تتباهى باننا قد بلغنا القمر لاعلينا بعد ان نعرف مزايا النباتات كلها كيف عرف الانسان النبات الطبي بل كيف كان يميز المفيد منها من السام او الضار وكيف كان يجرو على تناول النبات دون ان يخشى عواقبه ام كيف عرف مرضه ليعالجه هذه الاسئلة لا جواب لها ولعل للغريزة ومخالطة الحيوانات ولا سيما الليفة نها والمتوحشة دوراً في ذلك. او لم يكن الانسان البدائي يعيش على الفطرة والطبيعة السم يكن الوحي رائده والالهام دليله والغريزة مرشده.

كيف عرفت المرأة الاولى حين الوضع ان عليها ان تعتقد السر الذي يربط الطفل بأمه وكيف ادركت ان في ثديها غذاء له وحليباً فيه قوام حياته ولكن الا يمكننا ان نعزو هذا الى الغريزة. من منا اذا اصابه الم امتدت يده الى نبات يعالج



ساعة ويغسل بصابون الرقي وتكرر هذه العملية لمدة ١٥ يوم.

### الصلع الوراثي:

١. يؤخذ قطعة من الصبار الطازج وتقطع طولاً مع مراعاة ازالة الاشواك منها حتى لا تؤذي المستعمل لها النصف الاول يدلك به فروة الرأس والنصف الاخر يوضع على مكان الصلع ليلاً ويربط جيداً ويترك لحد الصباح تكرر هذه العملية يومياً لحد ظهور الشعر.

٢. يؤخذ من سمبل الطيب بمقدار ٣٠ غرام ومن القيصوم المحروق ٢٠ غرام ومن القرنفل ٥ غرام ومن بذر الكراث ٢٠ غرام ومن الكرفس البير ١٠ غرام ومن الصبار ٢٠ غرام يطحن الجميع ويضاف اليه زيت الخروع بمقدار كوب ونصف ومن زيت الجرجير نصف كوب ومن زيت الحبة السوداء نصف كوب ومن زيت اللوز ربع كوب مع ٢ كوب من الكحول الطبي تترك هذه الخلطة لمدة يومين في اناء محكم السداد ثم تفرغ هذه الخلطة في قدر وتوضع على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق تترك لحد البرود ثم تصفى وتخلط مع ٢٥٠ غرام من العسل و ٥٠ غرام من الحبة السوداء المطحونة جيداً ويؤخذ منها بمقدار الحاجة على الرأس وتترك لحد الصباح ثم تغسل بالماء والصابون الرقي.

### ملاحظة:

يجب الامتناع عن المواد الحامضة والمواد التي تفسد الطعام في المعدة وان يستعمل السنة مكي مع الهليلج الاسود والاصفر شرباً لغرض تنقية الجسم من الداخل وفي كل حالات تساقط الشعر يجب مراعاة نوع المشط اما ان يكون خشب او حديد وتجنب المشط البلاستيكي.

## خبير الاعشاب موسى عمران الزبيدي



يستغرق عدة اعوام وربما قبل ذلك وحينما يكون الصلع سابقاً لوانه على هذا النحو فان عوامل اخرى بالاضافة الى عامل الوراثة يكون له دخل في الامر ومن هذه العوامل اختلال توازن الهرمونات الجنسية والتهاون في حفظ فروة الرأس من النظافة الصحية. ونستعرض الان العلاجات المفيدة والمجربة لكل حالة من الحالات السابقة واحدة تلو الاخرى.

### علاج الصلع العرضي:

١. يؤخذ ٥٠ غرام من حب العرعر و ٢٥ غرام من اغصان العرعر الطازجة المقطعة ويغمر الجميع في نصف لتر من الماء ويوضع في قدر على نار هادئة جداً لمدة ١٠ دقائق ثم يترك لحد البرود ويؤخذ منه ويدلك به فروة الرأس ويترك لحد الصباح ويغسل بالماء والصابون الرقي.

٢. خلطة الزيوت: يؤخذ بنسب متساوية من (زيت الزيتون وزيت الخروع وزيت الجرجير وزيت اللوز المر) يخلط الجميع ويؤخذ منه ملعقة اكل ويدلك بها فروة الرأس ويترك لمدة ٦ ساعات وتغسل بعدها بالماء والصابون الرقي مع مراعاة ذلك الشعر (المساج) برقة لمدة من ٥ الى ١٠ دقائق.

٣. يؤخذ بنسب متساوية من الاعشاب التالية (البابونج وكرفس البير والشيج والافستنتين واليانسون وبذر الكراث) يطحن الجميع ويؤخذ منه ملعقة اكل الى قدح ماء ويغلي على النار مثل الشاي ويترك لحد البرود ثم يصفى ويوضع على الشعر لمدة

الاجناس البشرية واذا كان الشعر مجدداً فان كل شعرة منه تكون بيضاوية الشكل في المقطع المستعرض اما اذا كان منبسطة (سرح) فانه يتخذ شكلاً اسطوانياً على وجه عام . يتوقف لون الشعر على ما يحتويه من خضاب داكن يسمى (ميلانين) من كمية وتوزيعه وكذلك على ماتحتوية كل شعرة في لبابها المركزي من مقدار الهواء وكما قل (الميلانين) خف لون الشعر.

### تركيب الشعر ونموه..

تثبت كل شعره في جيب رقيق غائر في الجلد يسمى الجعيبه او (الجريبة) والجزء من الشعر الذي يكون دفيماً تحت سطح الجلد هو الجذر اما الجزء الذي يعلو سطح الجلد فهو القصبه وتتصل بجعيبات الشعر غدد جلدية تسمى بالغدد الزهمية او (الدممية) وهي تتكفل بامداد الشعر بمادة زيتية هي (ازهم او الدسم) تكسب الشعر لمعته المعروفة وبلاضافة الى ذلك تحتوي كل جعيبه شعرية على مجموعة من العضلات الدقيقة وحينما تنقبض هذه العضلات في بقعة تحتوي على عدة جعيبات فان ذلك يخفي على سطح الجلد في تلك البقعة ذات المظهر المسنن المألوف والذي يعرف بالحبيبات الازوية نظراً الى انها متشابهة النتوءات الدقيقة التي تبدو على جلد الاوز وينمو الشعر من جذوره فانه باضافة خلايا جديدة الى الجذر تدفع القصبه تدريجياً خارج الجلد وعملية النمو هذه عملية مستمرة بدرجات متفاوتة من حيث النقص او الزيادة ولكن جعيبات الشعر لاتعمل جميعها في وقت واحد فان جعيبه بذاتها قد تستجم بضعة اسابيع بعد ان يتم انماء شعرة جديدة.

### وهناك انواع من الصلع....

١. الصلع العرضي: وهذا النوع يغلب ان يسقط فجأة وبعد اسابيع او اشهر قلائل يعود بتلك الصورة الفجائية وهو على الأرجح عرض لاعتلال في موضع اخر من الجسم ومن بين الاعتلالات التي قد تسبب هذه الحالة (قصور الغدة الدرقية) او (التوتر العصبي والعاطفي) والأمراض الجسمانية العامة مثل (حمى التيفوئيد او الحمى القرمزية).

٢. الصلع الوراثي: فقد يظهر هذا النوع من الصلع في اواسط العمر وقد



# الشهيد المقدم الطيار عامر حسن حسين التميمي



الشهيد المقدم الطيار (عامر حسن حسين التميمي) الذي ولد في عام (١٩٦٢) في بغداد وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها سنة (١٩٨٠) وبعد عام سافر إلى رومانيا لدراسة هندسة الكهرباء لكنه عاد بعد فترة إلى الوطن لأنه لم يستطع العيش في الغربة وحبه لوطنه هو الذي عاد به إلى أحضانه التحق عامر بجامعة الموصل/ كلية التربية ولكن حبه وولعه لعالم الطيران حال دون استمراره في هذه الكلية وكانت أمنيته منذ الصغر أن يصبح طياراً، فالتحق بكلية القوة الجوية وبعد دراسة سنة فيها ضمن الدورة إل (٤٠) حيث تفوق على جميع زملائه ووقع عليه الاختيار للسفر إلى لندن لإكمال دراسته فالتحق بكلية القوة الجوية البريطانية وبعد ثلاث سنوات عاد للوطن موثقاً كتحقيقه بمرتبة ملازم طيار وكفاءته تقلد عدة مناصب مهمة منها أمر طيار ومعاون أمر سرب وأمر سرب وضابط ركن حركات ثم مدرب طيارين، وخلال خدمته في هذا الصنف الذي يعتبر من الصنوف المهمة في جيشنا لوجود أمهر الضباط الذين يمتلكون ثقافة ووعياً مشهوداً لهم مما دفع به الأمر مع مجموعة خيرة من زملائه الضباط الأحرار وبعض المقاتلين

الذين عملوا على زعزعة نظام البعث بعدد من المحاولات المهمة لاغتيال الرؤوس الكبيرة لرموز النظام البائد ومنها محاولة اغتيال عدي الابن البكر للطاغية صدام والمحاولة المهمة والصعبة لاغتيال الطاغية في معرض بغداد الدولي ونفذوا عملية تفجير الأمن

العامة. وفي عام (٢٠٠٠) تم القبض على مجموعة من الضباط الأحرار وكان الشهيد المقدم الطيار (عامر حسن حسين التميمي) في المقدمة وزميله المقدم الشجاع الشهيد (صباح سباهي) والمقاتل الشهيد (صادق مطشر) واقتيد هؤلاء الأبطال إلى مسرح الجريمة إلى الأمن العامة في بغداد ولاقي هؤلاء الأبطال أشد أنواع التعذيب فقد قام أعوان وأزلام النظام البائد بترديد أصابع يدي الشهيد ثم كي جسده بالمكواة مع استخدام طرق رخيصة في تعذيبهم نفسياً وقد أخذ القسط الأكبر من هذه الطرق وتحمل آلامها. فسجن شهيدنا عامر التميمي وزملاءه من الضباط الأحرار في سجن (أبو غريب) السيئ الصيت آنذاك وكعادتهم تم تبليغ ذويهم بعدم إقامة مجلس العزاء على أرواحهم الطاهرة وقد تم دفن الشهيد عامر من قبل أزلام النظام البائد في مقبرة في أبو غريب يسمونها مقبرة الخونة ونحن نسميها مقبرة الأحرار ولا يجوز رفع الجثمان الطاهرة إلا بعد مرور سنة تم نقل جثمان الشهيد ودفنه في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف.

● الخالدون

## إلى أنظار معالي وزير التربية المحترم



في خضم المشاكل السياسية التي يعاني منها البلد بسبب وجود أفواه تسعى إلى إفشال العملية السياسية والديمقراطية وتسعى الحكومة العراقية إلى صد كل تأمر على العراق الجديد والديمقراطية، ينسى الكثير من السياسيين وفي مجلس النواب الذي بات مسرحاً للصراعات بدل أن يكون مكاناً لاتخاذ القرارات التي تهم الشعب وحياته اليومية، لذلك نسوا بأن يكون المجتمع وقوته هم الشباب المتعلمون ونسوا أيضاً إن هؤلاء الشباب هم الذين يمسكون بزمام الأمور في البلد، لكن من أين يخرج هؤلاء الشباب؟ بالتأكيد من (المدرسة) ويتربون في حضنه، لكن المدارس في العراق تعاني كثيراً من الآلام والأوجاع، ومن الأمثلة التي توضح الأمر سقوط حائط مدرسة للبنات أدى إلى وفاة طالبة، إن من يسمع مثل هذا الأمر يضحك ويتعجب ويحزن ويتأسف على هذا الحال المزري الذي وصلنا إليه، والظاهر إن معالي وزير التربية ليس فارغاً هذه الأيام بسبب مشاغله (الله يساعده)، هنا أرجع وأقول أننا لا ننتهم معاليه لأن كما يقول العراقي (لومية واحد ما يعدلوه)، هنا أريد أن أبين للقارئ الذي يهيمه هذا الأمر أربع نقاط مهمة ورئيسية من بين مئات المشاكل التي تدق أبواب المدارس وبل دخلت هذه البكتيريا وأريد هنا أن اسمي المشاكل بهذا الاسم لأنه مثل (البكتيريا) التي تهشم جسد المدارس وتحولها إلى مكان مقرف ينفر منه الطلاب.

١. من أهم مشاكل المدارس عدم وجود دورة مياه للطلاب وإن وجدت فهي مزابل، وقد صرح السيد وزير التربية أنه وزع مليار دينار لكل مدرسة لمعالجة هذه المعضلة الكبرى لكن لا حول ولا قوة إلا بالله أين هذه الأموال لماذا لا نرى أي شيء على أرض الواقع؟

٢. عدم كفاءة بعض المدرسين في التعليم مما يؤثر سلباً على عملية التعليم في العراق، وأبرز مثال تهافت الطلاب إلى الدروس الخصوصية التي تكلف ولي أمر الطالب، إذا كان رجل دخله المجلد ٤٠٠٠٠٠ دينار فما يصنع هذا الرجل لولده الذي يريد دروساً خصوصية لأنه لا يفهم من المعلم؟

٣. تمجيد بعض المدرسين للنظام السابق (حزب البعث البائد) ومحاربتهم الديمقراطية أثناء فترة الحصص والدروس، مما يؤثر على أذهان الطالب ونظريته للديمقراطية والتعددية في العراق الجديد، ويعلم الكل أن حزب البعث البائد محظور دستورياً.

٤. كثرة وجود الطلاب في صف واحد والذي تعدي الحد المطلوب مثلاً يوجد ٤٠ أو ٥٠ طالباً في صف واحد، وهذا حسب نظر الهيئات الدولية للتعليم جريمة في حق الطالب والمدرس إذ لا يجوز أن يتجاوز العدد ٢٠ طالباً في صف واحد.

وغيرها الكثير من المعضلات التي يجب حلها، وها قد قدمت بعض المشاكل بدون ماكياج أو ألوان زيتية إلى أنظار السيد الوزير المحترم عله ينصف الطلاب ويكون ناصراً لمتطلباتهم الأساسية، واختتم قولي بمقولة (العلم نور والجهل ظلام).

● علي الحيدري



## السبب ..... الحفيد



فهم دخیل کریم

fdk\_46@yahoo.com

تطلق كلمة (السبب) على اولاد الانبياء والرسول وجمعها (أسباط) وهي صفة تكريم مقدسة وهبها الله تعالى لاولاد الانبياء وبذلك تكون منزلة الاسباط تكريماً وتقديساً بعد منزلة الانبياء والرسول ووردت اسماء العديد من الاسباط في تاريخ الأديان ومنهم اولاد يعقوب ومن اولاد واحفاد ابراهيم (ع) وفي ديننا الاسلامي ورد في حديث رسول الله (ص) (الحسن والحسين سبطان من الاسباط) ... اذن فالحسن والحسين سبطان فهم حفيدي رسول الله (ص). وقد عرف لنا التاريخ في كل المواقع التي شملتها رسالة محمد (ص) بان صاحب الرسالة كان رجل موقف ثابت لانه نبي يحمل رسالة الخالق الى المخلوق رسالة السماء الى الارض فلا تثنيه ولا تغيره ولا تخيفه اشد واقسى النوازل والمصائب والمغريات ومهما كان حجمها وهكذا سار (ص) حتى استطاعت دعوته ان تغطي ربع الكرة الارضية في مدى ربع قرن من بداية رسالته.

وقف النبي (ص) موقفاً ثابتاً وهو يدير ظهره لكل المغريات والمناصب والتهديد والمخاطبة المتشددة من جانب اعداءه حتى رسم للبشرية اروع طرق العلاقة مع الخالق استمرت منذ اكثر من اربعة عشر قرناً ولحد اليوم تتسع ولا تضيق هذا هو طريق صاحب اعظم الرسالات النبي محمد (ص) وليأتي بعده بأقل من نصف قرن حفيد السبب الحسين بن علي لينتفض على زمن كادت فيه ان تنحرف رسالة جده النبي العظيم (ص) يوم استلم لواء حكم المسلمين حاكم طاغية فاسد مرتد اراد ان يدمر ما حققه النبي الامين معيداً للذاكرة موقف اجداده من زنادقة الامويين امثال ابو سفیان وزوجته هند بنت عتبة وامثالهم يوم وقفوا موقف المتشدد في محاربة الرسول ورسالته حتى انهارت مقاومتهم وضعفت ارادتهم وسقطت شعاراتهم واستسلموا مرغمين الى الواقع الذلي فرضته عقيدة محمد (ص) وما ان ادرك السبب الحفيد الحسين بن علي (ع) هدف يزيد حفيد ابو سفیان حتى انتفض معيداً للذاكرة موقف جده العظيم محمد (ص) فلا الخوف ولا المغريات ولا المناصب تثنيه عن مقاومة الطغاة والمنحرفين ورفع شعاره الوحيد الذي لا رجعة ولا تردد فيه: ان كان دين محمد لم يستقم

الا بقتلي ياسيوف خذيني

وهكذا سار الحسين الى ارض العراق ليجعلها القاعدة التي منها سيطلق صرخة ثورته الخالدة واراد الله سبحانه وتعالى ان يجعل من جسد الحسين (ع) وضريح الحسين (ع) المحج الذي به يجدد المخلوق ايمانه وعلاقته بالخالق .... واليوم يشمخ ضريح الحسين منارة ينادي كل اجيال الانسانية من هو المنتصر: فيكون الجواب: انتصر دم الحسين على سيف اعلى الطغاة فبقى الحسين انشودة الانسانية مادامت على الارض حياة اسم مقدس وضريح مبارك في حين بات اعداء لعنة يستعيز الانسان بالله من اسمائهم ومكانتهم كما يستعيز بالله من الشياطين ....

فسلام على الحسين حفيد رسول الله (ص) يوم تباركت الانسانية بمولده وسلام على الحسين السبب يوم استشهد دفاعاً عن رسالة الايمان والتوحيد وسلام على الحسين يوم يقف خلفه كل شهداء الانسانية ليقدمهم الله تعالى يوم حشره نموذجاً لعباده المخلصين ....



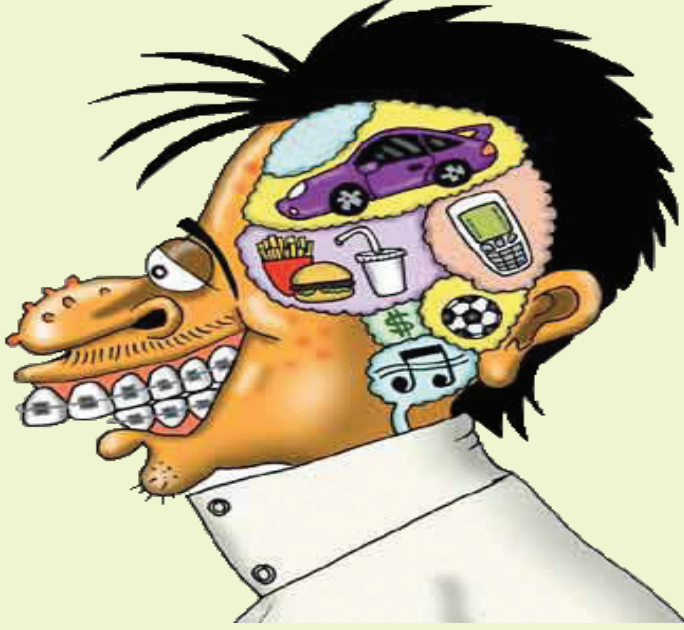
## الحاجات الأساسية لدى المراهقين والشباب



دائماً ما يسعى المراهق من خلال أفكاره ، وسلوكه إلى تحقيق بعض حاجاته المحلة والضرورية ، لإعادة اتزانه الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي ... ولكنه غالباً يشعر بفقدان هذه الحاجات . إنّ المراهق بحاجة إلى الطعام عندما يكون جائعاً وإلى الشراب عندما يكون عطشاً ، ويشعر بالحاجة إلى الراحة في حالة التعب ، وإلى الأمن عندما يكون مهدداً ، وإلى التقدير عندما يسخر منه الآخرون ، وإلى النجاح عندما يتعرض للفشل ... ومن المعلوم لدينا من الناحية النفسية أن حاجات المراهق ودوافعه تكون بمثابة



# مُراهق



الطاقة الدافعة له التي تؤدي به إلى حالة من الإستثارة الداخلية والتي تدفعه نحو القيام بعمل أو سلوك ما من أجل إشباع هذه الحاجات أو اختزالها ، فحاجته إلى الإستقلال الإقتصادي عن أسرته تدفعه نحو العمل وبذل الجهد ، وحاجته إلى النجاح تدفعه إلى الإجتهد في دراسته ، والجدير بالذكر أن الحاجات قد تكون شعورية يعيها الفرد مثل الحاجة إلى المال والحاجة إلى النجاح ... كما قد تكون لا شعورية ( أو غير مباشرة ) مثل الحاجة إلى تعويض نقص كامن في أعماق المراهق ، وعادة فإن السلوك أو النشاط الذي يقوم به المراهق أو الفرد لإشباع حاجاته إما أن يؤدي إلى النجاح وإشباع الحاجات ، والتخفيف من الطاقة الدافعية لديه ، مما يؤدي أيضا إلى التوازن ، والتكيف النفسي لدى

الفرد ، وإما أن يؤدي إلى فشل في إشباع هذه الحاجات ويكون ذلك بسبب وجود عقبات ترجع إما لذات الفرد ، أو إلى محيطه البيئي الذي ينتمي إليه ، وإذا فشل المراهق في إشباع حاجاته يكرر محاولاته ثانية ، وثالثة ، ورابعة ، ويحاول التعرف على أسباب الفشل ، ويسعى إلى التغلب على ذلك بمساعدة خبراته أو قدراته ، وإذا تكرّر الفشل بدأ بمعاناة الصراع النفسي ، والإحساس بالإحباط الذي قد يتولد عنه العدوان إما على الذات أو على الآخر ( البيئة الخارجية ) ، وتظهر على المراهق أعراض سوء التكيف الإجتماعي والنفسي ، وهذه الأعراض ( SYMPTOMS ) تأخذ أشكالا مختلفة ، تختلف حسب طبيعة الفرد ، ومستوى نضجه ، ونموه ، وقدراته ، وثقافته ، وخبرته

السابقة ... كما تختلف من بيئة لأخرى ، ومن جنس لآخر ، ومن عمر لآخر ، وقد يكون من أعراض فشل المراهق وإحساسه بالصد والحزن أو الإحباط ، أن يلجأ بسلوكه وفكره إلى بعض الوسائل الدفاعية النفسية مثل التي أشرنا إليها في السابق : ( الكذب ، والنكوص ، والتبرير ، والتصعيد ، والإسقاط ، أو اللامبالاة ... ) وذلك سعيا وراء خفض الدافع والتوتر ( TENSION ) ، وخفض القلق ( ANXIETY ) ... أي يقوم المراهق بمحاولة اختزال أو إشباع جزئي وغير مباشر للحاجة وذلك بهدف الحفاظ على مستوى معين من الاتزان العضوي ، والنفسي ، والفكري ، وقد يكون من بين هذه الأعراض أيضا ، الانحراف ، والجنوح ، والتمرد على السلطة ، والتأخر الدراسي ،

ومحاولة السرقة ، أو الكذب ، أو ارتكاب الجرائم ... ويمكن القول بأن إرضاء حاجات المراهق يعتبر عاملا مساعدا على حسن توافقه ، وعلى نموه السليم ، لذلك فإن معظم العلماء متفقون على أن الأفراد يكافحون باستمرار ، لتحقيق حالات من الاتزان والثبات النسبي للمحافظة على بقائهم واستمرارهم كذلك فهم متفقون على أن وراء كل دافع ، أو سلوك حاجة لم تشبع ، وعدم إشباع هذه الحاجة يترتب عليه وجود مشكلة لدى الفرد . لذلك فإن فهم

مشكلات الأفراد لا يتم بالشكل الصحيح إلا إذا تم الرجوع إلى حاجاتهم ، والتعرف على هذه الحاجة يترتب عليه وجود مشكلة لدى الفرد . لذلك فإن فهم مشكلات الأفراد لا يتم بالشكل الصحيح إلا إذا تم الرجوع إلى حاجاتهم ، والتعرف على هذه الحاجات مما يساعد في توجيههم ورعايتهم الرعاية الصحيحة . وقد يقول البعض بأن ما ينطبق على المراهق ينطبق أيضا على جميع الأفراد في مختلف مراحل نموهم ، وللإجابة عن ذلك نقول بأن هذا صحيح ، وأن ما يتعرض إليه المراهق من نقص في حاجاته قد نجده لدى باقي الأفراد في مراحل مختلفة من أعمارهم إلا أن الفرق يكون في درجة وشدة وإلحاح هذه الحاجات ، حيث تكون هذه الحاجات أكثر حدة بالنسبة إلى المراهق بالمقارنة مع غيره من الأفراد هذا علاوة على وجود حاجات ومشكلات لدى المراهق تختلف عن حاجات ومشكلات باقي الأفراد ، وتشير الدراسات إلى أن الحاجات ( NEEDS ) لدى الأفراد تصنف عادة حسب الأشكال التالية :

أ الحاجات الفسيولوجية أو الأولية :

وهي حاجات تنبع من

طبيعة التكوين العضوي والجسمي لدى الفرد ، وهي حاجات غالبا ما تكون مشتركة مع الحيوان ، وغير متغيرة إلى حد ما ، وسهلة الإشباع أو التحقيق ، ولكنها قوية من حيث التأثير والإلحاح ، وهذه الحاجات تسعى إلى نمو الجسم ونضجه ، وإلى تحقيق التوازن والوظيفي والعضوي في الجسم ، ومن هذه الحاجات :

١ الحاجة إلى الطعام .

٢ الحاجة إلى الشراب .

٣ الحاجة إلى الهواء .

٤ الحاجة إلى النوم .

٥ الحاجة إلى إشباع الدوافع والميول والرغبات لدى الفرد .

٦ الحاجة إلى طرح الفضلات (تبول ، تبرز ، تعرق

٧ الحاجة إلى المحافظة على حرارة ، أو برودة معينة للجسم .  
٨ الحاجة إلى المحافظة على ضغط معين للجسم .

٩ الحاجة إلى حماية الجسم من

الإصابات والتخلص من الألم .

١٠ الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب .

١١ الحاجة إلى استخدام الحواس .

١٢ الحاجة إلى الجنس .

١٣ حاجات أخرى .

ب الحاجات النفسية الوجدانية

وهي حاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد ، ومما لا شك فيه أن التوازن النفسي يرتبط بالتوازن العضوي وبالعكس ، وهذه الحاجات تشير إلى التكامل النفسي لعمليات الإنسان النفسية ، والعقلية ، والوجدانية ، والإجتماعية ... والصحية . وهذه الحاجات مثل :

١. الحاجة إلى الأمن والطمأنينة .

٢ الحاجة إلى التقدير واحترام الذات .

٣ الحاجة إلى الحب .

٤ الحاجة إلى الإحساس بالحرية .

٥ الحاجة إلى الإحساس بالحرية .

٦ الحاجة إلى توفير السرور والراحة والتخلص من الألم .

٧ الحاجة إلى التنافس .

٨ الحاجة إلى التفوق أو السيطرة .

٩ الحاجة إلى التعاون .

١٠ الحاجة إلى الإخلاص والصدق .

١١ الحاجة إلى حب المعرفة والإستطلاع .

١٢ الحاجة إلى التملك .

١٣ الحاجة إلى احترام القيم ، والمثل .

١٤ .. الحاجة إلى النظام في الحياة .

١٥ الحاجة إلى التطوير .

١٦ حاجات أخرى .

## ولادة خنزير بقمين وثلاث عيون في الصين



شهدت مزرعة المزارع صيني "جانتاي" بمقاطعة شانغهاي، ولادة خنزير صغير بقمين، وعين ثالثة كبيرة في منتصف وجهه، وذلك وفقا لما نشرته صحيفة مترو البريطانية فوجئ جانتاي بولادة الخنزير غريب الشكل، حيث يقول: "تفاجأت بشكل الخنزير إلا أنني اعتبرت من الحيوانات الأليفة الصغيرة، واعتنيت به، وفي البداية لم يستطع الرضاعة من أمه بسبب رأسه الكبيرة إلا أننا ساعدناه في ذلك"، ويضيف: "منذ ١٥ عاما أعمل في مزارع الخنازير لم أشاهد مثل ذلك قط"، كما عبر عن اندهاش سكان القرية بشكل الخنزير وتوافدهم لرؤيته.

## محاكمة إسباني اقترض نصف مليون يورو ليوزعها على الفقراء



قضت محكمة بلدة بيلانوبا بإيلاجيلترو التابعة لمدينة برشلونة، شمال شرقي إسبانيا، يوم الأربعاء الماضي، بأن يقوم إنريك دوران المعروف باسم (روبين الفقراء) بإعادة ٢٤ ألفا و ٦٠٠ يورو إلى بنك (بلياو بيتكيا) وهو مبلغ القرض الذي تسلمه من البنك عام ٢٠٠٨ ورفض إعادته إليه. وواصل اقتراضه من ٣٩ مصرفا آخر حتى وصل مجموع ما اقترضه إلى نحو نصف مليون يورو، وزعها كلها على الفقراء والجمعيات الخيرية، اعتقادا منه بأن البنوك تسرق الفقراء وعلى الفقراء استرجاع هذه الأموال. فدخل السجن عام ٢٠٠٩ بعد اتهامه

بالاحتيال وتزوير الوثائق، ويواجه عددا آخر من المحاكمات في المستقبل. وكان دوران قد اقترض، عام ٢٠٠٨، من بنك «بلياو بيتكيا» ١٥٠٠ يورو، وفي اليوم التالي اقترض من فرع آخر أيضا، وبعده من فرع آخر.. وهكذا حتى أصبح مجموع ما اقترضه من البنك نحو ٢٥ ألف يورو.

وطالب محامي الدفاع بإخلاء سبيل موكله، وذلك لأن البنك قد وافق على دفع قرض للشباب بمبلغ ١٥٠٠ يورو، مع أن الحد المسموح، حسب قواعد البنك، لإقراض دوران هو ٦٠٠ يورو، وبذلك، «فإن البنك قد تجاوز القواعد والشروط المعمول بها، ولكونه قد تجاوز هذه القواعد، فإن العقد يعتبر لاغيا.. ويعمل دوران هذا يكون قد فضح تحمس البنوك لتوقيع عقود تمنح من خلالها قروضا لأناس لا يستطيعون سداد دينهم بعد ذلك».

علما بأن المحكمة قررت إعفاء دوران من دفع أجور المحاكمة، ومن دفع الفوائد المترتبة على المبلغ الذي اقترضه.

## جزائري ينش قبر أمه للتأكد من وفاتها!



أقدم جزائري على إعادة نبش قبر أمه المتوفاة قبل ١٠ أيام للتحقق من أنها توفيت بالفعل، بعدما أبلغه أحد أقاربه أنه سمع أصواتا تنبعث من قبرها تشبه إلى حد بعيد الأنين.

ووقع الابن، وهو من بلدية الفيض التابعة لولاية بسكرة، في حيرة شديدة وصراع نفسي أشد، واكتشف أنه ألقى بنفسه في دوامة بين رغبته في نبش القبر والتحقق من أن والدته متوفاة، وبين خطورة هذا الفعل باعتباره يمثل مساسا بحرمة القبر وحرمة والدته المتوفاة، فضلا عن الصدمة التي أثارها ذلك النبأ المتعلق باحتمال أن تكون والدته على قيد الحياة.

وتم نبش القبر في حضور الحماية المدنية ومصالح الدرك الوطني، وبترخيص قانوني؛ تلبية لطلب أهل العجوز الثمانيّة.

وتبين بعد الكشف عنها أنها فعلا ميتة، مما أثار كثيرا في ابن العجوز المتوفاة مع إحساسه بشيء من الشعور بالندم على حفر القبر.

وبرر الابن ما أقدم عليه بإرضاء النفس مع يقينه بأن المتوفى لا يمكن أن يعود من تحت القبر حتى ولو دفن حيا، حيث إنه سيموت بعد فترة، مشيراً إلى أن فرحة الأهل بنبا سماع أنين ينبعث من اللحد، حسبا نقلته إحدى الزائرات، كان سببا في اتخاذ قرار نبش القبر.

## شوارع لندن تحتفل بعودة الحافلة ذات الطابقين بشكلها الجديد

رحبت لندن بظهور طراز جديد من الحافلة ذات الطابقين التي كانت من معالم المدينة بعد ستة أعوام من وقف اسطول الحافلات المسمى "روت ماستر" من شوارع العاصمة لانتها عمرا الافتراضي.

وكانت حافلات روت ماستر المحبوبة من السياح والسكان المحليين على حد سواء والتي تعد من رموز لندن مثل ساعة بيج بن وقصر بكنجهام قد سحبت تماما في عام ٢٠٠٥ لأنها اعتبرت من ذكريات الماضي. وقد كشف النقاب عن الحافلة الجديدة الانيقة للمرة الأولى يوم الجمعة بعد أن سلكت طريقها عبر المرور المزدحم في أول رحلة لها عبر لندن. وبالحافلة الجديدة أيضا محصل تذاكر وهي مفتوحة من الخلف مثل الحافلات السابقة للسماح للأشخاص بالصعود والنزول.

وقال رئيس بلدية لندن الذي وعد خلال حملته الانتخابية عام ٢٠٠٨ باستخدام حافلات حديثة من

روت ماستر انه يعتقد ان التصميم الجديد سيصبح مشهورا في جميع انحاء العالم مثل سابقتها.





## «تويتر» و«الفيس بوك» يفتيان الشباب في أمور دينهم



تواكباً مع الثورة التقنية التي نعيشها ، انتهج بعض المفتين والمشايخ الفتوى عن طريق التويتر والفيس بوك ، والتواصل مع عامة الناس والشباب .. للإجابة عن استفساراتهم الدينية والدنيوية بشكل فوري وطريقة فاعلة والتحاور معهم عن بعض المسائل التي يراها الشباب من منظور التشدد، وقد ترأس تلك المبادرة عدد من المشايخ ، حيث كرسوا وقتهم للإجابة عن أسئلة الشباب واستفساراتهم حول عدد من الأمور التي تهمهم والتحاور معهم بطريقة منفتحة تتبع نهج الإقناع ، إضافة إلى ذلك لم تخل صفحاتهم من بعض التغريدات التوعوية والمتنوعة في كافة المجالات وأمور الحياة..

ولاقى تلك المبادرة استحسان الكثير من مرتادي التويتر والفيس بوك ، الذين أكدوا أن تلك المبادرة ترسم للدين صورة جميلة مشرقة وتقرّب المفتين والمشايخ من الشباب ليلامسوا مشاكلهم والأمور التي يبحثون بها عن فتوى أكثر مرونة تتناسب وعصرنا الحالي .

## مدرسة تدرب الموظفين على أصول النوم!!



«ريسמיד» هي مدرسة فرنسية متخصصة في تعليم أصول النوم عموماً، ولموظفي المكاتب خصوصاً، إذ تعدّ اتفاقات مع إدارات شركات معينة وترسل إلى المكاتب مدربين يمضون ساعة تقريباً، كل يوم، مع العاملين، من أجل تلقينهم النوم السليم.

يتحدث المدربون إلى الموظفين، فيدفعونهم إلى تشخيص النعاس إذا ما غلبهم خلال ادائهم عملهم، ثم يشجعونهم على عدم الامتناع عن مقاومته باعتباره «عبئاً» أو من الممنوعات في المكتب. بل على العكس، يقولون لهم، إذا جرى المرء شعور النعاس الذي ينتابه، ونام لمدة ربع ساعة فقط، فسيستيقظ في حالة من النشاط الاستثنائي ويعوض عن العمل الذي ضيعه في أثناء نومه، بينما إذا ظل مستيقظاً ومتعباً، فإن إنتاجيته ستقل بلا شك.

ولا تعترض الهيئات الإدارية للشركات على العملية هذه، لأنها في النهاية تفضل موظفاً ينام فترة وجيزة وينجز الكثير، على آخر يقاوم نعاسه وينتج أقل. وفي البداية، كانت مدرسة «ريسמיד» تستقبل تلاميذها في مقرها الباريسي. لكن مديرها استنّج، في مرحلة لاحقة، أن زيارات دورية للشركات يقوم بها المدربون قد تحقق توعية أفضل. فبدأ اتصالاته بهيئتين كبيرتين، هما مؤسسة الكهرباء الفرنسية وشركة «توتال» الضخمة. وعندما استطاع إقناع إدارة كل منهما بتطبيق فكرته، علماً أنها لم تكن عملية سهلة وتطلبت أشهراً عدة قبل أن تفتح أي من الشركتين أبوابها لمدرسي «ريسמיד»، توالى اتصالات من شركات أخرى بإدارة المدرسة من أجل تنظيم برامج توعية لموظفيها. علماً أن المدرسة تنظم أيضاً حصصاً تدريبية في مقرها، والهدف منها التغلب على مشاكل الأرق الليلي. وآخر أخبار دروس النوم تتمثل في جولة لفرق المدربين في الكثير من المدن الفرنسية الريفية، بهدف نشر المفاهيم والتمارين التي بدأت ممارستها في باريس.

وقد أعربت إدارة المدرسة عن رغبتها في نشر برنامجها خارج الحدود الفرنسية، إذ قد تعثر فيه دول أجنبية، كما هو مأمول، على وسيلة لتحسين إنتاجيتها، فتقرر الاستعانة بخدمات المدربين على النوم، علماً أن «ريسמיד» بدأت تعيين مدربين وتعليمهم طريقته في بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا.

## 20 ألف ناقة تتنافس على لقب (ملكات جمال الإبل)



أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث انطلاق أكبر مهرجان للإبل في العالم يوم السبت المقبل، يتضمن مسابقات للنوق الجميلة، وسباقات للهجن بجوائز إجمالية تصل إلى ١٠ ملايين دولار.

وقال رئيس اللجنة العليا للمهرجان محمد المزروعى في مؤتمر صحفي اليوم إن المهرجان الذي يحمل اسم (مهرجان الظفرة) تشارك فيه أكثر من ٢٠ ألف ناقة، يملكها ما يزيد عن ١٣٠٠ مالك من كافة دول الخليج وبعض دول الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن المهرجان الذي يستمر ١٠ أيام في الصحراء الغربية لأبوظبي، يعد أهم وأكبر مهرجان لحياة البدو ويقام للعام الخامس على التوالي، وأوضح أنه يتضمن مسابقات (مزايئة) وهي مسابقات تتنافس فيها النوق الجميلة ويحصل ملاك الإبل الفائزة على جوائز بملايين الدولارات، كما يتضمن سوقاً للصناعات اليدوية الإماراتية يضم ١٦٠ متجرًا.

وذكر المزروعى أن مهرجان الظفرة يهدف إلى المحافظة على عادات وتقاليد المنطقة وحياة البدو، وحماية التراث الإماراتي. يشار إلى أن المهرجان شهد في دوراته السابقة بيع إبل في مزادات كبرى، بمبالغ قياسية وصلت إلى بيع ناقة بأكثر من ثلاثة ملايين دولار.

## بيع قبعة نجم السينما الصامتة «تشارلي شابلن» بـ 18 ألف دولار



بيعت القبعة السوداء التي اشتهر بها نجم السينما الصامتة تشارلي شابلن، مقابل أكثر من ١٨ ألف دولار في دار مزاد «سوذيبن».

وحققت القبعة التي تعود إلى عام ١٩٠٩، وأسهمت في تجسيد شخصية «ذا ترومب» الشهيرة لشابلن، ١٨ ألفاً و٧٥٠ دولاراً بالمزاد، وكان من المتوقع أن تحقق مبلغاً أكبر. وكان شابلن اعتمر القبعة في إنجلترا، وحين قام بجولة في الولايات المتحدة. وأرفعت مع القبعة رسالة من الممثل بيرت بايلي، الذي كان شابلن قد قدم له القبعة.

## القوام الرشيق .. أساس الجمال والصحة



الأولى ولكن طبعاً ينصح باتباع دورة كاملة للحصول على النتائج المرجوة على المدى الطويل .

وتعتبر رولا أن القوام الرشيق هو الحل لكافة الحاجات والحالات للجسم حيث قضية زيادة الوزن تؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية ، وهناك ثلاث مجموعات من البرامج التي تستطيع أن تواجه كافة أنواع المشاكل يتم اختيارها مسبقاً لتعطي نتائج مهمة في التخفيف والسّد وإزالة العيوب الأخرى للجسم .

● اعداد / أشواق جميل محمد

بعض النساء كسولات للغاية فيما يتعلق بممارسة التمارين الرياضية . والبعض الآخر يشعرون بانعدام الراحة تجاه المظهر الخارجي من حيث وجود بعض العيوب في الشكل والقوام ، ونسبة كبيرة جداً من النساء يعانين من زيادة الوزن ووصوله إلى أكثر مما يجب أن يكون عليه . لكل هؤلاء الفئات بالإضافة إلى من يعانين من ترهلات في بعض المناطق في الجسم أو ينشدن تقوية بعض العضلات هناك حلول قد تكون مرضية عن طريق بعض الماكينات الكهربائية المعدة خصيصاً لذلك .

وتقول خبيرة الرشاقة والتجميل رولا سماعة . إن عملية مراقبة الوزن والمحافظة عليه تصبح في كثير من الأحيان غير كافية للاحتفاظ بالقوام الرشيق وخاصة عندما يبدأ الجسم بالترهل ويفقد صلابة الشباب والحيوية ولذلك يقتضي علينا جميعاً أن نقوم بتمارين خاصة وهذا يعني إما بذل مجهود في

الرياضة البدنية أو عبر الاسترخاء على ماكينة خاصة معدة لذلك تدعى « جينيسيس » . وهي عبارة عن آلة حافزة كهربائية تعمل كلياً بواسطة الكمبيوتر وتقوم بالتركيز على العضلات المعنية المطلوب تحسين شكلها وتجبرها على التحرك والعمل أكثر بكثير من تمارين الأيروبيكس . حيث تقوم ماكينة « جينيسيس » بوظيفتها على أتم وجه من حيث تقوية العضلات المطلوبة في الأماكن الصحيحة .

وأضافت أن التجارب أثبتت أن هذا الأسلوب فعال في تخفيض مقاييس الجسم وتحسين الدورة الدموية على نحو كبير مما ينتج عنه جعل العضلات أكثر قوة واستهلاكاً لأكبر كمية من الطاقة .

وعلى الجانب الصحي فإن « جينيسيس » تساعد على نزع مترسبات الدهون وتفككها وتخرجها من أماكن تخزينها ، كما أن نظام الدورة الدموية يستفيد أيضاً من هذه العملية ، إذ أنها تساعد على امتصاص السوائل الداخلية وتساعد على تصريفها بواسطة المرشحات العضوية الطبيعية المتوفرة في الجسم ، برامج مختلفة .

وتقدم « جينيسيس » برامج مختلفة يمكن دمجها معاً لتكوّن علاجاً كاملاً للجسم مثل فقدان عدد من السنتيمترات في المواقع الحرجة مثل الأرداف والفخذ وكذلك شد ورفع الصدر وشد العضلات بشكل عام في اليدين والرجلين ، حيث يقوم كل من تلك البرامج بترخية العضلات باديء ذي بدء بواسطة تردد خاص تعتمد الماكينة ونمط معين من النبض من أجل تحقيق استرخاء نفسي شامل في الوقت نفسه إذ أن الاسترخاء يزيد الاستعداد لتقليل العلاج .

وتضيف رولا سماعة أنه يتم بعد ذلك إجراء تمارينات بنفس اتجاه العضل وبالاتجاه المعاكس بواسطة

استخدام نبض متدرج ينقسم إلى أربع مراحل . فيحرق الدهن حول العضلات ثم تعود الماكينة لتمنحك خمس دقائق من الاسترخاء مجدداً ، فقد صممت هذه البرامج خصيصاً لتفادي الحروق والتمزقات والالتهابات في العضلات التي تنتج عادة عن التمارين الرياضية الخفيفة .

ويضمن هذا العلاج العالي الكفاءة نقصاً أكيداً في المقاييس منذ الجلسة

معاني  
بعض  
الاسماء

**زينب** : شجرة حسنة المنظر طيبة الرائحة .

**خديجة** : الطفلة التي تولد قبل الشهر التاسع .

**خنساء** : من بها جمال في انفها .

**فاطمة** : المرأة التي فطم عنها ولدها .

**ام كلثوم** : المرأة ذات الوجه الممتلئ .

**لجين** : الفضة .

**هيثم** : ابن النسر .

**هشام** : الجود و الكرم .

**جعفر** : النهر الصغير .

**الحارث** : الكاسب للمال .

**علي** : كثير الارتفاع والعلو .

**صهيب** : تصغير أصهب والصهبة من

ألوان الإبل بياض يعلوه شبيه بالصفرة

الشعر وقد خالط لونه الحمرة

**حسين** : الجبل العالي وكذلك هو

تصغير لـ (حسن) .

**ياسين** : يانسان بالحبشية .

**المقداد** : الجميل الحسن القوام .





## لك وحدك مداد قلبي

مذ تمسك بأناملك الناعمة الصفراء ناصية القلم متجهاً بمداده صوب الحسين، حتي تستوقفك عظمتة وهيبته، ترتجف فرائصك وتقف الكلمات، لا تؤد الحراك، كون الحسين مداد الأمة التي اهداها لنا رب العزة والجلالة للكون بأجمعه، بطوائفه وقوميته، إذ ليس حكراً لجهة على حساب الأخرى، فهو لكل أحرار العالم... يستلهم الثوار منه مبدأ الثورة ويتعاطى أهل الفداء قيم الفداء والتضحية ويتفاخر الصبر بأنه جزء يسير من صبر الحسين.

أعطى للأمة دروساً قيمة في مبادئ المظلومية، خصوصاً أن شعوب العالم تعاني من الظلم والاضطهاد والقهر والألم، تعاني من حكم الطواغيت والمستبدين، من الحكام الذين استبدوا على الفقراء والمساكين من الناس وتسلطوا على رقابهم تسلط الجراد على رقاب الناس، فالحسين ثورة الألم المكبوت في دواخلنا والمرسوم على محيانا والذي تلهج به شفاهنا، لا أبالغ إذ قلت بأننا المياه التي عجنست بها طينة الحسين... ثمة سؤال طالما رواد مخيلتي وأنا أتطلع وأنظر بعيني تلك الجموع المتجمهرة والتي يضيق بها أفق كربلاء، هذا السؤال يخرجني من طريقي ويلقي بي على قارعة طريق لا أفقه منه شيء، الكل يعلم أن لكل بداية نهاية ولكل سبب نتيجة والتكامل يتم عبر مكمل له أي أنك لن تحصل على مجموعة تفني بالعرض مالم يكن لها متممة تكمل إحداها الأخرى، بعد هذه المقدمة أود أن أبين ما يلي: مر على الحسين نيف من الدهر، إذن ما هو السر في خلود هذه الثورة التي تجعل من الفرد الأعزل ساحة من التضحية والفداء ليهاب الموت... لولا هذه الجموع التي تبهر أنظار العالم والتي يفتخر بها رسول الله في السماء أمام الملائكة، ما استمرت حيوية وديمومة هذه الثورة، أنا أجزم أن هذه الثورة بلا هذه الجموع المعزية لا يمكن لها البروز بهذه الحيوية والصورة التي يشاهد الداني والقاصي في أطراف العالم مدى هستيرية هذه الحشود المليونية، يومها ستكون ثورة الحسين كالشجرة بلا أوراق، هذه الجموع هي المياه التي تسقي ثورة الحسين، إذ مازال للآن دمه ندياً يعطر أرض كربلاء ولن تجف هذه الدماء مادام الكثير منا يحتشد عند بوابة كربلاء شاهراً حبه معلناً عشقه مرتدياً ولأهله وهذا إن دل على شيء إنما يدل على مدى المجد الذي صنعه الإمام الحسين بدمائه الطاهرة التي سالت على أرض كربلاء بلا ذنب سوى حقد الشياطين على ملائكة السماء... بفعلتهم الشنيعة تلك ظنوا أنهم قطعوا حبل الله المتين لكنهم بأسوا وخابوا، كان البداية هو الإمام الحسين وسيكون النهاية هو الإمام المنتظر (عج) وهذه الجموع هو عطاء الثورة ما بين الدفتين.

فيأذا أردت أن تريق حبرك على الورقة البيضاء فليكن ذلك من أجل الحسين، وعندما تختلي بورقتك البيضاء تذكر تلك المقولة التي تقول لا يجتمع اثنان إلا وثالثهما القلم، وإذا كتبت من أجل الحسين فلتصمت كل الأقلام، وإذا شعرت بهستيريا حسينية فأعلم أنه التوفيق الإلهي نحو حب الحسين.

هيثم جبار الشويلي

## ماهية الحب

الحب للقلوب... كالربيع للزهور  
كالصباح للطيور... كالرحيق للفرشة  
حيثما تطير  
بلسمه شفاء... ونار شوقه الندى  
الجميل يغازل الشجر  
الحب يا حبيبتي ...  
يلوح كل يوم كالنجوم... يعانق  
السماء في العلياء يراقص القمر  
و يمتطي السحاب لينزل المطر  
هديله ...  
هددت الأم رضيعها ساعة السحر  
ولحنه ...  
خريف ماء عاقه حجر .. وجذع أشجار  
توسدت نهر  
الحب يا حبيبتي ..  
المحار يعيش في بواطن البحار  
مستأنسا بحبة قد فصلت من قلب من  
هجر حبيبته  
وحل في بواطن الأسرار .. صار  
لؤلؤا ..  
يزين النحور من جيد غانية ساحرة  
الجمال  
يلامس بدله وظرفه النهود ويخلب  
الأبصار  
الحب يا ملاكي الطهر. قد سيد العبيد  
وعبد الأحرار  
وصير الاثنان واحدا .. يسمعُ بسمعٍ من  
يحبُ ويبصرُ  
وكل شيء فيه... فهو فيه  
هو الذي قد قال للكون كن... فكان

محمد حسن صالح

# فوائد الخضروات والفواكه وتأثيرها على البشرة والصحة

على الروائح الكريهة والمنفرة لبعض المأكولات ( كالثوم ) تستخدم غرغرة المقدونس أو يكتفى بمضغ بضعة أعواد من المقدونس.

## النعناع :

يذكر أن النعناع عرف لأول مرة بين قدماء المصريين ، كما استعمله الإغريق والرومان.. وكان يستخدم زيتة في دهان الجسم.. ويضاف لحمامات الماء.. كما استخدم كمادة عطرية. وللنعناع فوائد صحية وجمالية عديدة، فهو يستخدم كمنقوع ( شاي ) لعلاج اضطرابات القولون، وكشرب مهدئ.. كما يستخدم هذا المنقوع ( البارد ) كغسول ومُطَبِّب للبشرة، وله كذلك مفعول مقاوم للبقع وحبوب الوجه.. كما يستخدم النعناع في عمل الحمامات كمادة منعشة ومُجَمِّلَة للبشرة. ويعتبر زيت النعناع من أهم الزيوت العطرية التي تدخل في صناعة الروائح والصابون.

## الليمون :

يستخدم عصير الليمون في أغراض شتى.. فهو يستخدم كمادة قابضة للمسام وبذلك فهو يفيد خاصة ذوات البشرة الدهنية حيث تتعرض لترسب الدهون الزائدة وما يلتصق بها من قاذورات بمسام الجلد.. ولهذا الغرض تستعمل طبقة رقيقة من العصير في دهان الوجه، ثم تشطف بالماء الفاتر بعد أن تجف تماما.. ويكرر هذا الدهان. كما يستخدم عصير الليمون كمضاد للنمش أو بُقَع الوجه حيث يساعد على إزالتها.. ويستخدم كذلك لإزالة صُفرة الأسنان، بدعكها بالعصير بصفة متكررة.

## الخبيزة :

للخبيزة ( أو الخبازي ) مفعول قوي كمطهر للبشرة.. ولذلك تستخدم لبخة الخبيزة كعلاج للتقرحات أو التهابات الصديديّة. كما تستخدم الخبيزة في عمل بعض صبغات الشعر. كما سيتضح.

## المشمش :

المشمش.. من أغنى الفواكه بفيتامين « أ » وهذا يجعله من أفضل الأغذية لصحة البشرة.. وكذلك الشعر والعينين.. كما يمتاز بمفعول مقاوم للجفاف والاكدمات وذلك يدخل في عمل الأقنعة. كما يستخدم عصير المشمش لدهان اليدين، فيكسبهما النعومة والحياة.

## التفاح :

يعتبر التفاح واحداً من أعرق وسائل التجميل نظراً لأن كثيراً من الجراثيم لا تستطيع البقاء في وجود عصير التفاح.. ولذلك فإنه كثيراً ما يستخدم في عمل منظفات البشرة، وفي محاليل شطف الشعر، وفي عمل الأقنعة كما يتميز خل التفاح بفوائد صحية وجمالية عديدة. كما سيتضح.

## البرتقال :

يدخل البرتقال في عمل العديد من مستحضرات التجميل خاصة كريمات العناية باليدين، والأقنعة، والشامبوهات.



أثراً في علاج الحساسية الجلدية بدهان الموضع المصاب بعصير البطاطس أو بعمل كمادات من شرائحها.. كما تستخدم بنفس هذه الطريقة لعلاج حروق الشمس.

## الفراولة :

لعلاج حروق الشمس التي تتعرض لها النساء في الصيف سواء في الوجه أو الأكتاف ننصح بعمل كمادات من عصير الفراولة فلها مفعول قوي في ترطيب البشرة ، وعلاج التسلخات والحروق. وللمن يعانون من صُفرة أسنانهم ننصحهم بتناول عصير الفراولة بصفة متكررة فهو من خير ما يبيّض الأسنان ويجملها. كما تدخل الفراولة في عمل كثير من الأقنعة نظراً لمفعولها القابض لمسام الجلد والذي يناسب خاصة ذوات البشرة الدهنية.. وكذلك لمفعولها كمنظف وكُمغِزٍ جيد للبشرة.

## الطماطم :

عرفت الطماطم في الماضي باسم : تفاح الحب ( Love apple ) ويذكر أنها عُرِفَت في أوربا كغذاء نافع منذ القرن السادس عشر وانتشرت في أول الأمر في إيطاليا. إذا كنت سيدتي تلاحظين اتساع المسام بجلدك في الوجه أو بمناطق أخرى مما يسبب إلى منظر البشرة، فإن من أفضل ما يمكن الاعتماد عليه لتضييق هذه المسام هو استعمال الطماطم في صورة شرائح أو عصير. ومن خصائص الطماطم الفريدة في مجال التجميل أنها تناسب البشرة شديدة الدهنية وكذلك البشرة شديدة الجفاف ، ولذلك فهي كثيراً ما تستخدم في عمل الأقنعة.

## المقدونس :

يستخدم منقوع المقدونس كغسول ممتاز لشطف الشعر الغامق.. كمضاد لقشر الشعر.. كما يستخدم منقوع المقدونس في تنظيف البشرة الدهنية أو المصحوبة بظهور حب الشباب ، لما له من أثر فعال في تخليص المسام من الدهون الزائدة والقاذورات المترسبة بها. كما يعتبر منقوع المقدونس من أفضل ما يمكن استعماله كغسول أو كغرغرة للفم وللثغلب

## الجزر :

يعتبر الجزر من أقدم الخضروات التي عرفها الإنسان ، وأقبل على تناولها بعد أن أدرك ما لها من فوائد صحية عظيمة. ويذكر أن الإغريق والرومان هم أول من أخبروا عن فوائد الجزر ، فقد جاء ذلك في كتاباتهم منذ نحو ٢٣٠ سنة قبل الميلاد. ويعتبر الجزر من وسائل التجميل الأساسية ، نظراً لأنه من أغنى النباتات بفيتامين « أ ».. هذا الفيتامين الضروري لصحة وسلامة الجلد ، ولذلك فإنه يدخل في العديد من المستحضرات الطبيعية للعناية بالبشرة. كما سيتضح. كما يذكر خبراء التجميل أن تناول عصير الجزر الطازج بصفة منتظمة له أثر واضح كمضاد لُبُقَع وشوائب البشرة ، ويعمل كذلك على تحسين لون

البشرة وصفائها بوجه عام. ولا تقتصر فوائد الجزر على البشرة فحسب ، فهو غذاء مفيد كذلك لصحة الشعر والعينين لحاجتهما الضرورية لفيتامين « أ ».

## الخيار :

الخيار من الخضروات الرخيصة المتوفرة بين أيدينا ، والتي تتميز بفوائد صحية وجمالية عديدة قد نغفل عنها.. فللخيار أثر واضح كقابض لمسام البشرة الواسعة ، ولذلك فإنه يدخل في عمل العديد من الأقنعة ( الماسك ) ، بالإضافة إلى أنه يناسب تماماً ذوات البشرة الحساسة على وجه الخصوص. وللخيار كذلك مفعول واضح في تبييض البشرة، والتخلص من الهالات الغامقة التي قد تظهر تحت العينين ، والتخلص من البقع والشوائب التي قد تصيب الوجه. وفي فترات الصيف ، يستخدم عصير الخيار كغسول لعلاج حروق الشمس وترطيب البشرة.

## الخس :

للخس شهرة تاريخية كبيرة.. فقد أشاد قدماء المصريين بفوائده كغذاء مفيد للقدرة الجنسية ، ولذا أطلقوا عليه « نبات الخصوبة ».. كما أنه كان من الأغذية الرئيسية للإغريق.. ومن المرجح أن الخس ( Lettuce ) قد نشأت زراعته لأول في جزيرة ( Cos. Lettuce ) وهي من إحدى الجزر اليونانية القديمة.

ويدخل الخس في تحضير العديد من مستحضرات التجميل حيث يتميز بمفعول مُطَبِّب للبشرة وبذلك يفيد في عمل طبقة عازلة تقي الجلد من حرارة الشمس وتأثير الرياح. ونظراً لثرائه بفيتامينات عديدة وخواصه ذات التأثير المنظف فإنه يدخل في تحضير العديد من مغذيات الجلد ومنظفات الوجه.

## البطاطس :

للبطاطس تأثير في زوال التورم الذي يظهر تحت العينين.. وذلك باستعمالها في صورة شرائح طازجة تستخدم كمادات للعين. كما تعتبر البطاطس من أفضل المنظفات والمرطبات لذوات البشرة الحساسة.. بل إن لها



## قناع البصل والعسل لشد البشرة

فازلين ودهنهما كل ليلة  
٣ : تقسم الليمونة إلى قسمين ثم رشها بالملح  
وتوضع الكوعين على طاوله وتحتها قطعة الليمون  
لمدة دقيقتان لمدة ١٠ أيام

### واليكم قناع لشد الوجه

هذا القناع رائع لشد البشرة ويتكون من:

كوب رز

٢كوب ماء

لكن الأفضل تجربيه بعد عمل حمام بخار للوجه  
لمدة خمس أو عشر دقائق بإضافة بعض النعناع  
للماء المغلي.

طريقة عمل القناع

اسلقي الرز لمدة ١٠ دقائق بدون غسيل حتى  
نستفيد من النشا الموجود فيه وبعد ذلك صفي  
الرز من الماء وخذي قطنه وبلليها بالماء المصفي  
وضعيها على الوجه لمدة ربع ساعة حتى يجف  
الماء على الوجه تماما ثم اغسليها بالماء البارد



بالكرام المرطب لتطريتها

٢ خلط الليمون مع زيت الزيتون أو الجليسرين أو

عصير بصلتين مع ملعقة عسل تمزج جيدا وتوضع  
على الوجه لمدة (٢٠) دقيقة يشطف الوجه بالماء  
الفاتر ويغسل بالصابون ويشطف بالماء البارد  
ويرش بماء الورد.

قناع لحيوية الوجه

اخلطي معلقتين حليب بودرة ومعلقتين ماء ورد  
ثم توضع على الوجه ٢٠ دقيقة تعطي الوجه  
الحيوية والجمال

وصفه للتخفيف من سواد المرفق والركبة  
دائماً نلاحظ اختلاف لون الركبتين والمرفقين  
عن لون باقي الجلد وهذا أمر طبيعي لكن الغير  
طبيعي أن يكون لونهما شاذ عن لون الجلد ففي  
هذه الحالة نحتاج لعناية فائقة بهما حتى نحصل  
للون المطلوب ..

١ اعصري ليمونه واحدة ثم امزجي عصيرها مع  
مسحوق الشوفان وافركي الركبة والمرفق بهذا  
المزيج عدة مرات في اليوم إلى أن تتخلصي  
من اللون الأسود ولا تنسي بعد غسلهما دهنهما

## سلطة باذنجان بالبظاظا

الطريقة

يقطع الباذنجان إلى مكعبات ويقل في الزيت.

١٠.

تسلق البطاطا وتقطع إلى مكعبات. ٢٠.  
يوضع الباذنجان مع البطاطس في طبق ويضاف  
عليه البقدونس والأخضر والسماق.

٣٠.

يخلط المسترد والحامض والزبادي والشطة  
والصلصة البيضاء وزيت الزيتون معا . ٤٠.  
يضاف الخليط إلى الطبق ويخلط جيداً. ٥٠.  
يصب الخليط في طبق التقديم ويرش عليه  
الزيتون والبقدونس المفروم قليلاً. ٦٠.  
((وبالعافية))

المقادير

٢ حبة باذنجان متوسطة الحجم

٢ حبة بطاطس مسلوقة (متوسطة الحجم)

٢ ملعقة بقدونس مفروم

١ ملعقة بصل أخضر

نصف ملعقة سماق

نصف ملعقة فلفل أحمر (شطة)

ملعقة مسترد (خردل) + ٤ ملاعق زبادي + ملعقة

حامض

ملعقة الصلصة البيضاء الإيطالية بنكهة الثوم

٢ ملعقة زيت زيتون

زيتون للزينة



## سمك مطبق بالرز

المقادير

١ سمكة نهريه بوزن واحد ونصف كيلو غرام

١ كيلو غرام رز بسمتي

٤/١ كيلو غرام بطاطا

١٢٥ غرام بصل يابس

١٢٥ غرام كشمش

كرام ، ملح

الطريقة

نقلي السمكة بعد تنظيفها وبدون تقطيع  
(سمكة كاملة).

نقطع البطاطا إلى مكعبات صغيرة وثم نقلها  
إلى أن تتحمر.



الطهي النهائي .

يقدم الطبق وهو حار.

# الليمون

## شراب منعش وبلسم شافٍ وطيب مقتدر



وهو غني بفيتامين (C) .. ومضاد للتجاعيد ، ويُستخدم مباشرة على البشرة ، وللحصول على النعومة والجمال يفضل التدليك بزيت الزيتون وعصارة الليمون وترك البشرة لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات ، والليمون مفيد في إذابة الخلايا الميتة للبشرة ، كما يمنحها نعومة فائقة ويجعلها أكثر تألقاً ويمكن إستخدامه لعلاج التآليل والشامات .

والليمون علاج يذيب الدهون في الردفين والساقين ، فليمون قدرة رائعة على تشكيل خط دفاع آخر لحماية الجمال من كابوس تراكم الدهون ، فالليمون علاج جيد لتخليص البشرة من السموم ، فهو يحمي البشرة وينشط الكليتين لتتخلص من إنحباس السوائل في الجسم وتراكم الدهون .

والليمون هو أفضل معالج للشعر .. فعصيره يذيب الدهون وينظم الغدد المفرزة للدهون ، وهو يعد المادة المثالية التي تدخل في تركيب الشامبو لعلاج تزييت الشعر ، ولكن الخبراء ينصحون باختيار الشامبو الذي يحتوي على الليمون الحقيقي ، وتجنب الشامبو الذي تفوح رائحته بالليمون فقط .

عصير الليمون ينظف الكلى ويزيل الحصى

ج مرققاً للمخاط ومذيباً له حيث يخرج من الشعب الهوائية من الرئة ولذلك يعتبر الليمون من أفضل المواد للجهاز التنفسي. كما يعمل الليمون كمضاد للبكتيريا وطارِد لسموم الجسم ومخفض للحمى. كما يفيد الكبد والمعدة والأمعاء. كما يقوي جدران الأوعية الدموية وعليه فإنه يمنع نزف اللثة ويفيد في اضطراب الدورة الدموية. كما يعتبر عصير الليمون مفيداً لعلاج الانفلونزا والبرد وأمراض الصدر ومقوياً جيداً للكبد والبنكرياس ويحسن الشهية ويساعد على الهضم. كما يمكن استعمال عصير الليمون غرغرة لعلاج التهابات اللثة ونخر الأسنان وضد التهابات الحنجرة.

وعُرف الليمون منذ القدم بتأثيراته العلاجية والجمالية ، بل تأثيراته النفسية أيضاً .. فبمجرد أن تشم رائحته ترتفع المعنويات وينشرح الصدر ، ويؤكد ذلك خبراء العلاج بروائح النباتات العطرية .. ولا يقتصر دور الليمون فقط على جعل الروح المعنوية أفضل ، فهو يؤدي دور المادة المقوية للبشرة والمغذية لها وإستخدامه يؤدي إلى إنكماش المسامات الواسعة .

و يستخدم الليمون لإزالة البقع من البشرة ،

نبات الليمون نبات شجري معمر يعرف علمياً باسم Citrus limon ويعتبر الليمون من أهم النباتات للاستعمال المنزلي سواء كغذاء أو كدواء ويعتبر الأسبانينيون أكثر الأجناس استخداماً للليمون وتشير مؤلفاتهم إلى ذلك حيث لا يوجد مرجع طبي خالياً من الحديث عن الليمون.

وموطن الليمون الأصلي كان في الهند وقد عرفت شجرة الليمون أول ما عرفت في أوروبا في القرن الثاني بعد وفاة المسيح. وتزرع الآن في معظم بلاد العالم. الجزء المستعمل من نبات الليمون هي الثمار والتي تجمع في فصل الشتاء وذلك عندما يكون فيتامين ج في قمته.

تحتوي ثمار الليمون على زيت طيار بنسبة ٢,٥٪ والذي يوجد في الغلاف الثمري للثمرة ويشكل مركب الليمونين ٧٠٪ من محتوى الزيت الطيار. ومن المركبات الهامة في الزيت الطيار الفاتيريينين والغاباينين وبيتا باينين وسترال. كما تحتوي الثمرة على كومارينان وبايوفلافونيدات وفيتامينات ج وأ ومجموعة فيتامين ب بالإضافة إلى مواد هلامية وسكاكر.

أما استعمالات الليمون فهي مطهر ومضاد للروماتزم ومقشع أي طارد للبلغم ويعتبر فيتامين



الدراسات مؤخرا  
أن لهذه المواد  
الصفراء  
خواص

متو سطتي  
لحجم  
وخلطهما  
مع

إذا كنت تعاني من حصى الكلى، ينصحك الباحثون في كلية الطب بجامعة يوجياكارتا جاء ماداً في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بشرب عصير الليمون، وأوضح الأطباء أن حصى الكلى هي مشكلة خطيرة وخاصة إذا كنت تعاني من حصى الكلى، ينصحك الباحثون في كلية الطب بجامعة يوجياكارتا جاء ماداً في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، بشرب عصير الليمون.

وأوضح الأطباء أن حصى الكلى هي مشكلة خطيرة وخاصة عند الرجال، حيث يعاني المصابون من حرقة شديدة في البول وتكرار التبول بشكل غير طبيعي، مشيرين إلى أن ٨٠٪ من حصى الكلى تنتج عن تراكم الكالسيوم في الكلى بسبب انخفاض تركيز مركب (ستريت) في البول الناتج عن خلل في عمليات الأيض في الجسم يؤدي إلى ضعف امتصاصه. ونوه الباحثون إلى أن الجراحة لإزالة الحصى أو باستخدام الليزر لتفتيتها إلى حصيات صغيرة الحجم تخرج مع البول، لا تضمن الشفاء التام ١٠٠٪، كما أن الانتكاسة قد تسوء وتقود إلى القصور الكلوي الذي لا يوجد له علاج شاف حتى الآن عدا عملية زراعة كلى جديدة، لذلك فإن التغلب على هذه الحالة في مراحلها المبكرة يمثل العلاج الفعال من المرض.

وأكد هؤلاء أن بالإمكان التخلص من حصى الكلى في بداية تشكلها بتناول كبسولتين من مركب (بوتاسيوم ستريت) يوميا إلا أن ثمنها الباهظ لا يمكن الكثيرين من تعاطيها، أما شرب عصير الليم، وهو ضرب من الليمون الحامض يعرف باسمه العلمي (ستراس أورانتيفوليا)، بانتظام يمثل طريقة بسيطة وسهلة وغير مكلفة لزيادة محتوى الستريت الذي يمنع تشكل بلورات الكالسيوم وتحولها إلى حصى الكلى في البول، نظرا لغناه بعنصري البوتاسيوم والستريت. وتعتبر ثمار الليم الأغنى بين الأنواع الأخرى من الحمضيات من حيث محتواها من مادة (ستريت)، إذ يحتوي عصير كيلوغرام واحد منها على ٥٥٠٦ غراما، بينما يحتوي الليمون مثلا على ٤٨٠٦ غراما لكل كيلوغرام، والبرتقال ٣٩٠٦ غراما للكيلو الواحد، في حين يأتي المندرين أو اليوسفي في آخر القائمة لاحتوائه على ٥٠٤ غرامات فقط للكيلو.

ويصنع العصير بعصر ثمرتين من الليم

كأ سين  
من الماء،  
وتكفي هذه  
الكمية من العصير  
لسبعة عشر مريضا، حيث  
يعطى كل مريض مقدار ملعقتين  
منه يوميا بعد وجبة العشاء لمدة  
عشرة أيام.

وأثبتت الدراسات أن الاستهلاك المنتظم لعصير الليم يزيد درجة الحموضة ومحتوى الستريت والبوتاسيوم وحجم البول دون أن يزيد محتوى الكالسيوم، إذ تساعد الزيادة في نسبة مستويات الستريت إلى الكالسيوم في منع تبلوره وتنشيط طرحه في البول، كما أظهرت الأبحاث أن هذا العلاج فعال في منع عودة حصى الكلى من جديد، ولا يسبب أي آثار جانبية حتى عند المصابين بمشكلات واضطرابات هضمية. وينصح الأشخاص الذين يعانون من حصى الكلى عادة بشرب لترين من الماء على الأقل وتجنب الأطعمة المالحة والسبانخ والمشروبات الغازية والقهوة وكذلك لجميع أجزاء النباتات الصفراء، سواء كانت ثماراً كالسفرجل والليمون أو أزهاراً لها خواص علاجية مميزة كونها مدرة للبول كخاصية أساسية.

وأثبتت

مضادات  
التأكسد، أي تمنع  
تأكسد الخلايا وتعيد بناء  
خلايا جديدة، وهذه الصفة تستخدم اليوم في العلاج والوقاية في العديد من الأمراض مثل أمراض الذكورة، والدوالي، والبواسير، وهناك أبحاث متقدمة جدا تفيد بمدى أهمية تلك المواد للوقاية والحد من نشاط الخلايا السرطانية فوائد قشرة الليمون الكثير منا عند استخدام مائه الليمون للاكل يأخذ اللب ويرمي القشرة ولو علمنا بفوائد هذه القشور لما اهتملناها إذا ماهي الفوائد التي تؤخذ منها

من بعد اليوم لما فيها من فوائد منها ...  
إذا تم عصر هذا القشر تولد منه زيت طيار يمتاز بانهيكل على زيادة الإفرازات المعديه .  
يساعد على الهضم يمنع تقلصات عضلات المعدة .  
خير علاج للمغص وطرده الغازات .  
زيت القشر مدر للبول ومطهر للجهاز البولي .  
مطهر للجهاز التنفسي ويعالج نزلات البرد والزكام .  
يقوى الكبد ويطرد الديدان وطبعا قشر الليمون افضل مبيض طبيعي للجسم من بعد زيت  
عند غليان قشر الليمون قومي بشرب مائه فهو افضل طارد للدهون الزائدة بالجسم.

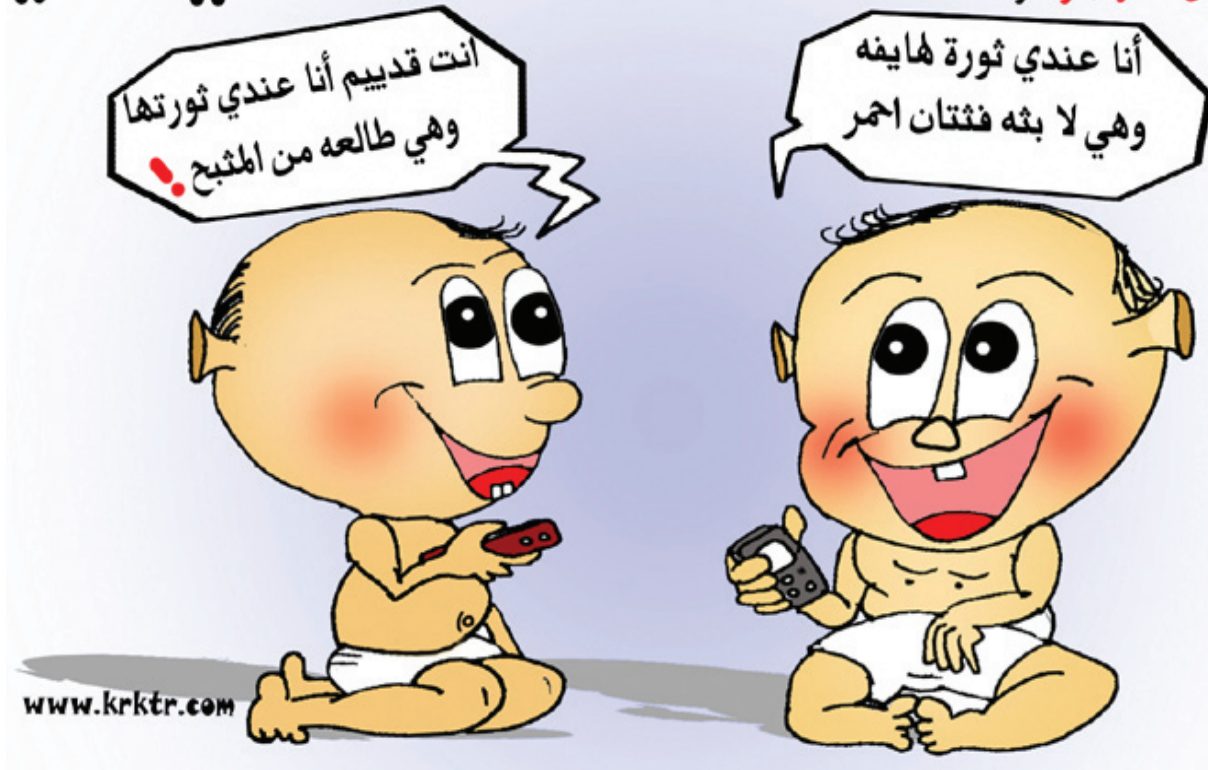
● اعداد / علي عاتي

# كاركاتير



الدكتور العاوي  
dop3339@hotmail.com

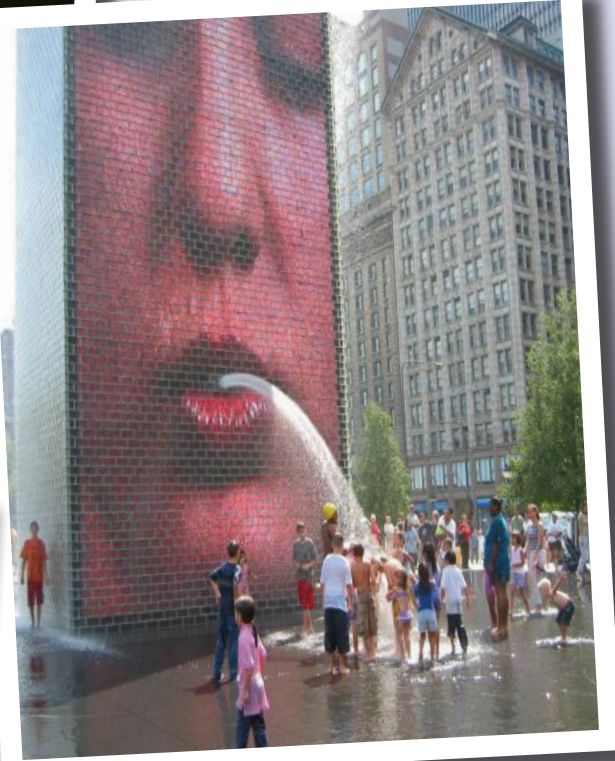
الأطفال ... والبلوه توث



www.krkr.com



# غرائب وطرائف





# الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان

## Animal-Human shared diseases

لقد كان للحيوانات دائما وعلى مدار التاريخ دور في حياة الإنسان.. إما للحماية وللمجد الشخصي أو للتنقل أو كمصدر غذائي أو للتربية المنزلية، وعلى الوجه الآخر من العملة فإن الحيوانات تعتبر خزان العدوى ووسيلة الانتقال لأكثر من 200 مرض معدٍ تعرف بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان التي يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأمراض التي تصيب الحيوان ويمكن أن تنتقل منه إلى الإنسان بطرق انتقال مختلفة ويمكن أيضا أن تنتقل من الإنسان إلى الحيوان.



نتعرض إليها في البر، ونود هنا أن نتعرف على بعضها من تلك الأمراض التي سبق أن عرفناها أنها أمراض مشتركة بين الإنسان والحيوان. ومن هذه الأمراض داء الكلب (يفتح اللام) والمسمى أيضا بالسعار وهو التهاب دماغي نخاعي فيروسي حاد ومميت دائما وتكون بدايته عبارة عن إحساس بالخوف وصداً وحُمى وتوعك وخوف من الماء والهواء وتزداد الأعراض المرضية وصولاً إلى الشلل وتشنج عضلات البلع والهذيان وتستمر هذه الأعراض غالباً لفترة ٦٢ أيام تحدث بعدها الوفاة التي غالباً ما تكون بسبب شلل عضلات التنفس.

العامل المسبب لهذا المرض هو فيروس الكلب Rabies virus وهو منتشر في مناطق عديدة من العالم ويسبب ما يقدر سنوياً بحوالي ٤٠ ألف وفاة سنوياً على مستوى العالم وتعتبر هذه النسبة أقل بكثير من مثيلاتها في منتصف القرن الماضي

بين الدول بل وبين القارات أيضاً وترتب على ذلك أيضاً تغير في أساليب الرعي وأساليب تربية الحيوانات وتغيرت بيئة الحيوان وازداد قرباً من المجتمعات الإنسانية.

ومن أمثلة هذه الأمراض السالمونيلا والبروسيلا وداء الكلب والطاعون والحمى الصفراء والأنفلونزا وحمى الوادي المتصدع وحمى غرب النيل والتهابات المخ والجمرة الخبيثة والدرن. ويتوقع الخبراء العالميون أن تزيد حدة هذه المشكلة خلال العديدين القادمين نظراً لاستمرار وجود أسباب المشكلة السابق ذكرها دون حلول جذرية بالإضافة لظهور مسببات جديدة للأمراض لم يكن معروفاً أنها تتحول لتنتقل من الإنسان إلى الحيوان، ومن أمثلة هذه الأمراض مرض جنون البقر وسارس وأنفلونزا الطيور وعودة ظهور الدرن وحمى الوادي المتصدع.

وهناك بعض المخاطر الصحية التي يمكن أن

قد تحدث هذه الأمراض في الإنسان على شكل حالات فردية مثل الإصابة بداء السالمونيلا أو على شكل جماعي مثل وباء البروسيلا الذي أصاب الكثيرين، كما أن هذه الأمراض قد تكون ذات آثار صحية محدودة ولكنها سريعة الانتشار بين الأفراد مثل التسممات الغذائية والزلات المعوية بينما في بعض الأمراض الأخرى قد تكون خطيرة جداً وقاتلة إذا لم تعالج في الوقت المناسب مثل داء الكلب أو السعار.

تكمُن خطورة هذه الأمراض في أنها تؤثر على الحالة الصحية للأفراد وتؤثر على الثروة الحيوانية وعلى مصادر الغذاء للإنسان ولقد زادت حدة وخطورة هذه الأمراض خلال السنوات الماضية بسبب زيادة الطلب على الغذاء (وخاصة الحيواني المصدر) نظراً للزيادة الرهيبة في معدلات النمو السكاني بدون زيادة مقابلة في الثروة الحيوانية وما ترتب عليه من زيادة لحركة نقل الحيوانات





وذلك بسبب التطعيم الروتيني للحيوانات المنزلية وبسبب فعالية النظم العلاجية والوقائية للحالات التي يتم اكتشافها.

والكلب مرض في الحيوانات أساسا والمناطق الوحيدة الخالية منه هي أستراليا ونيوزيلندا واليابان وبعض الجزر الأخرى وبعض المناطق في أوروبا وخزان العدوى يشمل العديد من الحيوانات وفي مقدمتها القطط والكلاب والثعالب والقيوط والذئباب وبنات آوى والظربان والخفافيش وفي أحيان نادرة تصاب الفئران والجردان والأرانب البرية والسناجب.

العدوى تنتقل من الحيوان إلى الإنسان عن طريق إدخال اللعاب المحتوي على الفيروس خلال قطع في الجلد إما عن طريق العقر أو الخدوش والجروح التي قد تحدثها الحيوانات في جلد الإنسان بمخالبتها حيث إنه من الممكن وجود آثار للعب الحيوان تحت مخالبه. وتستمر فترة الحضنة لمدة ٣ إلى ٨ أسابيع تظهر بعدها الآثار الخطيرة السابقة إذا ما لم يتم علاج الفرد المصاب بأسرع وقت ممكن ويحتاج هذا العلاج لطبيب متخصص من أطباء الصحة الوقائية حيث يشمل هذا العلاج إعطاء المصل الوقائي والتطعيم المتخصص ضد المرض (والذي قد يتطلب علاجاً لمدة ثلاثة أشهر) كما قد يحتاج المريض لتنظيف وتطهير الجرح وتناول مضادات حيوية بالإضافة إلى التطعيم ضد التيتانوس بجرعة منشطة.

وهناك العديد من النصائح التي يجب على مرتادي البر أن يتبعوها للوقاية من هذا المرض القاتل هي:

١. الابتعاد قدر الإمكان عن أماكن وجود الحيوانات البرية خاصة التي من المحتمل أن تكونا خزانا للعدوى كما سبق أن أشرنا إليه.

٢. في حالة وجود حيوان لديه أعراض غير طبيعية يجب الابتعاد عنه وعدم التحرش به وإبلاغ المختصين بإدارة الصحة الحيوانية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الذين سيتخذون الإجراءات المناسبة لهذه الحالات.

٣. في حالة التعرض للعقر من حيوان في البر فإنه يجب تطهير الجرح بالماء والصابون والتوجه فوراً إلى أقرب مركز للصحة الوقائية لمباشرة العلاج في أقرب وقت ممكن وليكن من المعروف لدى الجميع أن نجاح العلاج في مثل هذه الحالات يعتمد أساساً على سرعة بداية العلاج والانتظام في جرعات التطعيم حسب المواعيد المحددة بمعرفة الطبيب المختص.

مرض البروسيلا هو المرض الثاني الذي يصنف من مجموعة الأمراض التي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان الذي يخشى من انتقاله أحياناً لمرئيات منطقة البر نظراً لبعض العادات والممارسات الخاطئة. وهذا المرض يعرف أيضاً باسم الحمى المتوجة وحمى البحر الأبيض المتوسط والحمى المالطية، وهو مرض يبدأ بصورة فجائية أو تدريجية ويتميز بحمى مستمرة أو متقطعة أو غير منتظمة تستمر لفترات متغيرة مع صداع وضعف وعرق غزير وارتعاشات وآلام في المفاصل واكتئاب ونقص في الوزن وآلام عامة وفقدان للشهية وقد يستمر المرض أياماً أو أشهر عدة أو أحياناً سنة أو أكثر خاصة إذا لم يعالج بالأسلوب والتوقيت السليم ومضاعفات المرض في المفاصل والعظام مشاهدة في ٦٠-٢٠٪ من الحالات كما يتسبب المرض أحياناً في بعض المضاعفات في الجهاز البولي والتناسلي وقد تحدث الوفاة في حوالي

٢٪ من الحالات غير المعالجة أو التي يتم علاجها بطريقة غير سليمة كما أن حدوث انتكاسات للمرض أمر غير مستبعد.

والعوامل المسببة للمرض هي بكتيريا تسمى البكتيريا البروسيلية نسبة إلى أول من اكتشفها وهو سير ويليام بروس الذي كان طبيباً في الجيش الإنجليزي في مالطة في القرن التاسع عشر واكتشف الميكروب في عينات من طحال بعض الجنود البريطانيين الذين توفوا بعد



إصابتهم بالحمى ومن هنا أيضاً كانت تسمية المرض بالحمى المالطية نسبة إلى أول مكان اكتشفت فيه. ويوجد من هذه الجرثومة عدة أنواع أشهرها البروسيلا المجهضة والبروسيلا المالطية والبروسيلا الخنزيرية والبروسيلا الكلبية. وهذا المرض واسع الانتشار في جميع أنحاء العالم وإن كانت أغلب الدول الأوروبية قد نجحت في السيطرة عليه إلى حد كبير وفي معظم الأحيان فإن المرض يعتبر من الأمراض المهنية التي تصيب العاملين في المزارع وتربية الحيوانات والمسالخ

خزان العدوى هو الماشية والماعز والضأن والجمال والخنائير والثيران والرنه وبعض أنواع الأيائل وتنتقل العدوى من هذه الحيوانات إلى

الإنسان عن طريق التماس مع نسيج ودم وبول ومفرزات مهبلية وأجنة مجهزة والمشيمة، وكل طرق الانتقال هذه في العادة نوع من أنواع التعرض المهني لمسبب المرض، أما الخطورة على مرتادي البر فتكمن أساساً في طرق الانتقال الأخرى التي يمكن أن تندرج تحت مسمى العادات الغذائية الخاطئة ومنها على سبيل المثال شرب الحليب غير المغلي والمأخوذ من الحيوانات المصابة أو تناول منتجات الحليب المصنوعة من هذا الألبان أو أكل لحوم مصابة وغير مطهية بصورة جيدة أو ملامسة الحيوانات المصابة وإفرازاتها أثناء اللهو معها ومداعبتها، كما أن هناك احتمالاً ضعيفاً لانتقال العدوى من التربة الملوثة إلى الإنسان عن طريق الهواء.

ومكافحة المرض بصفة عامة تعتمد على استئصاله من الحيوانات باستيراد السليم منها وتطعيمه ضد المرض واكتشاف أي إصابات مبكراً والتخلص من الحيوانات المصابة بالأسلوب السليم وبسترة الحليب. أما في الإنسان فإن التوعية الصحية بأسباب المرض وطرق انتقاله تشكل ركناً كبيراً في منع انتقال العدوى، كما أن اتخاذ احتياطات الوقاية الشخصية المناسبة عند التعامل مع الحيوانات تمنع انتقال العدوى بصورة كبيرة إضافة إلى أهمية بسترة الحليب ومنتجاته وتناول اللحوم المذبوحة بالطرق السليمة صحياً، كذلك فإن اكتشاف المرض في مراحله الأولى عنصر أساسي في منع مضاعفاته ومنع الإصابات المزمنة.

نصائح لرواد البر لتجنب الإصابة بهذا المرض:

\* تجنب إقامة المخيمات بجوار أماكن وجود حيوانات الرعي.

\* الحرص الشديد عند التعامل مع الحيوانات لاحتمال أن تكون مصابة بالمرض.

\* التأكد من سلامة المنتجات الغذائية والألبان وسلامة مصادرها.

\* توعية الأطفال والصغار حول المرض وخطورته وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه.

# حُب من وإلى..... (نقرة السلطان)



خطابات المفجوعين تنقُض علينا..  
سأبرهن لكم أن ما كان يُنسب إلى العجب في ما  
نقل عن بدو الصحراء، من أن للرمال أنيتاً يُسمع  
بمجرد وضع أذنك على الأرض، هو حقيقة صرف.  
ولكي أبرهن لكم على ذلك سأخذكم إلى مكان  
محدد؛ هو الصحراء التي تقع إلى الجنوب الغربي  
لمحافظة المثني في العراق، ولا أخفي عليكم أن  
تسمية هذه المحافظة تثير في نفسي رغبة في  
شطبتها، واستبدالها بلواء السماوة، لأنها جزء من  
السبب الذي جعل الرمال تثنّ، لكنني أمينة على أن  
يجري كل شيء كما هو، لكي أبرهن، كما قلت لكم،  
على أن الأساطير ليست كلها، تنبع من الخيال، بل  
بعضها، وبضمنها روايتي، يجري على الأرض.  
يقع سجن "نقرة السلطان" في قلب بادية  
السماوة، التي تقع في الجنوب الغربي لمدينة  
السماوة.  
الصحراء، برمالها الحمراء، تحيط بذلك السجن.

\*\*\*

"حسن وزهرة" عاشقان عشقا الوطن حد الثمالة،  
وتبنيا حُلماً يتيمًا لولادة وطن نظيف.. تكسوه  
ورود بيضاء، وتحضنه قلوب بيضاء.. أقاما  
عرسا في خيالهما وبنيا بيتا في أحلامهما، ولكن  
قبل أن يرفرف حلمهما عالياً في سماء واسعة  
بحجم بهجتهم.. برز، من وسط ثنايا مكان ما في  
طريق القدر، من يذبح الأحلام ويكبل الأجنحة،  
ويزج في ذلك السجن الكائن في عمق الصحراء،  
عصفورين، تعلمنا، تواء، كيف يرفرفان بأجنحتهما،  
مكافحين من أجل الحرية. الآن أحدهما، وهو حسن  
مأسور وسط جيب الصحراء الوحشة؛ داخل  
قفص موحش، يطلق عليه "نقرة السلطان"  
حيث يتناثر سجله على جدران ذلك السجن، وتم  
الاحتفاظ به ضمن وثائق الوطن المليء بأعراس  
المقابر الجماعية. أما زهرة فقد أودعت في سجن  
آخر بعده عن الحبيب كبعد السماء عن الأرض...  
غير أنهم ظلا يتناجيان بنشيج متصل، و أودعت  
تلك المناجاة في صندوق رسائل.

حبيبتي زهرة..

كانت لنا أعراس وأمال حلمنا بها.. إلا إننا لم  
نطرب بزغاريدها.. فحظنا العاثر أننا من جيل  
لا يعرف الابتسام.. نساء لم يعرفن معنى الفرح  
..بل تربين على لطم الحدود حتى ماغدن يشعرن  
بالصفع.. ورجال انحنى ظهورهم على وقع سياط  
الجلاد حتى عادوا يشعرون بلذعة السياط وكأنها  
قهقات.. أي جريمة اقترفناها بحبنا لوطن له سماء  
مفتوحة على فضاء أزرق عميق، وأرض ملونة  
بخضرة آمنة، ثم أحالوه إلى قفص تحيط به  
صحراء من رمال حمراء!

دمت لحلمنا

حبيبك حسن

حبيبتي حسن..

أهلاً بك وبأناشيدك التي سمعتها وأسمعتها..  
وسأظل أسمعها إلى الأبد.. وستبقى أعراسنا  
وأحلامنا مادُمنا نعشق على الدوام.. نعشق

النور.. والحياة.. وقهقهات الرجال التي ستعود  
..ونعشق الصباح والشمس.. والقمر ولنعلن الظلام  
والوحشة وسيط الجلادين.. سنزرع زهوراً تفيض  
بالحياة دفناً وحُبا.. ألا يحويك هذا العشق؟ لتخرج  
من عتمة زنزاة الاكتئاب.. ولتبدو تلك القضبان  
وكأنها قلائد من لؤلؤ ناصع البياض كي ترسلها  
لي مهرا لغرسنا الجميل..

دمت لحلمنا

حبيبتك زهرة

حبيبتي زهرة..

انت كفيفة بأن تنسجي أيامنا من خيوط الحرير..  
أي باب لعين أوصد عليك في زنزاة تعج بالصمت  
والنحيب.. أي كف لعين قد تطاول على خدك الذي  
تعفر بحب الوطن.. لا عليك.. سأخبئ أحلامنا تحت  
وسادتي كل ليلة لنلا يرقبها الجلاد فتضيع كما  
ضاعت صيحات الثوار.. سأخبئها لنلتقي يوماً  
فنفرش الأرض عيوناً تبتسم للغد ونقهقه كثيراً  
بأصواتنا المكبوتة.. وسنشبع أرضنا قبلاً من  
الشوق والألم.

حبيبك في الوطن المفقود

حسن

حبيبتي حسن..

كيف حالك.. هل مازلت تحلم.. وتفكر.. تعلم أن  
أول الأشياء التي افكر فيها في الصباح.. وحتى  
الصباح هي حدقات عينيك التي اتلمس فيها  
وطنا يتوق إلى الحرية.. وطن ضائع يرجو السلام  
والاستقرار.. وطن يكاد يُدفن مع ثواره في التيه  
لولا صيحاتهم التي ظلت تقفز من جيل إلى جيل  
وتردد وطني ياروع وطن.. إنني أحلم بك على  
الدوام عرساً مؤجلاً كما هو حلمي بوطن آخر تغلو  
فيه مراجيح الأطفال.. ولأنك أمني النفس بأيام  
سنضحك فيها كثيراً على هذه الأوقات القاسية،  
وسنمشط الشوارع ليلاً متشابكة أصابعنا  
فلتدم لي حبيباً ووطناً

حبيبتك زهرة

حبيبتي زهرة..

كنت للتو اتساع مع نفسي.. ياترى أي أفكار  
تدور برأسك العنيد الآن؟ ها نحن ننتظر الموت..  
برداننا الأحمر وشوقي إليك لا ينقطع.. أعلم أنك  
تهمسين بإنشودة للوطن، وتخططين بخيالك  
الخصب رداءك الأبيض وأنا أصنع لك تاجاً من  
قداح البرتقال ليكون لك يرقعاً يفوح منه عرس  
الوطن.. وتناسيت أصواتاً خلف الجدران تتعالى  
الما وتعذيباً من نفوس باتت لاتستحي من  
قسوتها!

عُرسك المؤجل حسن

وفي ليلة غير منتظرة اقتديت زهرة إلى حبال  
المشائق ولم يعد لديها متسع من الوقت لكي تخبر  
حسن بما جرى من تعجيل الحكم بالنفي والغياب  
والموت القسري. رحلت من دون أن تكمل بياض  
الوثيقة

حبيبتي زهرة..

طال ترقبي لانتظار حروفك الحنون على سطور  
تلك القصائد الورقية المتهالكة. لاتقولي لي أن  
أنفاسك قطعت قبل أنفاسي.. فما الحياة يازهرة  
غير وطن، وزهرة حلوة مثلك.. لن اغيب طويلاً  
ياحبيبتي.

حبيبك الآتي

حسن

ملاحظة

وضع بدوي أذنه على الرمال الحمراء لسجن نقرة  
السلطان.. وسجل ما يقول من أنين، ثم رواه  
إلى آخر.. وهكذا حتى بات الجميع يردده..  
ولحفظه من تحريف النقل، قررت أن أضعه على  
تلك الورقة.



## في عيد ميلادك... يا بغداد

ماذا اهديك يا حبيبتي في عيد ميلادك  
هل اهديك قبلات شاخت من الانتظار  
ام اهديك وعداً قد ضيع المسار  
ام اهديك حبا يحمل الدنيا ويلوذ لك بالفرار  
لعلي أجهل فعلاً معنى الاختيار  
لا اعرف شكل هديتك... لونها... طعمها  
من سيصنعها من دون اذن او قرار  
ياحبيبة قلبي ... ماذا اهديك في عيد ميلادك  
والشوق احرق قلبي كالجمر من غير شرار  
في هذا الشتاء ساطلب من السماء  
أن تكتب اسمك الجميل في الغيوم  
أن تشرق النجوم في النهار  
أن اركب الرياح واحمل الزهور  
بين ذراعي وأكتب على كل زهرة  
امنية تمنح الحياة ..  
يا ملاكي صعب ان اجلب هديتك  
فهي ليست في كل مكان  
لا توجد عند ملك او أمير او سلطان  
سابقك وادنوا لاعانك واجعل  
قلبي في يدي واقول (احبك)  
حبيبتي قلبي ... بغداد  
عذراً فمثلي صعب ان يختار



● مؤيد السعدي

## (تحت سماء كوبنهاغن) ترشح لنيل البوكر العالمية

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية القائمة الطويلة التي تتنافس على الجائزة في دورة عام ٢٠١٢ وتضم ١٢ رواية، تم اختيارها من بين ١٠١ رواية مشاركة من ١٥ بلدا تم نشرها في الأشهر الاثني عشر الماضية.  
وينتمي الكتاب الثلاثة عشر المرشحون للقائمة الطويلة من سبع بلدان عربية مختلفة، حيث تنافست كل من مصر ولبنان ثمانية كتاب، وتوزع باقي الكتاب على كل من الأردن وسورية والعراق والجزائر وتونس، وتسلب عدد من الروايات الضوء على الحرب اللبنانية، في حين تتناول روايات أخرى مواضيع شائعة مثل التشرد على ونيرتين سواء من فقدوا أحبة في صغرهم أو المغتربين العرب، إضافة إلى التحديات التي يواجهها الناس في إعادة اكتشاف الجذور والبحث عن الهوية. لقد اختيرت هذه الروايات من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من خمسة خبراء في مجال الأدب العربي. وسيتم الإعلان عن أسماء المحكمين في القاهرة يوم الأربعاء ٧ كانون الأول، ٢٠١١ وهو الوقت ذاته الذي سيتم الإعلان فيه عن القائمة القصيرة ٢٠١٢.  
وتتضمن روايات القائمة الطويلة ٢٠١٢ بمن في ذلك أسماء المؤلفين مدرجة حسب الترتيب الأبجدي، ما يلي:

رواية سمرمة للسوري فادي عزام و تليط البحر للبناني رشيد الضعيف وشريد المنازل للبناني جبور الدويهي و دروز بلغراد للبناني ربيع جابر وعناق عند جسر بروكلين للمصري عز الدين شكري فشير والعاقل للمصري ناصر عراق و دمية النار للجزائري بشير مفتي و تحت سماء كوبنهاغن للعراقية حوراء الندوي وحقائب الذاكرة للبناني شربل قطان وكائنات الحزن اللبنانية للمصري محمد الرفاعي ونساء البساتين للتونسي الحبيب السالمي ورحلة خير الدين العجيبة للاردني ابراهيم زعور و النبطي للمصري يوسف زيدان.

لقد أصبحت الجائزة، التي تحتفل بعامها الخامس في ٢٠١٢ حدثاً ثقافياً رائداً في العالم العربي. ويشاد بهذه الجائزة لكونها الجائزة الأدبية الأولى للكتابة باللغة العربية (الإحصاد)، فيما وصفتها صحف أجنبية عالمية مثل ذا تايمز على أنها معيار للتفوق الأدبي، وهي الجائزة الأولى من نوعها في العالم العربي من حيث التزامها بالشفافية والاستقلالية والنزاهة، وتهدف الجائزة إلى تقديم أفضل الروايات العربية المعاصرة، وتشجيع قراءة الأدب العربي على نطاق دولي أوسع من خلال الترجمة.  
وعلق جوناثان تايلور، رئيسة مجلس الأمناء قائلاً: بعد مرور خمس سنوات من عمر الجائزة العالمية للرواية العربية، فإنه من سرورنا أن نشهد على تحقيق الجائزة لأهدافها والتي يعد مكافأة الأدب العربي وتشجيع قراءته عالمياً من خلال الترجمة أحد أهم أعمدتها، كما أننا سعداء حقاً بالنقلة الكبيرة التي حققتها الجائزة في المشهد الروائي العربي وذلك كونها شكلت حافزاً لكتابة الرواية بشكل أكثر كثافة.

وأضافت سلوى المقدادي، رئيس برنامج الثقافة والفنون في مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي الجهة التي تمول الجائزة: لا زالت الجائزة العالمية للرواية العربية تجتذب اهتماماً عربياً وعالمياً بالأدب العربي وهو ما يتوضح من تنامي الدورات والترجمات التي تمت للكتب المرشحة للجائزة لأكثر من ١٢ لغة، وتفخر مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي كونها الجهة الداعمة والممولة للجائزة للسنة الخامسة على التوالي.

ويتم منح الجائزة العالمية للرواية العربية للنثر الروائي باللغة العربية، وسيحصل كل من الكتاب الستة الذين يصلون إلى القائمة القصيرة على مكافأة قدرها ١٠ آلاف دولار، إضافة إلى ٥٠ ألف دولار أخرى تكون من نصيب الفائز. وقد بدأ العمل بها في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، في نيسان ٢٠٠٧ بدعم من مؤسسة جائزة بوكر ومؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي.

وسيتم الإعلان عن الفائز في

الجائزة العالمية  
للرواية العربية  
٢٠١٢ في حفل  
يقام في أبو ظبي  
يوم الثلاثاء ٢٧ آذار  
٢٠١٢ ضمن أمسية  
معرض أبو ظبي  
الدولي للكتاب.



# زيكو: خروجنا من الدورة العربية لن يؤثر في معنويات الموندiales

الفرصة مواتية امام اللاعبين صالح سدير ولؤي صلاح واحمد ابراهيم لاثبات الجدارة وسنُعطي الفرصة للاعبين الآخرين لابراز امكاناتهم الفنية التي تقودهم لتشكيلة المنتخب العراقي. وذكر ان خروج المنتخب العراقي من منافسات الدورة الرياضية العربية لن يؤثر في معنويات اللاعبين بعد المستوى المتطور الذي قدموه في مباراتهم الاخيرة امام منتخب الاردن التي جرت في عمان ضمن تصفيات بطولة كأس العالم حيث تنتظر الفريق العراقي مباراة دولية ودية سيلعبها في بيروت الشهر المقبل امام منتخب لبنان وستعقب هذه المباراة لقاءات تجريبية اخرى ومعسكرات تدريبية من اجل الاستعداد لملاقاة منتخب سنغافورة في المباراة الاخيرة من المرحلة الاولى لتصفيات كأس العالم التي لن تؤثر نتيجتها في موقف الفريق العراقي. ووضح زيكو ان تشكيلة المنتخب العراقي الحالية تضم ما بين ١٥١٢ لاعبا جيدا هم موضع الثقة والاطمئنان وهذا ما يجعلنا نستثمر الفرصة للتعرف على امكانيات اللاعبين الآخرين، حيث ان وجود اللاعبين الثلاثة سلام شاكر وعلي حسين رحيمه واحمد ابراهيم في مركز قلب الدفاع يدعو للاطمئنان، ثم ان بروز اللاعب مثنى خالد في منطقة الوسط كسب لتشكيلة الفريق العراقي. مؤكدا ان العديد من اللاعبين العراقيين الجيدين يلعبون في الدوري الاوربي قد ابدوا رغبتهم اللعب ضمن الفريق وسنجري اتصالات معهم خلال المرحلة المقبلة بهدف الاستفادة من قدراتهم. واختتم مدرب منتخبنا الوطني حديثه بان اكثر ما يشغل تفكيره حاليا هو الوصول بالفريق العراقي الى المستوى الافضل وتحقيق النتائج الايجابية التي تقوده للوصول الى نهائيات بطولة كأس العالم التي ستقام في البرازيل وتقديمها هدية الى الشعب العراقي.



قال البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم ان مباراتنا امام قطر التي انتهت سلبا اول امس الجمعة حفلت بالندية والاثارة وكانت جميلة بعد ان بذل لاعبو الفريقين الجهد الكبير الذي قادهم لتقديم امكانيات فنية مشجعة. و اضاف زيكو في المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة ان الفريق القطري كان يتطلب منه تسجيل اربعة اهداف ليبقى في مشوار المنافسة وهذا ما جعله يعتمد على خطة هجومية وقد وضعنا الخطة المناسبة لاحباط محاولاته وبرغم ان الاسلوب الدفاعي طغى على اللعب الهجومي الا ان اكثر من فرصة سنحت للتسجيل قد اضاعها لاعبونا. و اشار الى ان المباراتين اللتين لعبهما الفريق العراقي امام منتخبي البحرين وقطر قد وسعتا الرؤية امامه على مستويات اللاعبين الجدد الذين احتضنتهم تشكيلة المنتخب وقد كانت



## الدورة العربية اعداد لفرقنا



الخطوة التي خطتها اتحاداتنا الرياضية بالمشاركة الواسعة في الدورة العربية خطوة جيدة على الرغم من البداية الغير موفقة لالعب كانت شبه محسومة للاعبينا مثل رياضة كمال الاجسام والطائرة والسلة ورغم التحفظات على مشاركة منتخبنا الاول بكرة القدم وكنا نتمنى ان يشارك منتخبنا الاولمبي في هذه الدورة ليزداد لاعبيه خبرة وانسجاما وهي تعتبر مرحلة اعداد جيدة للمباريات المتبقية له ضمن مجموعته المؤهلة لاولمبياد لندن عام ٢٠١٤

نتمنى ان تكون مشاركتنا هذه اعدادا لكافة فرقنا ومنتخباتنا للمشاركات المقبلة مثل كأس العالم عام ٢٠١٤ في البرازيل بالنسبة لمنتخبنا بكرة القدم وللمنتخبات والفرق الاخرى لاولمبياد لندن عام ٢٠١٢ والاستحقاقات الاخرى نقول كثيراً على ابطالنا في لعبة رفع الاثقال كونهم مشهود لهم على المستويين القاري والعالمي وبسبب وجود قاعدة كبيرة لهذه اللعبة اما عروس الالعاب فهي الاخرى يقول عليها في احراز بعض الالوسمة حالها حال لاعبيننا في لعبة الشطرنج اما كرة الطائرة فأنها لم تظهر بالمستوى المطلوب اما فريق كرة السلة فنرتجي منه الكثير كونه فريقا شابا يعد للبطولات القادمة

اخيراً نتمنى على الفرق واللاعبين اصحاب الارقام القياسية السابقة من تحطيم ارقامهم هذه ومن لم يحقق نتائجاً او ارقاماً فيه نتمنى عليه تحقيق نتائج ايجابية والظهور بمستوى لائق المهم ان تكون مشاركتنا في البطولة العربية في الدوحة فترة اعداد لكافة فرقنا ولاعبينا للمستحقات المقبلة .

## العراق في المركز التاسع بنهاية اليوم السابع للدورة

ارتفع رصيد العراق الى ٣٥ وساما بنهاية اليوم السابع من دورة الالعاب العربية المقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة. يواقع خمسة اوسمة ذهبية و١١ وساما فضياً و١٩ وساما نحاسياً وتقدم العراق بهذه الحصيلة الى المركز التاسع في جدول ترتيب الفرق المشاركة . على صعيد اخر قال صالح محمد كاظم رئيس اتحاد رفع الاثقال ان العراق تعرض لظلم واضح في مسابقة رفع الاثقال بعد ان تم شطب وسام ذهبي وثلاثة اوسمة فضية ضمن فعاليات الدورة ، مضيفاً ان قطر قامت بتغيير اللوائح الخاصة باللعبة .

## غوارديولا : سانتوس اشبه بريال مدريد بالنسبة لنا



حذر بيب غوارديولا مدرب نادي برشلونة من خطورة فريق سانتوس معتبراً إياه مشابهاً لنادي ريال مدريد من حيث المهارة العالية. واضاف غوارديولا بأن سانتوس يتمتع بمستوى مهاري عالي جداً خاصة على الصعيد الفردي، كما أنه خطير جداً في المراتدات مثله مثل ريال مدريد تماماً، مشيراً ان مستوى سانتوس مشابه أيضاً لفريق ساو باولو الذي هزم برشلونة عام ١٩٩٢ في الإنتر كونتينتال، وهذا ما سيدفع برشلونة لتقديم افضل ما لديه لتحقيق اللقب.

## الاتحاد الدولي لكرة القدم يوافق على دعم دافيد فيا

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" عن موافقته على ارتداء لاعبي برشلونة لقميص يدعم المهاجم دافيد فيا قبل انطلاق المباراة النهائية من بطولة كأس العالم للأندية ضد سانتوس البرازيلي. وتعرض دافيد فيا لكسر في الساق اليسرى خلال المباراة التي خاضها النادي الكتالوني ضد السد القطري في الدور نصف النهائي الأمر الذي سيبيعه عن الملاعب لمدة تتراوح ما بين أربعة إلى خمسة أشهر. ويتناقض قرار الفيفا مع الاتحاد الأوروبي الذي يحظر مثل هذه الأمور في الملاعب



## قطف من روائع اللغة

الجميل فنقول : هذا الرجل (أخل) بمركزه أي تركه وإذا قلنا (أختل) إلى الشيء نعني احتاج إليه ومنه قول الصحابي عبد الله بن مسعود (رض) عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى (يختل) إليه أي متى يحتاج إليه (أختل) جسم الرجل أي هزل و(الخلخال) جمعه (خلا خيل) وهي ما تلبسه النساء ما دمن (بالخلخال والخلخال) هل تسمع عزيزي القارئ هذا الصوت الجميل رجل يغني وصوته (الحن) الأصوات وأعني بـ (الحن) أي أجمل الأصوات وهذا يقال لمن يطرب ويغني (الحن) على (الحن) (الحن) وفي الحديث (اقرأ القرآن بلحن العرب) و(الحن) الخطأ في الإعراب ويقال فلان (لحان) و(لحانة) أي يخطأ و(التلحين) التخطئة أيضاً (الحن) بفتح الحاء معناها الفطنة وفي الحديث ولعل أحدكم (الحن) بحجته من الآخر أي أظن لها وأيضاً عزيزي القارئ الكريم يقال (لحن له) هو أي فهم الكلام عنه و(الحنه) أي أفهمه عن غيره.

قال الشاعر :

منطق رائع و(تلحين) أحيانا وخير الحديث ما كان يريد الشاعر هنا وهو يتكلم عن امرأة أنها توجه الكلام إليه وهي تقصد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن وجهته من فطنتها وذكاؤها وفي قوله تعالى (ولتعرفنهم في لحن القول) أي في فحواه ومعناه. عزيزي القارئ الكريم ما دمن في (الحن) والألحان) والغناء لنسمع في هذا المناخ الجميل صوت سيد الشعر العربي أمريء القيس وهو ينشد .

افاطم مهلاً بعض هذا التذلل  
وأن كنت قد أزعجت هجري فأجملني  
أغرك مني أن حبك قاتلي  
وأنك مهما تأمري القلب يفعل  
وأن تك قد ساءت مني خلية  
فسلي ثيابي من ثيابك تنسل  
وما ذرفت عيناك إلا لتضربي  
بسهميك في إغشار قلب مقتل

● فهم دخیل کریم

من التمر وفواكه أخرى و(الخلّة) بالفتح هي الخلصة وإيضاً هي الحاجة والفقر أما إذا كانت بالضم (الخله) فنعني بها الخليل ويستوي فيها المذكر والمؤنث لأنه في الأصل مصدر و(الخل) الود والصديق أما (الخلل) فهي الفرجة بين الشئيين والجمع (خلال) كما جاء بقوله تعالى (وترى الودق يخرج من خلاله) و(خلله) فهي فرج السحاب يخرج من بينها المطر أما (الخلل) فهو الفساد في الأمر و(الخلال) أيضاً المصادقة و(الخليل) الصديق والأنثى (خليلة) و(الخلالة) بالضم ما يقع من (التخلل) بالعود الذي ذكرناه ويقال هذا فصيل (مخلول) أي مهزول والفصيل هو ابن الناقة.

عزيزي القارئ الكريم لنستمر مع هذا القول

عزيزي القارئ الكريم : أنهت مجلة الخالدون الغراء معك ستة عشر جولة في بستان اللغة وقطف معك أجمل القطف وأروعها وهي تدخل في هذا العدد الجديد من إصدارها الجولة السابعة عشر وهي تقدم لك أشهر وأروع القطف وسنجعل من هذا القطف نموذجاً جميلاً رائعاً لقطوفنا السابقة.

انظر عزيزي القارئ الكريم عندما خرجنا من البستان دخلنا أرض (خلاء) أي خالية من كل شيء ولهذه الكلمة أبواب كثيرة حينما تتفرع بمفرداتها فمثلاً تقول (خلا) محمد إلى زيد أي اجتمع إليه في (خلوه) أي مكان منزّل قال الله تعالى (وإذا خلوا إلى شياطينهم) هنا تأتي (خلا) بمعنى مع وفي باب آخر تأتي بمعنى مضى كما في قوله تعالى (وأن من أمة إلا خلا فيها نذير) وتقول (خلوت) به أي اجتمعت معه وإذا قلت أنا منك (خلاء) أي أنا منك براء وهذا لا يثنى ولا يجمع لأنه مصدر ولكن إذا قلت أنا منك (خلي) أي بريء فهذا يثنى ويجمع لأنه اسم أما (الخلاء) بالمدم فنعني بها المتوضأ أما (الخلية) الناقة التي تطلق من عقالها ويخلي عنها ويقال للمرأة أنت (خلية) كناية عن الطلاق و(الخلية) أيضاً بيت النحل الذي فيه يخزن العسل و(خلا) كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجرح تقول جاءوني (خلا) زيدا تنصب إذا جعلتها فعلاً وتضم فيها الفاعل كأنك تنصب إذا جعلتها فعلاً وتضم فيها الفاعل كأنك تقول (خلا) من جاءوني من زيد وإذا قالت خلا زيد فجرت فهي عند بعض النحويين حرف جر وعند بعضهم مصدر مضاف وأما (ماخلا) فلا يكون فيما بعدها إلا النصب تقول جاءوني (ماخلا) زيدا و(الخلي) الخالي من الهم وهو ضد الشجي أما إذا قلنا القرون (الخالية) فنعني القرون الماضية و(الخلي) وهو الرطب من الحشيش الواحدة منها (خلالة) و(خليت) الخلي قطعه و(أخلت) الأرض أي كثر رطب حشيشها وحينما تقول عزيزي القارئ (أخلت) المكان أي صادفته خالياً و(أخلي) الرجل أي أعتزل و(أخلي) عن الطعام أي خلا عنه ويقال (أخلي) عنه و(أخلي) سبيله (تخليه) بمعنى واحد .

عزيزي القارئ الكريم لندخل منحنى آخر لهذه الكلمة ويقول (خل) هو الشراب المعروف يصنع

## خمسون ألف يورو فاتورة شخص وضع سيارته في مرآب خمس سنوات



قال مسؤول في مرآب سيارات في بلجيكا ان سائقاً طائشاً ربما ركن سيارته في مرآب عام تحت الأرض في وسط مدينة لوكسمبرغ، و(نسي) ان يستعيدها منذ خمس سنوات، مما قد يكلفه حوالي ٥٠ ألف يورو في حال قرر العودة لاستعادة السيارة. وأوضح المسؤول عن المرآب لوكالة (بلجا) البلجيكية للأنباء (لاستعادة السيارة على صاحبها ان يدفع كلفة ركنها لمدة خمس سنوات).

واضاف (جل ما نعرفه ان السيارة هنا منذ اكثر من خمس سنوات، لاننا نقوم بجردة بلوحات تسجيل السيارات التي تبقى في المرآب يوميا). وقالت الشركة التي تدير المرآب ان من غير المطروح الاستعانة بالشرطة لخراج السيارة، موضحة ان (السيارة مركونة بشكل جيد.



# نواذر العرب

وقع بين الأعمش وزوجته وحشة فسأل بعض أصحابه من الفقهاء أن يرخصها ويصلح ما بينهما. فدخل إليها وقال : إن أبا محمد شيخ كبير فلا يزهدك فيه عمش عيني، ودقة ساقيه ، وضعف ركبتيه ، وجمود كفيه . فقال له الأعمش: قبحك الله ، فقد أريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه.

وقف اعرابي معوج الفم أمام أحد الولاة فالتقى عليه قصيدة في الثناء عليه التماساً لمكافأة، ولكن الوالي لم يعطه شيئاً وسأله: ما بال فمك معوجاً فرد الشاعر: لعله عقوبة من الله لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

جاء رجل إلى الشعبي - وكان ذو دعاية - وقال: إنني تزوجت امرأة ووجدتها عرجاء، فهل لي أن أردّها؟ فقال: إن كنت تريد أن تسابق بها فردّها!

شوهده مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده قيل له اما تحفظ الاذان فقال: اسألوا القاضي قاتوا القاضي: فقالوا السلام عليكم فاخرج القاضي دفترا وتصفحه وقال وعليكم السلام

مات أحد المجوس وكان عليه دينٌ كثير، فقال بعض غرمائه لولده : لو بعثت دارك ووفيت بها دين والدك .. فقال الولد: إذا أنا بعثت داري وقضيت بها عن أبي دينه فهل يدخل الجنة؟ فقالوا : لا .. قال الولد : فدعه في النار وأنا في الدار !

جلس أشعب عند رجل ليتناول الطعام معه ، ولكن الرجل لم يكن يريد ذلك .. فقال إن الدجاج المعد للطعام بارد ويجب أن يسخن ؛ فقام وسخنه .. وتركه فترة فقام وسخنه .. وتركه فترة فبرد فقام مرة أخرى وسخنه ... وكرر هذا العمل عدة مرات لعل أشعب يمل ويترك البيت !! فقال له أشعب : أرى دجاجك وكأنه آل فرعون ؛ يعرضون على النار غدوا وعشيا

ومن أحسن ما يُحكى أنّ رجلاً كان مع بعض الصالحين، فمرّ على جماعة يشربون ويغنون، فقال الرجل : يا سيدي ، ادع على هؤلاء المجاهرين بالمنكر .. قال : اللهم كما فرحتهم في الدنيا ، فرّجهم في الآخرة .. فبهت الرجل، فلم تمض مدة ، حتى اهتدى كل منهم وحسن حاله ..

قيل انه أتى الحجاج صندوق مقل، كان قد أصيب من خزان كسري، فأمر بالقفل فكسر ، ولما فتحه وجد فيه صندوقاً آخر مقفلاً، فقال الحجاج: من يشتري هذا الصندوق المقل بما فيه ؟ ولا أدري ما فيه... فتزايد عليه أصحاب الحجاج حتي بلغ ثمنه خمس مائة آلاف درهم فأخذه الحجاج وسلمه الي مشتريه وطلب من المشتريان يفتحه امامه ليصري ما يحويه بداخله، ففتحه صاحبه بين يدي الحجاج فإذا بورقه بداخله مكتوب عليها: "من اراد ان تطول لحيته فليمشطها من اسفل" فضحك الحجاج وضحك معه كل من كان شاهدا لهذه البيعة

دخل شاعرٌ على ملك وهو على مائدته فأدناه الملك إليه وقال له : أيها الشاعر قال نعم أيها الملك ، قال الملك : " وا " ، فقال الشاعر على الفور ، " إن فغضب الملك غضبا شديداً وأمر بطرده فتعجب الناس وسألوه : لم نفهم مالذي دار بينكما أيها الملك ، أنت قلت " وا " وهو قال " إن " فما " وا " قال : أنا قلت له : " وا " أعني قول الله تعالى " والشعراء يتبعهم الغاؤون " فردعني وقال : " إن " يعني قوله تعالى " إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة "

دخل اعرابي بلدة فلحقه بعض كلابها فأراد ان يرميها بجحر فلم يقدر على انتزاعه من الأرض فقال غاضبا : عجباً لأهل هذه البلدة يقيدون الحجارة ويطلقون الكلاب !!!!



# هل تعلم؟



- \* أن الجسم البشري يتكون من ٢٠٦ قطعة عظم
- \* أن الزرافة لطول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الواحد إلا تسع دقائق و ليست على مرة واحدة إنما على ثلاث مراحل كل مرة ثلاث دقائق
- \* أن شرايين الجسم البشري يبلغ طولها ٦٠٠٠٠٠ كم
- \* أن المشوار الذي يقطع الدم في مجراه كل يوم يبلغ ١٦٨ مليون ميل
- \* أن الطفل الطبيعي يبدأ في تركيز عينيه على الأشياء المتحركة وتحريك أطرافه في الأسبوع السادس من العمر ، وفي الفترة ذاتها يستجيب للأصوات المفاجئة
- \* أن بعض حالات الروماتيزم كروماتيزم المفاصل يعالج بكمادات الثلج وتلقى نجاح كبير
- \* أن معدل خفقات القلب يصل الى ٧٢ خفقة في الدقيقة أو ٤٣٢ خفقة في الساعة أو ٣٧٨٤٣٢٠٠ في السنة
- \* أن الحصان يموت اذا قطع ذيله
- \* أن الجسم يحتمل حرارة حتى ١٢٨ درجة مئوية
- \* أن الأذن اليسرى أضعف سمعاً من الأذن اليمنى
- \* أن سمك جلد الإنسان لا يزيد عن ٢ ملم
- \* أن الذبابة تهز جناحها حوالي (٣٢) مرة في الثانية الواحدة
- \* أن النسور لا تموت ولكنها تنتحر
- \* أن أقدم جسر في العالم يعود تاريخه إلى ٨٥٠ ق م ويقع في تركيا وهو عبارة عن جسر حجري فوق نهر مليس في تركيا
- \* أن أطول الأنهار في العالم هو نهر النيل و طوله ٤٠١٥٧ ميلا يليه نهر الأمازون فنهر المسيسيبي
- \* أن أكبر محيطات العالم هو المحيط الهادي و مساحته ٦٤ مليون ميلا و أكبر عمق فيه ٣٦٢٠١ قدما
- \* أن أقدم جيش نظامي أوربي هو الحرس السويسري في الفاتيكان إذ يعود تاريخ تأسيسه إلى عام ١٤٠٠م

# إبداع جديد في مسلسل (نبي الله سليمان)



المهرجانات والندوات التي تعقد في إيران وخارجها، بل تكتسب جوائز كبرى وثمينة في تلك المهرجانات نتيجة للعطاء المتواصل والرائع في مجال السينما.

## مسلسل النبي سليمان عليه السلام

وبعد النجاح الكبير الذي حازت عليه السينما الإيرانية في إخراج مسلسلات نبي الله يوسف (عليه السلام)، والذي لاقي إقبالا غير مسبوق في العالم، أعلنت السينما الإيرانية أنهى انتتت من إعداد وإنتاج مسلسل يحمل عنوان "الملك سليمان"، الذي يتناول السيرة التاريخية للنبي الكريم سليمان بن داود عليهما السلام.. وذلك وفق الرؤية التاريخية الإسلامية وما تناوله القرآن الكريم عنه، والروايات الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطاهرين، وهذا وقد نشرت بعض القنوات الإيرانية إضافة إلى

وقد حصلت الأفلام والمسلسلات الإيرانية في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية جوائز متميزة وكبيرة.

وما مسلسل نبي الله يوسف (عليها السلام) وباقي المسلسلات الأخرى التي أنتجت السينما الإيرانية إلا دليلاً واضحاً على عراقة وخبرة هذه السينما.

ولقد لقي مسلسل النبي يوسف (عليه السلام) . يوزر سيف. وغيره من المسلسلات الإيرانية إقبالا واسعا سواء في داخل إيران، أو في خارجها.

وفي الوقت الحالي تعتبر السينما الإيرانية منافساً قوياً في عالم السينما، ولا يكاد أي مهرجان دولي يخلو من حضور السينما الإيرانية، والأعمال الإيرانية الأخرى التي تشارك في تلك

في ظل المعركة السينمائية التي تجتاح العالم بأسره، لاسيما بلداننا العربية والإسلامية، خصوصاً مع النجاح الكبير الذي حققته السينما التركية، والتي اكتسبت حضوراً كبيراً وفاعلاً في الأوساط العالمية والعربية من خلال ما تنتجه من مسلسلات وأفلام، إلا أن السينما الإيرانية تبقى رقماً صعباً ومميزاً في عالم السينما والإنتاج، لأن بصمات السينما الإيرانية أصبحت واضحة للمتابع من خلال ما تعرضه عبر شاشات التلفزة.

ولأن السينما الإيرانية تتميز بالقوة والخبرة في عملها، وفي كيفية إنتاج مسلسلات رائعة تجسد للمشاهد وبصورة عصرية وسهلة، ولكي تتناغم مع التطور الحاصل في العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكما أنها تتميز بخبرة نقل الأحداث والوقائع التاريخية التي مرت في ذلك الزمان.





الصحف الإيرانية والتي تهتم بمجال السينما، نبذة عن هذا الفيلم.

ويشير موقع "سوره سينما" الإيراني الذي يهتم بأخبار وتقارير السينما الإيرانية، أن المسلسل مر بمراحل عدة، وقد استغرق العمل على إنتاج هذا المسلسل الذي يحمل عنوان "الملك سليمان" تسعة شهور وتبلغ مدة الفيلم ١١٥ دقيقة ويتوزع على جزأين.

الجدير بالذكر أن هناك عدة مواقع إيرانية تقدم خدمة تحميل المسلسلات والأفلام الإيرانية، لعل أبرزها وأهمها موقع "حبيب دي في دي". هذا الموقع يقدم خدمة تحميل الأفلام والكلبيات والكاسيتات الإسلامية والأفلام الهادفة والكوميديّة، كما سيقدّم القراءة النقدية لهذه الأعمال، وكل ذلك بجودة عالية..

#### من هو شهريار بحراني؟

ويعود المخرج والكاتب شهريار بحراني بفيلم جديد يحكي سيرة النبي سليمان، هذا الفيلم الذي بلغته تكاليف إنتاجه خمسة ملايين دولار تقريباً. "ملكة سليمان" وقد تم الانتهاء منه في ٢٠ من ديسمبر ٢٠٠٨م مستوحى من قصص القرآن الكريم، ويتوزع على جزأين.

على سبيل الحصر. مسلسلاً يحكي ويروي لنا حياة شهيد الولاء الصحابي حُزَين عدي، وكما أنها أنتجت مسلسل الإمام علي عليه السلام والذي يسرد لنا الأحداث والوقائع التي عاصرت الإمام علي عليه السلام، وكما أنتجت مسلسل جسد حياة وسيرة الإمام الحسن عليه السلام، ومسلسل يروي قصة ما جرى في واقعة الطف الأليمة، ومسلسل آخر جسدت سيرة وتاريخ الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بعنوان غريب طوس، وكذلك مسلسل مريم العذراء (عليها السلام) الذي حمل عنوان مريم المقدسة، ومسلسل أهل الكهف، ومسلسل النبي أيوب، ومسلسل النبي إبراهيم.

كل تلك المسلسلات شاهد العالم بعضها عبر فضائية سحر سابقاً، وفضائية الكوثر الإيرانية حالياً، وتم عرضها تلك المسلسلات في عدة مناسبات.

ولا تزال السينما الإيرانية تنتج أفلاماً ذات مستوى فني عالي، ولدى إيران أسماء لامعة في مجال التمثيل والإنتاج وإعداد الأفلام.

مولود في عام ١٩٥١م في مدينة طهران، وأنهى دراسته في قسم التصوير السينمائي في لندن، له مشاركات عديدة في القنوات الإيرانية، بدأت في عام ١٩٨٩ م بدأ بفلم تحت اسم (فيلم مهاب).

ويشارك في ادوار البطولة نخبة من الممثلين والمبدعين الإيرانيين، وهم: الممثل المبدع (أمين زند) الذي يمثل دور النبي سليمان (محود) أكثيت (يازار) الهام حميدى (ميريام) حسين محجوب (آصف) علي رضا (مالى) ن. آد (آدونيا) زهرا سعیدی (ميكال) مهدي فقيه (يوهان) جواد طاهري (آبشالوم) سيروس صابر (يوآب).

#### نظرة سريعة على إنتاج السينما الإيرانية

فقد أنتجت السينما الإيرانية الكثير من الأفلام والمسلسلات وفي مختلف المجالات والأحداث، لكنها أعطت اهتماماً كبيراً وواضحاً للمسلسلات التاريخية والإسلامية والتي تحكي وتنقل لنا صورة ذلك التاريخ والعالم والبيئة بمشهد حي ومتطور وعصري.

ولعل المسلسلات التاريخية الإسلامية كان لها الحظ الأوفر، فقد أنتجت السينما الإيرانية. لا

● اعداد/عبد الجليل الخفاجي



cludes meetings and interviews in addition to the speeches, exhibits and anthems, which sang for Iraq and glorified the martyrdom. A lot of visitors flocked to the exhibition in the three countries and from different levels. It is mentioned that the exhibition in the kingdom of Sweden was distinct because of it includes a large number of Arabic and Iraqi community. The entire visitors emphasized on the necessity of holding such exhibitions to inform the residents and the communities of these states on the bloody Baathist rule, and the preparation of the Iraqis' martyrs and to show them the reality of that dictatorship regime, which was imposed the cover up of its crimes over three and a half decades and also stressed on the need for all humanitarian organizations and parties in the world to expose and condemn the crimes of Saddam's Baath as crimes of genocide and demanding people and humanitarian organizations to account and punish governments, associations, organizations and parties that have provided support for the



Baathist regime of Saddam at that time which led him to the destruction of our people and killed his sons.

Germany was the first station of the exhibition, it opened by playing the Iraqi national anthem followed by the speech of Dr. (Hussein Khatib) Iraq's ambassador to Germany, which condemned the crimes of the Baath and Saddam and invited the attendances to work to remember the martyrs who sacrificed with their pure blood for the dignity of

Iraq. Then Sheikh (Mohammed Hindawi), Chairman of the martyrs and the political prisoners' committee in Iraqi parliament addressed his speech, where he explained the size of the sacrifices made by the people in resistance to the criminal regime of Saddam's Baath who abused everything and destroyed an entire people and neglected with the sovereignty and dignity of Iraqis people. After that Mr. Faris Berwari, Vice-President of the foundation addressed the foundation's speech, in which he explained the regime's crimes against the Iraqi people and devastated crops and human and he also spoke about the sacrifices of our martyrs with hundreds of thousands. Then he spoke about the number of achievements and services provided by the Foundation for the martyrs' families and on the other side he mentioned the moral services, which is present to glorification the martyrdom and the martyr's role in overthrowing the dictatorial Baathist regime and save the dignity of Iraq.

Many of the prominent political, academic, scientific, religious and civil



Shivan Tahir



# The foundation held documentation exhibition in Europe

The tragedy of our people is great and greater than this exhibition or festival. We need to an international museum to remain a witness on what was committed by the Baath party against Iraqi people.

For the first time and in a wonderful step, the foundation transfers the case of our Iraqi martyrs to three European countries which are Germany, the Netherlands and Sweden to show the suffering of Iraqis in the era of the dictatorship regime to the people of these countries and the size of their sacrifices for

overthrowing that evil regime. The European people in these countries received the exhibition and its contents: videos, pictures, publications, and mass media which were telling the story of that criminal regime with surprise and pain.

This step coming according to the rules of the article (3) of paragraph

(6) from the law of the foundation which authorizes it to make the specific performance which attracts the local, regional, and international support to present the moral and material support by the following text "The specific work for the Foundation in what ensures attracting and stimulating the local, regional and international sides to provide the material and moral support for it". And according to this authorization the foundation held its first documentation exhibition in Europe under the title (the crimes of the Baath party and Saddam are crimes against humanity, science, culture, and environment). The higher Iraqi criminal court and the ministry of martyrs and Anffal affairs in Kurdistan region participated in the exhibition. The ambassadors of these three countries sponsored the opening of the exhibition which was held from 18/11/2011 until 30/11/2011. The program of the exhibition in-





also for three days, it was visited by many of the characters like: the Ambassador of the Russian Federation / Iranian Ambassador / Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia / Ambassador of Thailand's Kingdom / Ambassador to the Vatican State / Charge d'affaires of Hungarian Embassy / members of the Swedish Parliament and other personalities.

In the Netherlands the case was not different from Germany and Sweden, where the exhibition was held in (the Hague), the political capital of the Kingdom of the Netherlands and it also obtained a large coming of visitors. And it included pictures, videos, exhibits, and adequate explanations about the crimes of the Baathist regime against Iraqi people, the victims of our people and suffering of a lot of years during that era. It also presented an explanation about the forming of the foundation of martyrs and its services and achievements to the martyrs' families, who lost their life at the hands of the executioners of the Baathist regime. Many of visitors from many

parts of the Netherlands visited the exhibition and astonished by the size of crime against our Iraqis people. The exhibition also continued for three days. Exhibition was visited by Ambassador of the Kingdom of Saudi Arabia, the Ambassador of the Sultanate of Oman, the Republic of Lebanon, the Republic of Tunisia, representatives of civil society organizations, representatives of the Iraqi parties, and a number of businessmen.

After that the delegation of the

foundation visited the headquarters of the annual conference of banning the chemical weapons in The Hague, after an invitation from the conference's members to the foundation to participate in it and they discussed the requested steps of participation. After that Mr. Fares Berwari, met the ambassador of Iraq in Brussels and they have been discussed the efforts of the Iraqi embassy to follow up the issues of the martyrs' families and also the possibility of holding a documentation exhibition for the Iraqi martyrs in the Hall of the European Parliament. His Excellency the Ambassador of Iraq in Belgium has expressed ready to make all efforts by the embassy to deliver the idea of the foundation and its activities to the Belgium people. The exhibition in the three countries was an international demonstration to expose the crimes of Saddam's regime and inform people on the savagery and cruelty of that dictatorship regime and to show the efforts of the new Iraq in glorification the martyrdom and the martyrs.







society figures as well as the families of the martyrs' families living in Germany attended the exhibition like: Iraq's ambassador to Germany / Kuwait's Ambassador / Ambassador of the Arab League/ head of Iraq's department in the ministry of German Economy / professors from the University of Berlin / representatives of the Iraqi-German organization / representatives of the Iraqi parties. The show began in Germany as of the day (18/11/2011) until (20/11/2011).

The exhibition of Sweden was an excellent image because of the large number of visitors from the Iraqi community and the Arabs who are in Sweden and the characters and the sons of the Kingdom of Sweden, where it attended by many of the diplomatic characters and the representatives of foreign and civil society organizations. Iraq's ambassador to Sweden Dr. Hussein Alaamiri, addressed a speech in English was welcomed by the attendance and thanked them for their participation in the activity of the martyrs' foundation. After the Chairman of the

martyrs and the political prisoners' committee in Iraqi parliament addressed his speech, which he praised the sacrifices of the martyrs of Iraq and the attention of the leadership and the Iraqi government with their issue and their families. Then the speech of the Mr. Faris Berwari, Vice-President of the foundation was addressed which explained the work of the foundation and its achievements and obstacles faced in its career then gave his speech to

attendance and to humanitarian organizations to condemn the crimes of Saddam's Baath and demand the punishment to governments, parties and organizations that provided support for the regime to kill the Iraqis people. The exhibition obtained a large coming of visitors and various classes and trends, and nationalities. Mr. Fares Berwari Vice-President of the Foundation visited Embassy of Iraq in Stockholm as a part from the paragraphs of the program of the exhibition and met a number of martyrs' families and the Iraqi community and answered all their questions about the foundation and its law. The Iraqi ambassador to Sweden thanked and praised the foundation about its noble work to service the martyrs' families and glorification their issue. Mr. Berwari is also met a delegation from Alfaileen Iraqi Kurdish, who have visited the exhibition and posed many questions about the rights of the martyrs and their families and he answered their entire questions. The exhibition continued to show in Sweden,



# Abdul-sahib Dakhel

The martyr Abdul-sahib Dakhel was born on 1930 in Najaf province. He completed the secondary school in Najaf. After one year from establishing Al-dawa Islamic party he affiliated to it and became a member in Baghdad and Kathimiya's committee, then he had been charged with supervising on the secret magazine (Al-dawa voice) of the party.

After a period of time he became a member in the general leadership of the party. He was supervising on the students' delegations. A lot of members in the party learned under his hands like : Nuri Tumah, and Hussein chlokhan.

Abdul-sahib had been arrested by Baath regime on 28/9/1971. He registered the greatest example in patience and challenging against the roughest kinds of torture for the sake of principles. The manager of the general security agency in Baath regime, Nathim Gzar supervised on his torture to take a small confession and revealing the secret plans of the party, but Abdul-sahib refused and challenged all the psychology and physically torture. " I am Al-dawa party and I am the only supervisor, It here, referring to his chest. I challenge you; this is my body and do what you need but you have no power on my soul" He said to Nathim Gzar after a long travel with torture continued for three years. Nathim Gzar became very angry from his speech and ordered to hang Abdul-sahib in one of the torture rooms and putting under him a basin full of nitrite acid,



and then they sink him slowly in the basin. That operation happened in presence of Nathim Gzar and group of security supervisors. They did that after despairing from collecting any information from Abdul-sahib. His body dissolved in the Acid. The authority told his family about his death in the prison. Thus he became the first victim, who had been presented by Al-dawa Islamic party during its battle with the dictatorship regime of Saddam. All the systems of Al-dawa party were under his authority, so he saved the party with his endurance against the torture.



# Salam Aadil



Salam Aadil is the alias-name of the martyr Hussein Ahmad AlRthi, who was born in AlNajaf Alashraf in 1922. He studied in Baghdad until graduation from the college of the primary teachers in 1943; in that college he began his political act. He worked in teaching in 1944 in Aldeiwaniya province and affiliated to the communist party there. Because of his distinctive activity in the party became an important member, but after a period of time, he had been revealed by the security forces, and he was dismissed from his work in 1946. Then he worked as a bus-collector and also he had been dismissed as a result of organizing a strike to the collectors and conductors of

buses. After that he worked as a teacher in a special school and in the end of 1948 he had been dismissed again, so he depended on the party's salary, which was six Iraqi dinars. He was arrested in 1949 after a demonstration and he was sentenced in prison for three years in "Salman pit's prison"; followed with two years of house arrest; then he was released in the beginning of 1953, and in the first day of the house arrest he escaped to Basra and hid there. He continued in his party's work and became the supervisor of the southern area. He met Buthianh Naji Yusif in the party and married her. In 1953 the security forces made a great massacre in Abu-Ghraib's prison on a group of the party's members, who were Salam's comrades. In 17/June/1953 Salam issued declaration in the name of Basra's area about that massacre, which was saying that Basra's organization returned to the political work. After that declaration Salam had been arrested in 19/February/1963. He had been tortured severely by the National Guards. They deformed his body completely, broke his bones, gouged out his eyes, cut his hands, and his legs' muscles, and then he died under torture like thousands of communistic and democratic comrades: Muhammad Hussein Abu Alees, Hassan Uainah, Jamal AlHaideri, Gorge Tillo, and others.

From his publications: "The national bourgeoisie in Iraq", "Repulsion on the concepts of national and dictatorship bourgeoisie"; wrote in 1957, "The uprising of 1956 and our tasks in current circumstances" wrote in 1957, "The land reform" wrote in 1961, "The point of our struggle in the countryside" wrote in 1962.

Salam martyred in 6/March/1963 in "Alniha-ya" palace / Baghdad.

# Hadeya saeed Mohammed jawed al rubaee

She had born in (alhuaish village) one of alkhaless villages in 1939 from religious family and they were loyal to the profit household especially (al imam al Hussein).

Around her house so beautiful garden and she used to do her duty which was grazing the sheep and farming as she was breathing the fragrance of that place breeze.

She married her relative (Hussein Mohammed Josef) as he was a simple farmer and he was well mannered and religious man

She born two boys (Mustafa and Ali) and two girls (slama and Jinan).

She was standing as areal struggler supporting her husband in getting their livelihood as she was virtuous housewife and virtuous mother .

In spite of her simplicity but she was very brave .And she had a heroic attitude in that difficult period of al Baath ruling as she was helping those strugglers by telling them the date of their ap-



pointments and meeting using her rural pretention and she was also carrying the weapons in basket of palm leaves from one place to another one if necessity need. She was believed that there is no peace for her country as long as the Baath sitting upon the chest of Iraqi people and she joined her fate with her husband and the strugglers' fate.

Those whom were met in coffee shop in( shareaa alashreen) near (ali albaiaa) mosque they were living with her sister in alqadisya quarter in Baghdad in a garden.

When they arrested hadyea's

sister they arrested hadeya and her daughter (Jinan) too, while (Jinan) the daughter was (12) years old, all that happened was in September in 1981.

They arrested her husband , mahdi khadum and his brother ( ali) and he died during torturing later those criminal had executed her husband mahdi executed also and their sons ali and Mustafa they were so young they tried to hid from the sight of al Baath men .

In 2007 after the overthrown of the former regime the terrorists whom remained from the former Baath party had been kidnapped first then killed with their sister Jinan no one remain from family consist of six person just slama and on June 1982 they destroyed her simple house and on 1983 and they executed hadeya and her daughter and her brother fatoma they found her name in the lists of martyrs .

May god bless her soul?



# Jinan Hussein Mohammed al yosef al rubaee

She had born in 1969, she was innocent and beautiful child, and she was the smallest child for her family, she had two brothers and one sister.

This faithful family decided not to lean to the tyrant while they were watching the crimes which the Baath men had committed concerning the people of their country especially after 1979 where the Baath aggressiveness had increased as they arresting and executing every one whom stood against its politics, but all that didn't stopped the determination of the honor people ,as they organized themselves for the sake of struggling the Baath regime so the big role at that time was the role of al dawaa Islamism party in gathering crowd of faithful people to resist that damned regime and among those people the parents of this martyr(Jinan) Hussein Mohammed and hadeya Hussein .

In spite of the simplicity of her parents learning or maybe they could be uneducated people but their deep religiousness , their loyalty and their national feeling pushed them to join the classes of the strugglers and resistance in order to weakened the Baath essence and it gangs which destroy the cultivation and progeny.

This small martyr was just in-



nocent child , she had been arrested with her parents and with her uncle's family, the struggler (Hassan saeed), and that happened in one of the gardens of al qadissya quarter in Baghdad as her uncle hired that garden from ali al byaa to take care and to gain their livelihood from it .

Jinan was obliged to her veil and she was obliged also to her religion in spite of that she didn't reach the age of reason, the environment of alkhaless city and her religious and pure nature, these factors made her feel that she was older than her age.

In fact the men of the tyrant had no exception in their arresting attack and on the seventh of September 1982 they had attacked that big garden to arrest all the people in it (men , women , and children ,even an Egyptian worker who worked their) , be-

cause that garden was as a place for the strugglers against the Baath regime and it was as refuge to the members of al dawaa Islamism party to hid in .

In the prison she spent the period of the prison with her mother and with her uncle's family in alzafranya prison and it was very hard circumstances .

She stayed one year in the prison and then they transferred her to althora security office and it was the last station in this martyr life.

One day in June 1982 in the morning, the jailor ( Abu jawed) accompanied with some guards came to their cell and on his hand list of the names of the prisoners, he called her mother then he called Jinan , those criminal had executed them and buried them in a mass graves .

They never delivered her body to her family, also no one knew about her martyrdom until the overthrown of the former regime where they found her name in the lists of martyrs on the walls of the security office. So she went to her god as an angel of the paradise because she was carrying all the meaning of innocence and childhood

May god blessed her soul...

And may god cursed her killers  
...

## حتى نلتقي

\_\_ البعض يفهم العملية السياسية بأنها (شراكة) في بناء الوطن والتسابق في تقديم الخدمات للمواطن، فيما يفهمها البعض الآخر بأنها (شركة) لتوزيع الحصص والامتيازات.. أيها الناس فالمشكلة لا تكمن في سياسيينا بل في حرف الألف (الملعون) في اللغة العربية حين يزيد أو ينقص في الكلمتين.

\_\_ أغلب الفضائيات العراقية كحال أغلب الأحزاب والشخصيات السياسية لم تبد فرحة في يوم انسحاب آخر جندي أجنبي من العراق، لماذا؟.. لأن قسماً منهم أقام مجلس عزاء على رحيل أصدقائهم الذين صفقوا لمطالبهم، وقسماً آخر حزين لأن الانجاز تم على يد رئيس الوزراء وحده، وقسماً ثالثاً حزين أيضاً لأنه فقد من يلجأ إلى حضنه حين يريد لوي أذرع الحكومة.

\_\_ نعتقد أن الشعب قد مل من كثرة الطاولات المربعة والمؤتمرات المستطيلة التي تزيد نفسيته تعقيداً، لأن العبرة ليست بإضافة أعداد إلى سابقاتها كحال مؤتمرات الجامعة العربية، بل العبرة أن لا يشارك فيها من هو مع الإرهاب ليلاً ومع الحكومة نهاراً حتى تؤتي أكلها للشعب.

\_\_ مخجل جداً أن يدافع بعض السياسيين عن (مجاهدي خلق) ويتناسوا أن وجودهم شرخ كبير في جسد السيادة الوطنية وهم يحتلون مدينة في ديارى ليست للعراق أية سلطة فيها.. أيها الساسة إن معاداة إيران لا يجوز أن تسلب سيادة عراقكم وتثلم في جدار وطنيتكم، لماذا لا تدافعون بنفس الحماس عن حزب العمال الكردستاني؟!.. كي لا يزعل الأصدقاء الأتراك بالتأكيد.

\_\_ بعد سقوط البعث هرب الكثير من البعثيين ومعارضى العراق الجديد إلى سوريا التي احتضنتهم وأقامت معسكرات وممرات لتهريب مفخخات وإرهابيين إلى العراق، لكن ما أن أعلنت أميركا حرباً باردة على سوريا حتى انقلبوا عليها بشراسة ونسوا ملحها وزادها كما نست (الشرقية) التي تصطف إلى جانب الجزيرة والعربية في فضح النظام السوري.. طبعاً (يستاهل) نظام بشار هذا الخنجر (العروبي) على ظهره.

\_\_ النظام السوري شريك في أغلب الجرائم التي ارتكبتها الإرهابيون في العراق منذ سقوط البعث بعدما كانت الحدود السورية أسهل ممر لدخولهم الى العراق، لكن (الله يمهّل ولا يهمل) حين يحترق هذا النظام بنفس النار التي أحرق بها العراق من اضطرابات أمنية وتسلي الإرهابيين من الحدود وتفجيرات في المدن وتهجير المواطنين.. اللهم لا شماتة، احفظ الأبرياء في سوريا من شرور البعث والقاعدة.

\_\_ الكثير من السياسيين والبرلمانيين يسرقون مصطلحات وعبارات من دون أن يسألوا عن مدى صحتها، ومنها عبارتهم: (يا أبناء شعبنا العراقي)، نسألهم: من هو الشعب ومن هم أبناؤه؟ أليس الأبناء هم الشعب نفسه؟.. فالصحيح يأسادة هو (شعبنا العراقي) أو (أبناء العراق).



■ أيوب قاسم



## عدسة الماضي



دخول القوات البريطانية الى بغداد عام 1917



بمناسبة العام الجديد

# كل عام وعراقنا الجديد بـ (2012) خير كل عام وعوائل الشهداء بـ (2012) خير



طلاب مدرسة ابن ماجد الابتدائية / الكرخ الثانية / يزورون  
متحف الشهداء في نصب الشهيد